

عمان وبوتسوانا .. استراتيجية المنافع المشتركة

جلالة السلطان والرئيس جيديون بوكويبحثان توسيع مجالات الشراكة والاستثمار

العاقل المفدى: بين عمان وبوتسوانا قواسم مشتركة .. نقدر السلام والاستقرار ونؤمن بالحوار والاحترام

افتتاحية عمان

عمان وأنجولا .. شراكة من أجل التنمية

تأتي زيارة الدولة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- إلى جمهورية أنجولا الصديقة، في مرحلة تتجه فيها عمان إلى بناء حضور اقتصادي أوسع في أفريقيا. وعلى الساحل الأطلسي للقارة، تبرز أهمية شراكة تجمع بين الثقة السياسية والاستثمار ومصالح التنمية، وتضيف إلى الصلات العمانية التاريخية بأفريقيا مجالات جديدة للعمل. وتتنسجم هذه الخطوة مع حاجة الاقتصاد الوطني إلى تنويع شركائه وأسواقه ومصادر نموه وتعزيز قدرته على التعامل مع التقلبات التي تشهدها الأسواق العالمية، ضمن مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وتستند الزيارة إلى خطوات محددة شهدتها العلاقات بين البلدين؛ فقد شهدت زيارة الرئيس الأنجولي إلى مسقط في ديسمبر ٢٠٢٤ توقيع اتفاقية للاستحواذ على حصة في منجمي «كانوكا» و«لويلى»، ومنكرتي نفاهم في الطاقة والمبادرات المالية والاستراتيجية. ثم جاء الإعلان عن تأسيس البنك الأفريقي العماني في لواندا في أبريل الماضي، ليضيف أداة يمكن أن تساعد الشركات على تمويل أعمالها وتيسير تجارتها. واجتماع الاستثمار والتمويل يهيئ أساساً لتوسيع التعاون إلى أنشطة تتصل بهما وتستفيد منهما.

وتظهر الحاجة إلى هذا الأساس في حجم التبادل التجاري الذي ظل دون مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، بحسب البيانات الرسمية. وهذه قاعدة متواضعة قياساً بما يملكه البلدان من إمكانات وتوضح حجم العمل المطلوب لبناء علاقات تجارية أوسع.

«نص الافتتاحية ص ١٥»



رئيس بوتسوانا: محطة مهمة لتعزيز التقارب وترسيخ التعاون المشترك وفتح آفاق للتنمية والازدهار

جلالته إلى أنجولا

اليوم في زيارة «دولة»

العمانية: يبدأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- اليوم الخميس زيارة «دولة» إلى جمهورية أنجولا. يأتي ذلك تعزيزاً للمصالح المشتركة التي تربط بين سلطنة عمان وبين جمهورية أنجولا الصديقة، وستتناول الزيارة أوجه التعاون المختلفة والفرص الممكنة لتعزيزها، ويبحث كل ما من شأنه تطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة.

هذا، وتمثل زيارة «دولة» التي سيقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- إلى جمهورية أنجولا محطة مهمة في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وفي علاقات سلطنة عمان مع دول وشعوب العالم.

وتحمل هذه الزيارة وما تتضمنه من مسارات دلالات لتعزيز الشراكات في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والاستثمارية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٩٧٢,٩ ألف ريال عماني، مقابل نحو ١,٣١ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، كما سجل الميزان التجاري خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ فائضاً لصالح سلطنة عمان بلغ نحو ٩٦٩,٧ ألف ريال عماني، مقارنة بنحو ١,١٧ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤.



غايرون - العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- وفخامة الرئيس دوما جيديون بوكوي رئيس جمهورية بوتسوانا، جلسة مباحثات رسمية موسعة جرى خلالها بحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها لا سيما في قطاعات الطاقة المتجددة والتعدين والاستثمار واللوجستيات والأمن الغذائي والزراعة وذلك في إطار زيارة دولة يقوم بها جلالته لجمهورية بوتسوانا.

وأكد القانندان في لقاء ثنائي على العلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين، وأهمية تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق المزيد من المنافع المتبادلة للشعبين الصديقين.

وقال حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أعزه الله- إن الزيارة تمثل حدثاً بارزاً في مسيرة الصداقة الثنائية بين بلدينا، وتحمل رغبة صادقة في التعرف على بوتسوانا وشعبها عن كثب، ومد جسور العلاقات. وأكد جلالته في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء رسمي أقيم على شرف جلالته: لئن كانت الجغرافيا قد فرضت علينا تباعداً في المكان، فإن بين عمان وبوتسوانا قواسم مشتركة عديدة، فيلدانا يقدران السلام والاستقرار، ويؤمنان بالحوار والاحترام المتبادل، ويدركان أهمية المضي في تحقيق التنمية على النحو الذي يوفر الفرص والرخاء للأجيال القادمة. مشيداً بما تشهده العلاقات المتسارعة وتنامي التواصل الدبلوماسي بين البلدين.

وقال إن الشراكات التي بدأت تتشكل بين مؤسساتنا والقطاع الخاص في بلدينا تبعث فينا الارتياح. وإن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها، توفر أساساً متيناً نمضي منه في توسيع آفاق تعاوننا وتوفير فرص دائمة لشعبينا.

وأكد جلالة السلطان المعظم: «استراتيجيتنا تقوم على ضمان امتداد منافع المشاريع وتشاركها على أوسع نطاق، سواء في جمهورية بوتسوانا أو في سلطنة عمان، ونقدر عالياً ما نشأ بين بلدينا من صداقة، ونتطلع بثقة إلى توطيدها في السنوات المقبلة».

من جانبه أعرب فخامة الرئيس البوتسواني عن بالغ اعتزازه بالزيارة الميمونة، مؤكداً على أنها تمثل محطة مهمة لتعزيز التقارب بين البلدين، وترسيخ مسيرة التعاون المشترك، بما يفتح آفاقاً جديدة للتنمية والازدهار.

«التفاصيل ص 4,32»

والرئيس دوما في مقدمة مستقبله

ويؤكدان على أهمية تعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين



بوتسوانا تحتفي بالعاهل المضي

جلالة السلطان والرئيس البوتسواني يستعرضان مجالات التعاون



جلالته يوقع في سجل كبار الضيوف ويتبادل الهدايا التذكارية مع رئيس بوتسوانا

موديس وزير الصحة، ومعالي العميد بيوس موكوير وزير العمل والشؤون الداخلية، ومعالي كوجيل أتاسيلانج وزير النقل والبنية التحتية. كما تفصل جلالته السلطان بالتوقيع في سجل كبار الضيوف، وجرى تبادل الهدايا التذكارية بين جلالته وفخامة الرئيس، تعبيراً عن عمق روابط الصداقة بين البلدين.

وكان حضوره صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، قد وصل مساء أمس إلى جمهورية بوتسوانا الصديقة في زيارة «دولة، تستغرق يومين».

ولدى وصول جلالته السلطان المعظم إلى مطار سير سيرينسي خاما الدولي بالعاصمة غابورون، كان في مقدمة المستقبين عند سلم الطائرة فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا، حيث رحب فخامته بجلالته السلطان والوفد الرسمي المرافق، معرباً عن بالغ سعاده بهذه الزيارة الكريمة، فيما أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية لجلالة السلطان المعظم.

بعد ذلك ألقى جلالته وفخامة الرئيس البوتسواني منصب الشرف حيث عزف السلام السلطاني العماني والسلام الوطني البوتسواني متبوعاً بتفقد جلالته حرس الشرف. عقب ذلك، صافح جلالته السلطان المستقبين من الجانب البوتسواني، فيما صافح فخامة الرئيس البوتسواني أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته.

بعدما قدمت لوحة ترحيبية من الفنون التقليدية البوتسوانية احتفاءً وترحيباً بجلالته السلطان المعظم.

وقد غادر الوفد لجلالة السلطان برفقة فخامة الرئيس البوتسواني متوجهاً إلى مقر رئاسة الجمهورية.

وكان حضوره صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، قد غادر البلاد صباح أمس متوجهاً إلى جمهورية بوتسوانا الصديقة في زيارة «دولة، تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا.

غابرون - العمانيّة، عقد حضوره صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مساء أمس لقاءً ثنائياً مع فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا، بمقر رئاسة الجمهورية في العاصمة غابرون في إطار الزيارة التي يقوم بها جلالته إلى جمهورية بوتسوانا.

جرى خلال اللقاء التأكيد على العلاقات الطيبة التي تربط سلطنة عمان وجمهورية بوتسوانا، والتي تميزها وتطورها بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق المزيد من المنافع المتبادلة للشعبين الصديقين.

عقب ذلك، عقدت جلسة مباحثات رسمية موسعة برئاسة جلالته السلطان وفخامة الرئيس، جرى خلالها بحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها لا سيما في قطاعات الطاقة المتجددة والتعدين والاستثمار واللوجستيات والأمن الغذائي والزراعة.

حضر الجلسة من الجانب العماني، صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال الواسع، وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد التهامي وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد الواسع، وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستخبارات، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والسفير علي بن سعيد الكثيري رئيس بعثة سلطنة عمان لدى جمهورية جنوب أفريقيا.

فيما حضرها من الجانب البوتسواني، معالي نديا توكسيباتي غالاوتي نائب رئيس الجمهورية ووزير المالية، ومعالي الدكتور فينيو بوتاني وزير العلاقات الدولية، ومعالي موييتي سيزار موهاسا وزير شؤون رئاسة الدولة والدفاع والأمن، ومعالي بونغولي جوي كينويندو وزير الطاقة والمعادن، ومعالي تيريون نسيما وزير التجارة وريادة الأعمال، ومعالي الدكتور ستيفن



انطلاق الدورة الرابعة لمبادرة «العيش باستقلالية» للأشخاص ذوي الإعاقة بصلالة

سفير سلطنة عُمان لدى كازاخستان يقدم نسخة من أوراق اعتماده



السفير العُماني لدى تقديمه نسخة من أوراق اعتماده إلى نائب وزير خارجية كازاخستان

أستانا - العُمانية: قدّم سعادة السفير الشيخ الدكتور صلاح بن سالم جعوب نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لسلطنة عُمان لدى جمهورية كازاخستان، إلى سعادة أرمأن إسغالييف، نائب وزير خارجية جمهورية كازاخستان، وذلك خلال استقباله بمقر الوزارة بالعاصمة أستانا. ورحب سعادة نائب وزير الخارجية بسعادة السفير، متمنياً له التوفيق الخارجي.

طرح برنامج الماجستير في مناهج البحث والاستشراف الاستراتيجي

العُمانية: طرحت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية برنامج (الماجستير في مناهج البحث في الدراسات الاستراتيجية والاستشرافية): ليقدم تجربة تعليمية مصممة لتلبية الاحتياجات المتطورة للباحثين والمحليين وصناع السياسات لتقديم برامج ومناهج وبحوث ذات أبعاد استراتيجية بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرات المشاركين ومهاراتهم في فهم منهجيات البحث

والتحليل البيئي الرقمية، ونماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والمؤشر العربي للمسؤولية الاجتماعية، وحوكمة المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص.

كما شهد اليوم الأول افتتاح المعرض المصاحب، الذي ضم عدداً من المبادرات والمشاريع والتجارب الرائدة الداعمة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة؛ بهدف إبراز النماذج العملية الناجحة، وتبادل الخبرات، واستعراض الحلول المبتكرة القابلة للتطوير والتطبيق بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لهذه الفئة.

وأوضح سعادة محمد بن حسن العبيدي، المدير العام لكتب وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، أن دول المجلس تولي اهتماماً متقدماً بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تطوير التشريعات والسياسات وتوسيع فرص التعليم والتأهيل والتوظيف، بما يعزز الانتقال من مفهوم الرعاية إلى التمكين والمشاركة والاستقلالية. وأشار إلى ما حققته دول المجلس من تقدم في توظيف التكنولوجيا والدكاء الاصطناعي والتقنيات المساعدة وتعزيز النفاذ الرقمي.

وشهد اليوم الأول عقد جلستي عمل



راعي المناسبة والحضور خلال انطلاق المبادرة

مصطفى، وزيرة التنمية الاجتماعية بالملكة الفاعلة في المجتمع والاقتصاد المعرفي، مشيراً إلى أن التمكين الحقيقي يتطلب تضافر الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني والشركاء الإقليميين والدوليين. من جانبه قال سعادة الوزير المفوض طارق نبيل النابلسي مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بجامعة الدول العربية: إن اختيار سلطنة عُمان لاستضافة الدورة الرابعة يأتي تقديرًا لدورها وتجربتها الثرية في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم. وأوضح أن الدورة تركز على المسائل الأساسية الداعمة للعيش باستقلالية، وفي مقدمتها التكنولوجيا والابتكار والدكاء الاصطناعي، سعياً إلى إبراز الكوادر العربية من الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم عناصر فاعلة وشركاء أساسيين في مسيرة التنمية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي وإيجاد فرص العمل اللائق لهم. كما أشار إلى أهمية الشراكة مع القطاع الخاص في دعم مشروعاتهم وتحويلها إلى مشروعات ريادة أعمال، منوهاً باعتماد «المؤشر العربي للمسؤولية الاجتماعية» بدورها قالت معالي وفاء سعيد بني

انطلقت أمس في صلالة أعمال الدورة الرابعة لمبادرة «العيش باستقلالية» للأشخاص ذوي الإعاقة، التي تستضيفها سلطنة عُمان ممثلةً بوزارة التنمية الاجتماعية، وتنظمها جامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). وتهدف الدورة التي تستمر أعمالها يومين، إلى تعزيز حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش باستقلالية، من خلال تمكينهم من اختيار نمط حياتهم ومكان إقامتهم، وضمان حصولهم على الخدمات والمرافق المجتمعية بصورة متكافئة، بما يدعم مشاركتهم الفاعلة واندماجهم الكامل في المجتمع.

كما تسمى إلى تهيئة بيئة داعمة تزيد العوائق وتحسن إمكانية الوصول إلى المرافق والخدمات، وتطوير السياسات والبرامج الوطنية بالشراكة مع الجهات الحكومية والأهلية والخاصة، وترسيخ الوعي المجتمعي بهذا الحق والاستفادة من التجارب الخليجية والعربية، وتعزيز قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على اتخاذ قراراتهم وإدارة شؤونهم اليومية بما يحفظ كرامتهم ويرتقي بجودة حياتهم.

رعى انطلاق الدورة صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وبمشاركة مسؤولين وخبراء ومختصين من سلطنة عُمان والدول العربية.

أكد سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، أن مبادرة «العيش باستقلالية» تجسد التزام سلطنة عُمان بتحويل الرؤى والأهداف إلى واقع ملموس يرتقي بجودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ويفتح أمامهم آفاق الاندماج الكامل والتمكين السنداد، في إطار ما توليه سلطنة عُمان من اهتمام بالإنسان بوصفه محور التنمية وغايتها. وأضاف أن التطور التكنولوجي والدكاء الاصطناعي والحلول المبتكرة أصبحت أدوات رئيسية لتعزيز

العُمانية: وقعت وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التنمية الاجتماعية بالملكة الأردنية الهاشمية، مذكرة تفاهم تتعلق بتعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب في مجالات التنمية الاجتماعية بين البلدين الشقيقين، وذلك على هامش أعمال الدورة الرابعة لمبادرة «العيش باستقلالية» للأشخاص ذوي الإعاقة التي تقام في صلالة بمحافظة ظفار. وقع المذكرة معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار، وزيرة التنمية الاجتماعية، ومن الجانب الأردني معالي وفاء سعيد بني مصطفى، وزيرة التنمية الاجتماعية بالملكة الأردنية الهاشمية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب في مجالات العمل الاجتماعي، وتبادل المعلومات والدراسات والبحوث والتشريعات ذات الصلة، إلى جانب دعم الزيارات والبرامج والفعاليات المشتركة، بما يعزز الاستفادة من التجارب والممارسات الناجحة لدى الجانبين

عُمان والأردن توقعان مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات في مجالات التنمية الاجتماعية

بالتنوع الاجتماعي والمساواة والعنف ضد المرأة. كما يتعاون الجانبان في مجال الحماية الاجتماعي، من خلال تبادل الخبرات والزيارات والمعلومات والدراسات والتشريعات المتعلقة بالأحداث الجانحين والأطفال المعرضين للعنف، والرعاية اللاحقة للأحداث، فضلاً عن تبادل نتائج الدراسات المتعلقة بالوقاية من الانحراف والإدمان، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بمشاركة والاندماج الاجتماعي. وتتضمن المذكرة مجالات التعاون في رعاية كبار السن، من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات وتبادل الوثائق والمعلومات ذات الصلة، وتشجيع التعاون بين الجمعيات العاملة في هذا المجال، إلى جانب تبادل الخبرات في إدارة الجمعيات والمبادرات الاجتماعية واقتصادياً، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل، إلى جانب التعاون في التشريعات والسياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والمؤسسية للمرأة، فضلاً عن تبادل الخبرات في مجال المساعدات التقنية.

في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية. وتنص المذكرة على تشكيل لجنة فنية مشتركة من المختصين في الوزارتين، تتولى متابعة مجالات التعاون وتبادل الخبرات، بما يسهم في تطوير العمل الاجتماعي وتعزيز الاستفادة من التجارب المتبادلة بين البلدين. ويشمل التعاون مجال التأهيل الاجتماعي ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تبادل الزيارات والخبرات والوثائق والتشريعات والتجارب الناجحة في تأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل، وتبادل الخبرات في مجال التحول من الرعاية المؤسسية إلى الرعاية الأسرية، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والإصدارات العلمية والبرمجيات الإلكترونية ذات الصلة. كما تشمل مجالات التعاون الأسرة والطفولة، من خلال تبادل الخبرات والزيارات بين الكوادر المتخصصة، والمعلومات والتشريعات

بحث مجالات التعاون العسكري مع البحرية التايلندية



قائد البحرية السلطانية العُمانية خلال استقباله الضيف التايلندي



الوفد الزائر يستمع إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية ووسائلها التعليمية

في البحرية التايلندية والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار المركز وجهوده المختلفة المعنية بالمحافظة على سلامة البيئة البحرية

العُمانية: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية أمس في مكتبه بمسعى المرتفعة الفريق بحري واسين ساسريدا مدير عام العمليات البحرية بالبحرية التايلندية والوفد المرافق له، أمس زيارة إلى الكلية العسكرية التقنية، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن أحمد بن خلفان الحديدي عميد الكلية العسكرية التقنية.

وخلال الزيارة استمع الفريق بحري مدير عام العمليات البحرية بالبحرية التايلندية والوفد المرافق له إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية ووسائلها التعليمية ومنهاجها الأكاديمي، وما زودت به من تقنيات ووسائل تعليمية.

كما زار الفريق بحري واسين ساسريدا مدير عام العمليات البحرية بالبحرية التايلندية والوفد المرافق له، مركز الأمن البحري، حيث كان في استقباله لدى وصوله مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالأبانية. واستمع الفريق بحري مدير عام العمليات

تدعو بلدية مسقط في السبب الشركات المتخصصة في أعمال المناقصتين المذكورتين أدناه والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على مستندات المناقصتين من الموقع الإلكتروني عبر الرابط: (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:-

م	رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	ملاحظات
١	PRES/26/017	تصميم وتنفيذ تصريف مياه الأمطار في ولاية السبب (الحزمة ٥)	٢٠٢٦-١٠-٠٥	٢٠٢٦-١٠-٢٦	
٢	PRES/26/018	مشروع معالجة تصريف مياه أمطار في المعبلة الشمالية	٢٠٢٦-١٠-٠٥	٢٠٢٦-١٠-٢٦	

- ١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ٢- للاستفسار وطلب المساعدة:
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصتين الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التفاضل الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التفاضل الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التفاضل الإلكتروني (etenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .

جامعة الشرقية A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات والمؤسسات المتخصصة لتقديم أفضل عروض أسعار لديهم للمنافسة التالية:

رقم المناقصة	الوصف	المستهدفة	آخر موعد لشراء كراسة المناقصة	موقع بصرم الجامعة	مؤعد زيارة الشركة لمعاينة الموقع	آخر موعد لتسليم العروض	قيمة شراء	درجة
ASU/02/26/27	مناقصة إنشاء مبنى سكني للطالبات بصرم جامعة الشرقية (للمرحلة الثانية)	شركات المقاولات	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	الساعة ١٠ صباحاً	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/١٠/١٥	١٢٠٠ ريال عماني	الدرجة الممتازة

- على الشركات الراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس، من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢:٠٠ مساءً.
- آلية الحصول على كراسة المناقصة: يرجى اتباع الخطوات التالية:
- ١- تحويل قيمة شراء المستند مباشرة إلى حساب جامعة الشرقية المذكور في الجدول أدناه.

اسم الحساب (بنك مسقط)	AL SHARQIYAHUNIVERSITY
رقم الحساب البنكي	0423010693610011
رمز السوفيت	BMUOSMRX

- ٢- تحويل الإيصا مع ذكر رقم واسم المناقصة وإرفاق السجل التجاري إلى البريد الإلكتروني (Zayana.alaamri@asu.edu.om).
- ٣- سيتم إرسال المستند إليكم عن طريق البريد الإلكتروني.
- ٤- تستثنى الشركات الحاملة لشهادة ريادة أعمال من مستند المناقصة، حيث تقوم الشركة بإرسال شهادة الريادة والسجل التجاري إلى البريد الإلكتروني (Zayana.alaamri@asu.edu.om).
- يسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات والمزايدات بجامعة الشرقية.
- http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- جامعة الشرقية غير ملزمة بقبول أقل عطاء.
- لمزيد من الاستفسارات بخصوص المناقصة أعلاه يرجى التواصل على البريد الإلكتروني: Zayana.alaamri@asu.edu.om أو الرقم التالي: ٥٥٤٠١١١٦ .

سلطنة عُمان تشارك في الاحتفال باليوم العالمي لحفظ طبقة الأوزون

العمّانية: تشارك سلطنة عُمان دول العالم الاحتفال باليوم العالمي لحفظ طبقة الأوزون، الذي يصادف ١٦ سبتمبر من كل عام، تأكيداً على التزامها بحماية البيئة والوفاء بالتزاماتها الدولية في إطار بروتوكول مونتريال وتعديلاته، ومن بينها تعديل كيغالي. وتمضي سلطنة عُمان في تنفيذ مشروع إنشاء أول مركز وطني لاستعادة وإعادة تدوير وإعادة تأهيل غازات التبريد والتكييف، بما يمثل خطوة مهمة نحو الإدارة المستدامة لغازات التبريد، وتقليل الانبعاثات، وتعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري في قطاع التبريد والتكييف. وقد حققت هيئة البيئة، ممثلة بوحدة الأوزون الوطنية، خلال السنوات الماضية عدداً من الإنجازات المهمة في مجال خفض استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وتعزيز الرقابة على استيراد وتداول هذه المواد من خلال نظام

الحصص والتراخيص، إلى جانب تطوير الإجراءات الإلكترونية عبر نظام «بيان»، بالتنسيق مع الإدارة العامة للمجارك، بما يسهم في تنظيم عمليات الاستيراد ورفع كفاءة الرقابة، وتحسين إدارة البيانات. وفي إطار تطوير قطاع التبريد والتكييف، تعمل الهيئة على تعزيز نظام شهادة الكفاءة المهنية للعاملين في القطاع، بهدف رفع مستوى الكفاءة الفنية، وتحسين ممارسات الصيانة والتعامل مع غازات التبريد، بما يسهم في الحد من تسربها وتقليل تأثيراتها البيئية. وتواصل هيئة البيئة، تنفيذ خططها وبرامجها الرامية إلى الانتقال التدريجي نحو البدائل والتقنيات ذات الأثر البيئي المنخفض، وتعزيز التشريعات والرقابة، وبناء القدرات الوطنية، ورفع مستوى الوعي لدى مختلف الجهات والقطاعات.

«البيئة» ترصد التنوع الأحيائي للطيور بولاية مصيرة



مواقع وجودها يسهم في توفير بيانات ميدانية مستمرة تساعد على متابعة الأنواع والوائل الطبيعية. وأضاف: إن جهود المراقبين تشمل المتابعة الميدانية للمواقع وتوثيق التنوع الأحيائي، بما يسهم في تعزيز المعرفة بالأنواع الموجودة وتوثيقها. ويدعم أعمال الحماية والإدارة المستدامة للموائل الطبيعية.

وأشار إلى أن أعمال الرصد الميداني تمثل أحد الجوانب المهمة في جهود الهيئة لتحقيق عدد من المؤشرات البيئية المرتبطة بالأهداف التشغيلية، من خلال توفير بيانات ومعلومات محدثة حول التنوع الأحيائي والأنواع الفطرية ومواقع انتشارها، بما يعزز قاعدة البيانات الخاصة بالتنوع الأحيائي، ويسهم في رصد التغيرات التي قد تطرأ على الأنظمة البيئية.

وتأتي هذه الجهود في إطار اهتمام هيئة البيئة بصون الأراضي الرطبة والوائل الساحلية والمحافظة على مكوناتها الطبيعية، وتعزيز برامج الرصد والحماية والتوثيق، بما يسهم في استدامة التنوع الأحيائي والموارد الطبيعية في سلطنة عُمان، ويحافظ على القيمة البيئية للمواقع الطبيعية للأجيال القادمة.

العمّانية: تسهم الأراضي الرطبة والمناطق التي تنتشر فيها أشجار القرم في توفير مصادر الغذاء ومواقع الراحة للطيور، إلى جانب دورها في دعم التوازن البيئي وتعزيز التنوع الأحيائي، الأمر الذي يجعل من رصد هذه الأنواع وتوثيقها بصورة منتظمة مؤشراً مهماً على حالة الموائل الطبيعية والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

وتمكنّت هيئة البيئة من رصد عدد من مشاهدات التنوع الأحيائي للطيور في شواطئ خور الحار بولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية وذلك ضمن أعمالها في رصد والمتابعة الميدانية الدورية التي ينفذها المختصون والمراقبون في المواقع الساحلية والأراضي الرطبة، بما يعكس الأهمية البيئية لهذه المواقع بوصفها موائل طبيعية مهمة للعديد من أنواع الطيور. وشملت أعمال الرصد المسجلة قطقاط أحمر اللغد، وأبو منجل اللامع، والطيطوي الفاي، والشقبق الشائع، حيث تم رصداه في مواقع متفرقة من خور الحار، وخاصة في المناطق التي توجد فيها أشجار القرم، التي تمثل مكوناً بيئياً مهماً في النظم الساحلية والأراضي الرطبة، وتوفر بيانات مناسبة للعديد من الكائنات والفطرية. وقال غاسي بن حمد الفارسي مشرف وحدة الرقابة البيئية بمرکز البيئة بولاية مصيرة: إن أعمال الرصد والتسجيل التي ينفذها المراقبون في خور الحار تأتي ضمن برنامج المتابعة الدورية للتنوع الأحيائي، مشيراً إلى أن تسجيل مشاهدات الطيور وتوثيقها في

التأكيد على تسريع الاستثمار في الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر أسبوع عُمان للمناخ يوصي بتوسيع الشراكة لتنفيذ مشروعات وحلول مستدامة



جلسات وحوارات علمية حول المناخ باليوم الثالث

سبتمبر الجاري. والتقى سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، بأعضاء المجالس البيئية الطلابية، واستعرض معهم عدداً من الموضوعات المرتبطة بعمل المجالس ومشاركتها في البرامج والمبادرات البيئية، إلى جانب الجهود التي تبذلها في نشر الوعي بالقضايا البيئية بين الطلبة والمجتمع. وأكد سعادته خلال اللقاء أهمية مشاركة الشباب في القضايا البيئية، وإسهامهم في المبادرات والبرامج المرتبطة بالاستدامة والعمل المناخي، مشيداً بما تنفذه المجالس من أنشطة وبرامج في مختلف المحافظات. وقدمت الدكتورة زينب العززي من جامعة السلطان قابوس جلسة بعنوان «تحليل المشهد المناخي للأطفال واليا فعين في سلطنة عُمان»، تناولت واقع مشاركة الأطفال واليا فعين في القضايا المرتبطة بالمناخ، وأهمية إشراكهم في برامج التوعية والمبادرات البيئية ذات الصلة.

إيكوكون عُمان 2026

واختتمت كذلك فعاليات «إيكوكون عُمان ٢٠٢٦»، للابتكار المناخي، الذي استمر ثلاثة أيام، وعملت خلاله فرق متعددة التخصصات على إيجاد حلول لعدد من التحديات المناخية والبيئية وتطوير نماذج أولية قابلة للاختبار والتطبيق. وتناولت التحديات هدر الغذاء وانبعاثات غازات الدفيئة، والاستفادة من زيوت الطهي، والتلوث باللدائن الدقيقة، ومعالجة التربة الملوثة، إلى جانب رصد غاز الميثان والانبعاثات المتسربة. وشهد الحفل الختامي تكريم الفرق الثلاثة الفائزة عن الحلول والمشروعات التي قدمتها أمام لجنة التحكيم، في إطار دعم الأفكار الشبابية المبتكرة وتطويرها إلى حلول ومشروعات قابلة للتطبيق والتوسع.

كما بحثت جلسة متخصصة «بناء الجاهزية والمرونة النفسية للمجتمع التربوي - المدارس والجامعات - للتكيف مع تغير المناخ، شارك في الجلسة عدد من المختصين من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، والمركز القاحلة، والصندوق الدولي للرفق بالحيوان، إلى جانب مؤسسات تعمل في مجالات البيئة والاستدامة والتقنيات المرتبطة بالموارد الطبيعية. كما تناولت جلسة بعنوان «هواء نظيف من أجل الصحة والازدهار - معالجة تلوث الهواء في عالم يزداد احتزاراً، آثار تلوث الهواء على الصحة العامة والتنمية، وسبل رصد الملوثات وتقليل الانبعاثات، ودور الحلول التقنية والممارسات المستدامة في تحسين جودة الهواء. وشهدت الفعاليات إقامة جلسة متخصصة حول «آلية اعتماد اتفاق باريس (المادة ٦)، تناولت الإطار التنظيمي للألية وقيمتها العالية ومسار تطبيقها في سلطنة عُمان. وشارك في تقديم الجلسة مختصون من مركز عُمان للحياة الضعيفة، وهيئة البيئة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومركز التعاون الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا. وتطرقت جلسة حول «كفاءة استخدام الطاقة في البيئة العمرانية بعمان: من الاستراتيجية الوطنية إلى التصميم العملي للمباني، إلى ربط الاستراتيجية الوطنية بالتصميم العملي للمباني، ومواءمة أعمال الممارسين والمهندسين والخططين مع أهداف الاستدامة في سلطنة عُمان.

واستعرضت جلسة بعنوان «من شاهين إلى المعيار العالي: فقرة تحليلية لتجربة محافظة شمال الباطنة في تخضير التعليم، تجربة المحافظة في إدماج مفاهيم الاستدامة ضمن استراتيجيات المدارس والجامعات وممارساتها اليومية. وشهدت فعاليات أسبوع عُمان للمناخ ٢٠٢٦ مشاركة أعضاء المجالس البيئية الطلابية من مختلف محافظات سلطنة عُمان، ضمن البرامج الصاحبة للأسبوع الذي نظمته هيئة البيئة خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦

والتفاهي من آثار تغير المناخ، بدوره في دعم قدرة المجتمعات على التكيف والمحافظة على الموارد الطبيعية. وشهدت الفعاليات مشاركة عدد من المختصين من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، والمركز القاحلة، والصندوق الدولي للرفق بالحيوان، إلى جانب مؤسسات تعمل في مجالات البيئة والاستدامة والتقنيات المرتبطة بالموارد الطبيعية. كما تناولت جلسة بعنوان «هواء نظيف من أجل الصحة والازدهار - معالجة تلوث الهواء في عالم يزداد احتزاراً، آثار تلوث الهواء على الصحة العامة والتنمية، وسبل رصد الملوثات وتقليل الانبعاثات، ودور الحلول التقنية والممارسات المستدامة في تحسين جودة الهواء. وشهدت الفعاليات إقامة جلسة متخصصة حول «آلية اعتماد اتفاق باريس (المادة ٦)، تناولت الإطار التنظيمي للألية وقيمتها العالية ومسار تطبيقها في سلطنة عُمان. وشارك في تقديم الجلسة مختصون من مركز عُمان للحياة الضعيفة، وهيئة البيئة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومركز التعاون الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا. وتطرقت جلسة حول «كفاءة استخدام الطاقة في البيئة العمرانية بعمان: من الاستراتيجية الوطنية إلى التصميم العملي للمباني، إلى ربط الاستراتيجية الوطنية بالتصميم العملي للمباني، ومواءمة أعمال الممارسين والمهندسين والخططين مع أهداف الاستدامة في سلطنة عُمان.

واستعرضت جلسة بعنوان «من شاهين إلى المعيار العالي: فقرة تحليلية لتجربة محافظة شمال الباطنة في تخضير التعليم، تجربة المحافظة في إدماج مفاهيم الاستدامة ضمن استراتيجيات المدارس والجامعات وممارساتها اليومية. وشهدت فعاليات أسبوع عُمان للمناخ ٢٠٢٦ مشاركة أعضاء المجالس البيئية الطلابية من مختلف محافظات سلطنة عُمان، ضمن البرامج الصاحبة للأسبوع الذي نظمته هيئة البيئة خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦

اليوم الختامي

وركزت جلسات اليوم الختامي على بناء المرونة في مواجهة تغير المناخ، وصون التراث الطبيعي والثقافي، ومعالجة تلوث الهواء، وآلية اعتماد اتفاق باريس، وكفاءة استخدام الطاقة في البيئة العمرانية، إلى جانب الهيدروجين الأخضر وتخضير التعليم. وتضمن برنامج المؤتمر الاستراتيجي كلمتين رئيسيتين للدكتور ستيفورت ماغينيس، نائب المدير العام للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وأستريد شوماكر، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. وبحثت جلسة حوارية بعنوان «بناء المرونة: تغير المناخ وصون التراث - الطبيعة والثقافة والمجتمعات، سبل حماية التراث الطبيعي

بتكلفة 19 مليون ريال . . مشروعات إنشائية لتطوير البيئة التعليمية بمحافظة ظفار



يبلغ إجمالي عدد الطلبة ٧٠٦٨٦ طالبا وطالبة، بواقع ٣٤٩٠٤ طلاب ٣٥٧٨٢ طالبة، موزعين على ٢٤٣ مدرسة، منها ٥٠ مدرسة للذكور، و٢٢ مدرسة للإناث، ٩٧ مدرسة حكومية مشتركة، بالإضافة إلى ٧٤ مؤسسة تعليمية. وأضاف: إن المديرية استكملت إجراءات التعيين وحركة النقل وتوزيع التعيينات الجديدة وسد الشواغر وفق الاحتياج الفعلي، إلى جانب تنفيذ البرنامج التعريفي للمعلمين الجدد، الذي تجاوز عدد المستهدفين فيه ١٢٠٠ معلّم ومعلمة، فضلا عن استكمال توزيع التشكيلات المدرسية ومتابعة جاهزية المدارس المستهدفة بالمراجعة الخارجية من قبل الهيئة المعانية لضمان جودة التعليم والبالغ عددها ٢١ مدرسة، من خلال خطط متكاملة للدعم والمتابعة. وحول مستجدات تخصص السفر والسياحة ضمن مسار التعليم المهني والتقني بمحافظة ظفار، أكدت أن المديرية تواصل خلال هذا العام التوسع في تطبيق التخصص، وذلك بإضافة دفعة جديد تضم ١٠٠ طالب وطالبة، بواقع ٥٠



د. ميزون الشحري : إنشاء مدارس حديثة بسعات استيعابية كبيرة في عدد من ولايات المحافظة

المباني المدرسية المتكاملة تأتي في مقدمة هذه المشروعات بتكلفة تبلغ نحو ١٣,١٦١ مليون ريال عماني، وتشمل إنشاء عدد من المدارس الحديثة ذات السعات الاستيعابية الكبيرة في عدد من ولايات المحافظة تخدم المناطق ذات الاحتياج والنمو الطلابي، وتتوزع بين مراحل التنفيذ وإصدار أوامر التشغيل وإجراءات الموازنة. وحول مشروعات التوسع في المباني القائمة، أفادت بأن المديرية تتابع تنفيذ ١٦ مشروعا للإضافات الدراسية بتكلفة إجمالية تتجاوز ٣,٢٢٩ مليون ريال عماني، تشمل إنشاء فصول دراسية جديدة وقاعات للمعلمين والعلماء، ومختبرات، ومرافق خدمية، وتهئية الملاعب، بالإضافة إلى أعمال التعديل والصيانة الصاحبة، وقد تم استلام عدد منها، فيما تتواصل الأعمال في بقية المواقع وفق الموقف التنفيذي لكل مشروع. وبشّبت المديرية العامة لتعليمية ظفار أن إجمالي عدد أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الحكومية للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ م يبلغ ٦٧١٥ معلما ومعلمة، منهم ٢٣٢٠ معلما و٤٣٩٥ معلمة، فيما

العمّانية: تشهد محافظة ظفار نمواً في المشروعات الإنشائية والتطويرية في القطاع التعليمي تستهدف التوسع في الطاقة الاستيعابية للمدارس وتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من خلال تنفيذ ومتابعة العديد من المشروعات وأعمال الإضافات والصيانة بتكلفة إجمالية تتجاوز ١٩ مليون ريال عماني. وقالت الدكتورة ميزون بنت بحيث الشحري المديرة العامة للمديرية العامة لتعليم بمحافظة ظفار في حديث لوكالة الأنباء العمّانية: إن المديرية تواصل تنفيذ ومتابعة حزمة واسعة من المشروعات في مختلف ولايات المحافظة، ضمن جهود وزارة التعليم الرامية إلى تطوير البنية الأساسية للمنظومة التعليمية ورفع جاهزية المباني المدرسية، وتحسين البيئة التعليمية بما يلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للطلبة والهيئات التعليمية. وأضافت: إن القيمة الإجمالية لهذه المشروعات تبلغ نحو ١٩,٢٢٤ مليون ريال عماني، موزعة على مشروعات الإنشاءات والتطوير والإضافات والترميم والصيانة، وتحسين البيئة التعليمية، مشيرة إلى أن

بلدية مسقط تبدأ إحلال أسطول الدراجات النارية بـ«كهربائية»

كتبت - غالية الذخري

إلى ما بين ١٤٠ و١٦٠ كيلومترا، وتعتمد في تشغيلها على بطاريّتين بسعة إجمالية تبلغ ٥,٦ كيلوواط/ ساعة، مع استخدام تقنيّة بطاريات LFP التي تمتاز بمعدلات أمان واستقرار أعلى أثناء الاستخدام، كما تم تزويدها بنظام «IoT»، مع شريحة اتصال مخصصة للتتبع والإدارة الفورية. وتسهيل استمرارية العمل، يتضمن المشروع توزيع ١٤ موقعا لوقوف ومحطات تبديل البطاريات، منها ٣ محطات في المرحلة الأولى ستكون في القمر، والغبرة، وسوق الخوض. ويمثل اعتماد الدراجات الكهربائية مرحلة أولى ضمن توجه أوسع لبلدية مسقط نحو التحول التدريجي في وسائل النقل والتشغيل التابعة لها إلى خيارات أكثر صداقة للبيئة، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة بما يتناسب مع طبيعة الأعمال الميدانية ومتطلباتها التشغيلية.

بدأت بلدية مسقط مؤخرا إحلال أسطول الدراجات النارية المستخدمة في أعمالها الميدانية بدراجات كهربائية، في خطوة تستهدف تعزيز الاعتماد على وسائل النقل والتشغيل الصديقة للبيئة، ودعم التوجه نحو الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية.

وقد دشنت البلدية المرحلة الأولى من عملية الإحلال، وتهدف عملية الإحلال إلى تقليل الاعتماد على الوقود التقليدي، وخفض الانبعاثات الناتجة عن تشغيل الدراجات، إلى جانب ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة الأعمال الميدانية، بما يسهم في تطوير منظومة تشغيلية أكثر استدامة وكفاءة.

ويصل مدى السير للدراجات الكهربائية

طالبا وطالبة في كل مدرسة من

المدرستين المطبقيتين للبرنامج، وهما المدرسة السعيدية بصلالة للبنين ومدرسة خولة بنت حكيم للبنات. وأوضحت أن العام الدراسي الحالي يشهد مرحلة جديدة في مسيرة البرنامج بالحفاظة، إذ أصبح التطبيق يشمل طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، بعد أن اقتصر في عامه الأول على الصف الحادي عشر، بما يعكس استمرارية البرنامج والتدرج في التوسع في أعداد الطلبة المستفيدين منه. كما أكدت المديرية العامة لتعليمية ظفار على استمرار متابعة المشروعات الإنشائية والتطويرية والبرامج التعليمية، فضلا عن رصد احتياجات الميدان التربوي بما يضمن توجيه الجهود والوارد في الأولويات التعليمية في المحافظة.

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٢/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٦٦١

في الفئة (٣٠) من أجل السلع والخدمات،
تتكون من الشعور الخبث المثلث، حلويات سكرية، حلويات دقيق لطعام، حلين قيق، عجةينة كك، مواد تخخير، معكرون معجنات، خبز، فطائر، خبز دين خميصة، بسكويت، قطع حلوى، حلويات، رقائق منتجات جوب، بسكويت رقيق هنز، جبين، فطائر أسأها دقيق.



باسم: م. أصول الروية
الوصفية: عمّانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/١٠

تواصل إجراء التنافس على 1222 شاغرا وظيفيا

«العمل»: فتح باب التسجيل لـ 1195 برنامجا تدريبيًا في الكليات المهنية

الفروع من حيث الطاقة الاستيعابية بـ١٠ متردبا، بما يعكس حجم وتنوع البرامج المتاحة فيها، فيما تتوزع بقية الطاقة الاستيعابية على الفروع المهنية الأخرى، وفق طبيعة البرامج والتخصصات التي تقدمها كل كلية.

وبين أن القيمة الأساسية لبرامج الكفاءة المهنية تكمن في إكساب المتدرب مهارة أولية، ونتيجة له مسارا تدريبيا متدرجا، إذ يحصل المتدرب في العام الأكاديمي الأول على شهادة الكفاءة المهنية (١) بمستوى محدود المهارات، ثم يمكنه الانتقال إلى العام الأكاديمي الثاني للحصول على شهادة الكفاءة المهنية (٢) بمستوى ماهر، إلى جانب حصوله على علاوة مالية شهرية طوال فترة التدريب.

ودعا الباحثين عن عمل المستوفين لشروط القبول إلى الاستفادة من فترة التسهيل المحددة، والتعرف على البرامج المتاحة واختيار التخصص الذي يتوافق مع قدراتهم واهتماماتهم، مؤكدا أن الاستثمار في المهارة المهنية يمثل أحد المسارات المهمة لتمكين الشباب وتعزيز جودتهم للفرص المهنية المستقبلية.

هذا، وتواصل وزارة العمل إجراءات تشغيل ١٢٢٢ رقم شفاغرة ضمن إعلان الشواغر الوظيفية وفق (٢٠٢٦-٢٠٢٣) في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وصدرت وزارة الصحة قائمة الجهات الأكثر طرعا للشواغر بـ ٥٩ وطاقائف، تلتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بـ ٢٢٢ وظيفة، ثم المدينة الطبية الجامعية بـ ١٥٥ وظيفة، ووزارة التنمية الاجتماعية بـ ٨٩ وظيفة، ومحافظته بـ ٨٥ وظيفة، ووزارة الإعلام بـ ٤٧ وظيفة، والمجلس الأعلى للقضاء بـ ٣٤ وظيفة، ووزارة الشؤون الزراعية والسككية وموارد المياه بـ ٢٩ وظيفة، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب بـ ٢٤ وظيفة، فيما توزعت بقية الوظائف على عدد من الوزارات والهيئات والمحافظات الأخرى.

وأشارت الإحصائية إلى أن محافظة مسقط استحوذت على النسبة الأكبر من الشواغر بواقع ٨٨٩ وظيفة، تلتها محافظة الوسطى بـ ٩٦ وظيفة، ومحافظة ظفار بـ ٨٤ وظيفة، ومحافظته بـ ٨١ الباطنة بـ ٣٤ وظيفة، ومحافظته مسندم بـ ٢٨ وظيفة، ومحافظة الداخلية بـ ٢١ وظيفة، ومحافظة جنوب الشرقية بـ ١٦ وظيفة، ومحافظة شمال الشرقية بـ ١٤ وظيفة، وكل من محافظة البريمي ومحافظة الظاهرة ومحافظة جنوب الباطنة بـ ١١ وطاقائف لكل منها.

العُمانية : أعلنت وزارة العمل ممثلة بالمدربة العامة للكتليات المهنية عن فتح باب التسجيل للعام ٢٠٢٦/٢٠٢٧ موزعة على سبعة فروع للكتليات المهنية في ولايات السيب وصحم وصور وعبري وضفاف والبريمي وصلالة، ويستمر حتى ١٩ من الشهر الجاري.

وأكد الدكتور شفيق بن درويش العبري، مدير دائرة شؤون الطلبة والشركات المهنية، أن فتح باب التسجيل في برامج الكفاءة المهنية يأتي في إطار توجه وزارة العمل نحو توفير مسارات تدريبية مهنية تمكن الباحثين عن عمل من حملة شهادات الصفين العاشر والحادي عشر من اكتساب مهارات عملية وتخصصية، وتعزيز جاهزيتهم للانتقال إلى سوق العمل وفق مسار تدريبي واضح ومتدرج.

وأوضح أن برامج الكفاءة المهنية تمثل فرصة تعليمية وتدريبية تجمع بين المعرفة التطبيقية والممارسة المهنية، من خلال إتاحة مجموعة متنوعة من التخصصات الفنية والمهنية التي تغطي مجالات متعددة، بما يمنح المتدربين خيارات أوسع تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، ويتيح لهم بناء أساس مهني يمكن تطويره والارتقاء به عبر المراحل التدريبية.

وبيّن أن قائمة البرامج تعكس تنوعاً في المجالات المهنية، من بينها اللحام وتشكيل المعادن، وصيانة وإصلاح أجهزة التبريد والتكييف، وإصلاح وصيانة أجهزة الخفيفة، وتجارة الأثاث، وميكانيكا التشغيل، والدهان والديكور، وسمكرة وهامان المركبات، والتعديلات الكهربائية والمائية، وصيانة الأجهزة الإلكترونية، وتقنيات التصنيع الغدائي، والتجميل وتصفيف الشعر للرجال، من يوفر مسارات تدريبية متعددة أمام الباحثين عن عمل الراغبين في اكتساب مهارة مهنية متخصصة.

وأضاف أن مؤشرات توزيع الطاقة الاستيعابية تظهر تركزاً ملحوظاً على عدد من التخصصات الفنية؛ إذ يستحوذ خمسة تخصصات رئيسية على نحو ٤٠٪ من إجمالي الطاقة الاستيعابية، من أبرزها: إصلاح وصيانة المركبات الخفيفة متدرب، ثم إصلاح وصيانة المركبات الخفيفة متدرب، ثم إصلاح وصيانة أجهزة التبريد والتكييف ٢٠٢٦، ١٥٥ متدرب، وإصلاح الأثاث ١٤٥ متدرباً، وميكانيكا التشغيل ب-١٣٠ متدرباً.

وأشار إلى أن فرع السيب يأتي بمقدمة

**بحث تعزيز التعاون الاقتصادي والإحصائي بين
سلطنة عُمان ومنظمة التعاون الإسلامي «سييسرك»**



■ اللقاء استعرض أولويات التعاون المستقبلي في مجالات الإحصاء والأبحاث الاقتصادية

كما تناول اللقاء بحث الأداء الاقتصادي لسلطنة عُمان خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٢٦) ومسيرة التعاون المشترك بين وزارة الاقتصاد ومركز سيرسك. وشهد اللقاء استعراض أولويات التعاون المستقبلي بين الجانبين تأكيداً على دور المركز في الدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز التعاون اليبيني في مجالات الإحصاء والأبحاث الاقتصادية والبيئية والتدريب والتعاون الفني. حضر اللقاء سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد، إلى جانب عدد من المسؤولين والعلمين بالوزارة.

الأممية: استقبل معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد أمس سعادة زهاء ومحمد سلجوق، المدير العام لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب من منظمة التعاون الإسلامي «يسيسكو».

تم خلال اللقاء، بناءً على تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول الأعضاء، وتكثيف التعاون والتضامن بين مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومكافحة الإرهاب والظرف.

وبدأ الأممية بكلمة ترحيبية وتقديم عرض مرئي عن رؤية «عمان ٢٠٥٠» وأهدافها الاستراتيجية،

هيئة الخدمات المالية تحصل على شهادة الأيزو في نظام إدارة الجودة

وأشارت الهيئة إلى أن هذا الإنجاز جاء نتيجة تعاون وتكامل بين مختلف قطاعات ووحدات الهيئة وروح الفريق الواحد التي أسهمت في إنجاح مشروع نظام إدارة الجودة وتحقيق متطلباته، مؤكدة أن الاحتفاء بهذه المناسبة يأتي تقديرًا للجهود والمساهمات الفاعلة التي بذلها موظفو الهيئة خلال مراحل المشروع.

وتجدد الهيئة التزامها بمواصلة مسيرة التطوير والتحسين المستمر وتعزيز ثقافة الجودة في بيئة العمل بما يرسخ أسس التميز المؤسسي ويدعم تحقيق مستويات متقدمة من الكفاءة والفاعلية في أداء مهامها واختصاصاتها التنظيمية والرقابية.

لجهود متواصلة وعمل مؤسسي متكا
شركت في مختلف قطاعات و
الهئية من خلال مراحل متعددة لتحط
نظام إدارة الجودة شملت تطوير الإجراء
والعمليات وتعزيز كفاءة الأداء والع
على استيفاء المتطلبات والمعايير الدولية
الاعتماد، وصولاً إلى الحصول على الشه
وأكدت الهيئة أن الحصول على ش
" 9001 ISO " يمثل محطة مهمة
مسيرتها نحو التميز المؤسسي
حرصها على تبني منهجيات إدارية ف
تسهم في رفع جودة الأداء وتحسين العمل
وتعزيز كفاءة الأداء بما يتوافق مع أ
الاستراتيجية وتطلعاتها المستقبلية.

إلى ٤٠٦٩,٠٢ نقطة بعد أن سجل أعلى مستوى خلال اليوم عند ٤٠٧٢,٣١.

وفي الوقت نفسه، أظهرت بيانات التجارة الصادرة أمس ارتفاع الصادرات اليابانية ١٩,٣ بالمائة على أساس سنوي، لكن القفزة الحادة في الواردات البالغة ٢٨ بالمائة أدت إلى عجز تجاري ١,١٠٦ تريليون ين (٧,٥ مليار دولار)، مما يؤكد تأثير ارتفاع تكاليف الطاقة.

وقال يوشيتاكا أرايا من شركة مونكس سيكيوريتيز في مذكرة «أغلقت الأسواق الأمريكية على انخفاض، لكن الخسائر كانت محدودة، ومن المرجح أن يظل المستثمرون حذرين قبيل اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي وبنك اليابان، مما يجعل حدوث تحركات حادة أمراً مستبعداً».

وتصدّرت أسهم منتجات النفط والفحم المكاسب بين المجموعات الصناعية في المؤشر توكبس إربانفتها ١٤,٥ بالمئة، مدعومة بارتفاع أسهم شركة إيديميتسو كوسان الذي وضعها على مسار تحقيق إغلاق قياسي. وارتفعت أيضاً أسهم قطاعي التعدين ٣,٣٧ بالمئة والنقل البحري ٣,٣٣ بالمئة، في حين تراجع أسهم قطاع المعلومات والاتصالات ١,٢٠ بالمئة. وكان الاتجاه العام إيجابياً، إذ ارتفع ١٧٢ سهماً على المؤشر نيكي ٢٢٥ مقابل ٥٢١ سهماً خسرته أسهم واحد لم يتغير. وكانت أكبر الأسهم ارتفاعاً من حيث النسبة المئوية على المؤشر شركة إيديميتسو، التي قفزت ٥,٥٩ بالمئة، تلتها شركة إينوس هولدينجز بضعفها ٥,٢٤ بالمئة وشركة ميتسوي كيميكالز التي زادت ٣,٨٠ بالمئة.

أما الأسهم التي سجلت أكبر خسائر فكانت سوميتومو فارما التي انخفضت ٤,٧٤ بالمائة، تلتها أوتسوكا هولدنجز بانخفاض ٤,٤٢ بالمائة، وميركاري التي هبطت ٤,٣٧ بالمائة.

A large red and white oil tanker ship is shown from a side-on perspective, sailing on a choppy blue-green sea. The ship's hull is red, and the upper structure is white. The words "NO SMOKING" are visible on the white superstructure. The ship is moving towards the left, leaving a white wake. The sky is a clear, pale blue.

■ ناقلة النفط «إل غايا» في عرض البحر بالقرب من ساوثهامبتون ببريطانيا «رويترز»

الشركات الأكثر تضرباً من ارتفاع أسعار الخام. وجاء المؤشر الفرعي للبئوك من بين أكبر الارباعين، وارتفع سهم باركليز ١,٤ بالمائة وستاندرد أند تشارترد ١,٧ بالمائة. وتسببت هذه الأسهم الثلاثة في الضغط على المؤشر سوكس ٦٠٠ لينخفض إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر.

وأبقت شركة بابتوك الدولية على توقعاتها للأداء السنوي، وارتفع سهم المجموعة البريطانية المتخصصة في الدفاع والهندسة ٢,٥ بالمئة. ورغم أن بارات يديره البريطانية للتشديد خفضت أهدافها لعمليات إتمام بناء المنازل للسنة المالية ٢٠٢٧، وعزت ذلك إلى تأخيرات التخطيط وانخفاض عدد مبيعات البعير الجديدة، فقد ارتفع سهمها ٥,١ بالمئة.

في حين استقر المؤشر نيكلي الياباني في ظل ارتفاع السوق ككل، مع تقييم المستثمرين المؤشرات الاقتصادية المتباينة وترقيهم قرارى أسعار الفائدة الأمريكية واليابانية هذا الأسبوع.

وانخفض المؤشر نيكلي ٢٢٥ القياسي ٠.٣ بالمائة إلى ٣٦٤٢.٠١ في بداية التداول، متجها لتسجيل انخفاض للجلسة الرابعة على التوالي. وفي المقابل، ارتفع المؤشر تويكس الأسبوع بنحو ٧.٩ بالمائة

عبر المسار الإيراني.
وفي غضون ذلك، بلغ عدد السفن
المبحرة عبر مضيق باب المندب
٢٢، وهو عدد لم يشهد تغييراً في
الثلاثة عن اليوم السابق الـ
سجل ٢٤ سفينة.

أسواق الأسهم العالمية، تعافى
الأسهم الأوروبية أمس بعد ترا
استمر لجلسيتين، وذلك بعدما
توقف ارتفاع أسعار النفط إلى د
شيعة الإقبال على المخاطرة ب
قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي

البنك المركزي الأمريكي) بشمال
السياسة النقدية.
وارتفع المؤشر ستوكس ٥٠
الأوروبي ٠,٤ بالمائة إلى ٦,٨١
نقطة. وشهدت معظم البورص
الرئيسية بالمنطقة ارتفاعا أيضا
وزاد المؤشر داكس الألماني
بالمائة.

وتتجه الأنظار إلى قرار مجلس
الاحتياطي الاتحادي المرتقب
صدوره في وقت لاحق من أيلول
ووفقا لأداة قيد وتتشأن التمس
للسي.إم.إي، تشير توقعات الأسواق
إلى احتمال بنسبة ٨٢ بالمائة لرفع
سعر الفائدة بواقع ٢٥ نقطة
أساسي. ودفع ارتفاع أسعار النفط
الناجم عن حرب إيران الأسواق إلى
إعادة تقييم توقعات أسعار الفائدة
وهبطت أسعار النفط أمس الأربعاء
٠,٦ بالمائة ولذلك تهاست أسعار

يأتي تراجع حركة المرور المضيق الذي كان يتعامل خمس إمدادات النفط الطبيعي المسال في العالم الحرب الإيرانية في أعقاب الهجمات على المنطقة. وأوضحت البيانات أن هذا الإجمالي تضمن سفينتين تد المضيق وآخرين تدخلان إلى ولم تكن من بين هذه السفن ناقلات علاقة للنفط المسال ناقلت للغاز الطبيعي المسال

وقد يبحر بعض السفن عبر
المائي وأجهزة الإرسال والاس
التي تحدد هويتها وموقعها
وبالتالي لا تدخل في نطاق
الإحصاء.

وغادرت ناقلة غاز ضخمة
اسمها (ساليوت) محملة بنحو
ألف برميل من غاز البترول

عبر السمار الإيراني، في حين
نائلة (باماسكس) أسهما نحو
على متنها نحو ٥١٠ آلاف
ومن النافذة عبر مسار
وغير مرصود.
أما السفينتان اللتان دخلتا
فكانتا محملتين بالبضائع
كانت إحداهما نائلة
نفطية «قدرة»، مثل النفط
الوقود الثقيل، مخصصة لل
القصرية، والأخرى نائلة لل
الجافة السائبة، وقد دخلت ك

سفارة سلطنة عمان في نيودلهي تستعرض الفرص الاستثمارية بميناء صحار والمنطقة الحرة



ناقشت الجلسة عددا من القطاعات والفرص الاستثمارية الواعدة

من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان وموانئها ومناطقها الاقتصادية والحرّة في بناء ممرات تجارية وصناعية متكاملة تخدم مصالح البلدين.

وتأتي هذه الجلسة في إطار
الجهود الرامية إلى تعزيز
العلاقات الاقتصادية
والاستثمارية بين سلطنة عُمان
وجمهورية الهند، والاستفادة

الاستثمارية المتاحة في سلطنة عمان، وبحيث إمكانية إقامة شراء ومشروعات مشتركة تسهم دعم التنوع الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات ذات القيمة المضافة



■ الشهادة تؤكد فاعلية نظام إدارة الجودة وإسهامه في تحسين العمليات

بميناء صحران المنطقة
حجم الاستثمارات في منظومة
صحران المنطقة الحرة يقدر
٣٠ مليار دولار، أي أكثر
حجم المناولة ٧٥ مليون طن،
إلى أن هذه المنظومة تمثل
معاملة للتأهيل والتوسع
الاقتصادي للسند.
من جانبه، أشار هيتندر
الرئيس المشارك للمجلس
للمناطق الاقتصادية
والمناطق الصناعية بإتحاد
التجارة والصناعة الهندية
أهمية اتفاقية الشراكة الاقتصادية
الشاملة بين سلطنة عمان وجمهورية
الهند في تعزيز حركة التبادل
والاستثمار بين البلدين، مؤيداً
الاتفاقية لافتتاح أفق جديد
الشركات الهندية للاستثمار
الفرص المتاحة في سلطنة عمان
واستعرضت الجلسة تجربة
جندال الهندية في سلطنة
والت. تمثل الحصة

للاستثمارات الهندية في
قوات
صحار، بما يعكس مائة ألف
القطاعية في البلدان
البيئة الاستثمارية في
عمان على استقطاب الاستثمارات
النوعية.
وتطرق الجلسة إلى عدد
القطاعات والفرص الاستثمارية
الواعدة، من بينها الصناعات
التكنولوجية والطاقية، والصناعات
الإمداد والخدمات اللوجستية
إلى جانب دعم المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة وشروعاتها
النظيفة، بما يعزز دورها
الاقتصادي والصناعي في البلاد.
وأكد المشاركون أهمية
مثل هذه اللقاءات التفاعلية
لتعزيز القطاع الخاص
والتعاون مع صاحب عمل
أعمال.

«آر سيراميك» مشروع حرفي عُماني نجح في الوصول إلى الأسواق العالمية



تجربة جديدة تضفي إليها خبرة ومعرفة وتطوراً في صناعة الخزف، وهو ما يساعدها على تطوير المنتجات وتحسين أساليب العمل بصورة مستمرة. وكان للدعم العالي حضور بارز في رحلة أحلام الريامي، حيث أوضحت أن العائلة شكلت الداعم الأول لها، مادياً ومعنوياً. منذ انطلاق المشروع وحتى اليوم، موضحة أن هذا الدعم أسهم في مساعدتها على الاستمرار في المشروع ومواجهة التحديات التي صاحبت مراحل التأسيس والتطوير. لم يتوقف حضور منتجات «آر سيراميك» عند السوق المحلي، إذ تمكن المشروع من تصدير منتجاته إلى مطاعم في عدد من الدول، شملت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق، إضافة إلى الولايات المتحدة وفرنسا.

ويمثل الوصول إلى هذه الأسواق محطة مهمة في تجربة المشروع، إذ يعكس قدرة المنتج المصنوع محلياً على الوصول إلى عملاء خارج سلطنة عُمان، والاستفادة من الفرص التي يوفرها الطلب على المنتجات المصممة يدوياً.

وتعتمد أحلام الريامي في تسويق مشروعها بصورة أساسية على منصة «إنستغرام»، التي تتيح لها عرض المنتجات والتعريف بالمشروع والوصول إلى العملاء.

إلى جانب ذلك، يمثل التسويق عبر العملاء أنفسهم إحدى أهم أدوات الانتشار، إذ ساهمت تجارب العملاء وتوصياتهم في التعريف بالمشروع والوصول إلى عملاء جدد، ليصبح رضا العميل جزءاً أساسياً من استراتيجية النمو.

وتنتطلع أحلام الريامي خلال المرحلة المقبلة إلى توسعة الطاقة الإنتاجية والاستيعابية للمعمل، بما يتيح للمشروع التعامل مع حجم أكبر من الطلبات، إلى جانب خلق فرص عمل جديدة للعمانيين.

وتسعى من خلال هذه الخطوة إلى مواصلة تطوير المشروع وتعزيز قدرته الإنتاجية، مع الحفاظ على الطابع التخصصي للمنتجات وجودتها، والاستفادة من الخبرة التي راكمتها منذ انطلاق المشروع عام ٢٠٢٠.

نجحت رائدة الأعمال أحلام الريامي في تحويل شغفها بصناعة الخزف إلى مشروع متخصص يحمل اسم «آر سيراميك»، بعد أن بدأت تجربتها كهواية قبل أن تتطور إلى مشروع تجاري تأسس في عام ٢٠٢٠، متخصص في صناعة الخزفيات الحجرية والبورسلان اليدوي.

واستطاعت أحلام الريامي من خلال مشروعها تقديم منتجات متنوعة تشمل الأواني والقطع الديكورية والتحف، إلى جانب تنفيذ منتجات مصممة خصيصاً وفق طلب العملاء، مستهدفة بصورة رئيسية المطاعم والفنادق والشركات من خلال نموذج البيع بالجملة.

وأوضحت أن فكرة المشروع بدأت من هواية، إلا أنها سرعان ما تحولت إلى رغبة حقيقية في سد النقص الموجود محلياً في هذا النوع من المنتجات، مشيرة إلى أن «آر سيراميك» كانت من أوائل المشاريع التي قدمت هذا النوع من الخزفيات في سلطنة عُمان، من حيث الحرق بدرجات حرارة عالية والخامة والتصميم.

وأجبت أحلام الريامي في بداية مشروعها تحدياً رئيساً تمثل في كسب ثقة العملاء وإثبات قدرة المشروع على تقديم منتجات بالمستوى الذي يليبي توقعاتهم، وهو تحد ترى أنه يرافق معظم المشاريع الجديدة في مراحلها الأولى.

وركزت على جودة المنتج والقدرة على تلبية متطلبات العملاء، لتتمكن تدريجياً من بناء الثقة وتوسيع قاعدة عملائها، مشيرة إلى أن العملاء والأفراد الذين وثقوا بالمشروع وأسدوا إليه أعمالهم كان لهم دور مهم في انتقاله إلى مراحل جديدة.

وبيّنت أن رضا العميل يمثل أحد أهم عوامل نجاح المشروع، موضحة أن أول عميل راض هو أفضل وسيلة تسويق للمشروع، خصوصاً مع اعتمادها على توصيات العملاء في الوصول إلى فرص وأعمال جديدة.

وأجبت «آر سيراميك» مجموعة متنوعة من المنتجات المصنوعة يدوياً، فيما تمثل المنتجات المصممة خصيصاً بحسب طلب العميل جانباً مهماً من أعمال المشروع.

وأشارت إلى أن كل مشروع تشهده يمثل

تجارب ريادية

«سعفيات أم نادر» تطوّر حرفة السعفيات بأسلوب يواكب أذواق الجيل الحالي



كما أن المشاركات الخارجية تمنح الحرفي فرصة للتعريف بالهوية العمانية وإيصال جمال الحرفة العمانية إلى جمهور أوسع. وحظيت بدرية البلوشي بدعم معنوي من الأسرة، وكان له أثر مهم في استمرار المشروع، خصوصاً خلال مراحلها الأولى التي تتطلب التشجيع والثقة بالنفس. كما أسهمت المشاركة في المعارض والمبيعات وتصاميم جديدة تجمع بين التراث والحداثة. وتشمل خططها تطوير مجموعة أكبر من المنتجات، والوصول إلى أسواق جديدة داخل سلطنة عمان وخارجها، وتعزيز الحضور الإلكتروني للمشروع، إلى جانب التعاون مع الفنادق والجهات السياحية لتقديم منتجات عمانية مميزة.

كما تنتطلع إلى تصميم منتجات خاصة للهدايا والوفود والزوار، والمشاركة في المعارض والفعاليات الدولية، إلى جانب نقل الحرفة وتعليمها للأجيال الجديدة. وتسوّق منتجاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تصوير المنتجات وإظهار تفاصيل العمل اليدوي، والمشاركة في المعارض والأسواق والمبيعات الحرفية. كما تستفيد من التصوير الاحترافي ومقاطع الفيديو القصيرة في عرض المنتجات والتعريف بها، مع التركيز على إبراز الهوية العمانية والقصة التي تحملها كل قطعة.

الهدايا والمناسبات، ومنتجات مستوحاة من الهوية والتراث العماني. وحظيت بدرية البلوشي بدعم معنوي من الأسرة، وكان له أثر مهم في استمرار المشروع، خصوصاً خلال مراحلها الأولى التي تتطلب التشجيع والثقة بالنفس. كما أسهمت المشاركة في المعارض والمبيعات وتصاميم جديدة تجمع بين التراث والحداثة. وتشمل خططها تطوير مجموعة أكبر من المنتجات، والوصول إلى أسواق جديدة داخل سلطنة عمان وخارجها، وتعزيز الحضور الإلكتروني للمشروع، إلى جانب التعاون مع الفنادق والجهات السياحية لتقديم منتجات عمانية مميزة.

كما تنتطلع إلى تصميم منتجات خاصة للهدايا والوفود والزوار، والمشاركة في المعارض والفعاليات الدولية، إلى جانب نقل الحرفة وتعليمها للأجيال الجديدة. وتسوّق منتجاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تصوير المنتجات وإظهار تفاصيل العمل اليدوي، والمشاركة في المعارض والأسواق والمبيعات الحرفية. كما تستفيد من التصوير الاحترافي ومقاطع الفيديو القصيرة في عرض المنتجات والتعريف بها، مع التركيز على إبراز الهوية العمانية والقصة التي تحملها كل قطعة.

كما تنتطلع إلى تصميم منتجات خاصة للهدايا والوفود والزوار، والمشاركة في المعارض والفعاليات الدولية، إلى جانب نقل الحرفة وتعليمها للأجيال الجديدة. وتسوّق منتجاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تصوير المنتجات وإظهار تفاصيل العمل اليدوي، والمشاركة في المعارض والأسواق والمبيعات الحرفية. كما تستفيد من التصوير الاحترافي ومقاطع الفيديو القصيرة في عرض المنتجات والتعريف بها، مع التركيز على إبراز الهوية العمانية والقصة التي تحملها كل قطعة.

مشروعها وطموحها للحفاظ على السعفيات ونقلها إلى أجيال جديدة بصورة متجددة. واجهت بدرية البلوشي في بداية تجربتها عدداً من التحديات، كان أبرزها إيجاد تصاميم جديدة ومبتكرة تحافظ على أصالة السعف، وفي الوقت نفسه تلائم احتياجات العصر.

كما واجهت تحدي تقبل بعض العملاء لفكرة أن المنتج التراثي يمكن أن يقدم بتصميم حديث وبسعر يعكس الجهد المبذول في العمل اليدوي، إلى جانب صعوبة التسويق والوصول إلى العملاء وإبراز القيمة التي يحملها المنتج الحرفي. وتغلبت على هذه التحديات من خلال صعوبة التسويق والوصول إلى العملاء وإبراز القيمة التي يحملها المنتج الحرفي. وتغلبت على هذه التحديات من خلال صعوبة التسويق والوصول إلى العملاء وإبراز القيمة التي يحملها المنتج الحرفي.

وتقدم «سعفيات أم نادر» مجموعة متنوعة من المنتجات المصنوعة من السعف المطور، تشمل الحقائب بمختلف أشكالها وأحجامها، والصناديق والهدايا التراثية، والحافظ والقطع الصغيرة والميداليات والأكسسوارات.

كما يدمج المشروع السعف مع خامات أخرى كالجلد والأقمشة، إلى جانب تصميم منتجات خاصة ومبتكرة تناسب

بداًت رائدة الأعمال بدرية البلوشي مشروعها من ارتباطها بالحرف العمانية، وإيمانها بأن السعف خامة يمكن تطويرها وتحويلها إلى منتجات عصرية قادرة على منافسة المنتجات في الأسواق، وأسست مشروعاً حرفياً يحمل اسم «وهج الكرسنال - سعفيات أم نادر»، تسعى من خلاله إلى إحياء حرفة السعفيات العمانية وتطويرها بأسلوب عصري يواكب أذواق الجيل الحالي، مع الحفاظ على أصالتها وهويتها التراثية. وتقوم فكرة المشروع على تحويل سعف النخيل إلى منتجات تجمع بين الأصالة والابتكار والجمال، من خلال تصميم حقائب بأشكال وأحجام مختلفة، وصناديق ومحافظ وميداليات وقطع أخرى، مع توظيف خامات إضافية مثل الجلد والخرز والأقمشة والخشب، لإضفاء طابع عصري على المنتجات.

وانطلقت في المشروع بخطوات بسيطة، عملت خلالها على تطوير مهاراتها وتجربة أشكال وتصاميم مختلفة، مع البحث عن أفكار تجمع بين السعف العماني والذوق الحديث، بحيث تكون القطعة جميلة وعملية، وتحافظ في الوقت نفسه على روح الحرفة وهويتها.

ومع تكرار التجارب، عملت على تطوير منتجاتها والاستفادة من ملاحظات العملاء، لتصبح الحرفة جزءاً من

«نواريز» يقدم حقائب يد نسائية تواكب الموضة

«نواريز» إلى عدد من البوتيكات، وأسهم انتشار منصات التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية في فتح آفاق جديدة أمام المشروع للوصول إلى شريحة أكبر من العملاء، مشيرة إلى أن هذه المراحل شكلت جزءاً أساسياً من بناء المشروع، إذ أتاحت لها التعرف على احتياجات العميليات وتطوير المنتجات بما يتناسب مع طلعاتهن.

وبيّنت نوار أن الدعم المعنوي كان العامل الأهم في مسيرتها الريادية، مشيرة إلى أن إعجاب العميليات بالمنتج وفناهن عليه وعودتهن لاقتناء منتجات جديدة شكل دافعاً حقيقياً للاستمرار وتطوير المشروع. وأكدت أن ولاء العميليات للمنتج يمثل بالنسبة لها مؤشراً مهماً على نجاح الفكرة وقدرتها على الاستمرار، كما يمنحها حافزاً لمواصلة التصميم والتجديد.

لم يقتصر حضور «نواريز» على السوق المحلية، إذ شاركت السعيد في عدد من المعارض التي نظمتها جهات حكومية وخاصة، إلى جانب تمثيل المشروع في معارض وفعاليات خارج سلطنة عُمان، وشملت مشاركاتها فعاليات في قطر ولندن وفرنسا وإيطاليا، ما أتاح لها فرصة للتعريف بالمنتجات خارج السوق المحلي، إلى جانب الاطلاع على تجارب واتجاهات جديدة في عالم التصميم والموضة، موضحة أن مشاركة رائدة الأعمال في مثل هذه الفعاليات تفتح المجال أمام الوصول إلى أسواق جديدة، والتعرف على العملاء، وتبادل الخبرات، ومتابعة التطورات في القطاع الذي يعمل فيه المشروع.

وتعتمد «نواريز» في تسويق منتجاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المشاركة المستمرة في المعارض المحلية والخارجية، إذ توفر هذه القنوات فرصة مباشرة لعرض التصاميم والتفاعل مع العميليات والتعريف بفكرة المشروع. وتطمح نوار خلال المرحلة المقبلة إلى مواصلة التصميم والإنتاج مع التركيز على التوعية والتجديد المستمر في المنتجات والتصاميم.



وتسعى نوار من خلال هذه التصاميم إلى تقديم منتج أنيق وعالي الجودة، وفي الوقت نفسه إبقاء عناصر من الهوية العمانية حاضرة في تفاصيل المنتج، بما يسهم في التعريف بالمووروث وإعادة تقديمه للأجيال الحالية والقادمة بصورة معاصرة.

وتسعى نوار من خلال هذه التصاميم إلى تقديم منتج أنيق وعالي الجودة، وفي الوقت نفسه إبقاء عناصر من الهوية العمانية حاضرة في تفاصيل المنتج، بما يسهم في التعريف بالمووروث وإعادة تقديمه للأجيال الحالية والقادمة بصورة معاصرة.

حوّلت رائدة الأعمال نوار حمدان السعيد شغفها بالمووروث العُماني إلى مشروع تجاري يحمل اسم «نواريز»، متخصص في تصميم الحقائب النسائية التي تجمع بين الأناقة المصرية والهوية الثقافية، مستلهمة تصاميمها من الحلي النسائية التقليدية والأزياء التراثية والعناصر الجمالية التي تزرع بها الثقافة العمانية.

وانطلق المشروع في عام ٢٠١٥ بفكرة بسيطة بدأت باستيراد حقائب جلدية بمواصفات تتيج إضافة حلي مصممة محلياً وفق رؤية السعيد، لتختبر من خلالها مدى تقبل النساء لهذا النوع من المنتجات.

ومع الإقبال الذي تجاوز توقعاتها، انتقلت إلى تصميم حقائب من ابتكارها الخاص، محافظة على الفكرة الأساسية التي تجمع بين الأصالة والحداثة، مع مواكبة تغيرات الموضة في التصاميم والألوان.

وأوضحت نوار السعيد أن بدايتها جاءت من رغبة في تقديم منتج يحمل طابعاً مختلفاً، حيث بدأت باستيراد حقائب جلدية وإضافة حلي مصممة محلياً إليها، قبل أن تتجه لاحقاً إلى ابتكار تصاميمها الخاصة.

وأضافت أن نجاح التجربة الأولى شجّعها على تطوير الفكرة والانتقال من اختيار السوق إلى بناء هوية خاصة للمشروع، لتصبح الحقيب في «نواريز» منتجاً يجمع بين الاستخدام العملي والتصميم العصري والملمسة المستوحاة من الموروث العُماني.

وتقدم «نواريز» مجموعة متنوعة من الحقائب بمقاسات وتصاميم مختلفة تناسب الاستخدامات والمناسبات المتعددة، وتحمل كل حقيبة اسماً مستوحى من الحلي النسائية التقليدية، لترتبط بذلك بين المنتج العصري والموروث الثقافي. ومن بين هذه الأسماء الجمر، والشوكة، والحرز، والروزنة، والويل، والسمط، والبناجري، والغلاميات، والإبريز، والشمبر، وغيرها من أسماء الحلي التي يحمل كل منها دلالة مرتبطة بالترينة التقليدية العمانية.

شفافية



محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

الإحصاءات وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية

يبدو أننا في حاجة إلى تسليط الضوء بشكل أكبر على أهمية الإحصاءات ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز رفاهية المجتمع وتخفيف الأعباء التي تواجه الأفراد والأسر العمانية، فقد أثار مشروع «مسح دخل وائفاق الأسرة بالذكاء الاصطناعي، الذي أعلن عنه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الأسبوع الماضي العديد من الآراء المتباينة خاصة أن نتائج المسح أشارت إلى أن متوسط الدخل الشهري للأسرة العمانية خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ١٨٣٩ ريالاً عمانياً، وأن معدل الإنفاق عند ١٠٥٨ ريالاً عمانياً، والمبلغ القابل للدخار عند ٧٨١ ريالاً عمانياً وهي نتائج لا تعكس في نظر الكثير من أفراد المجتمع الواقع الحقيقي للعديد من الأسر العمانية.

عندما ننظر إلى الإحصاء باعتباره علماً، فإن أهميته لا تقتصر فقط على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، وإنما تمتد لتشمل توفير قاعدة إحصائية تساعد على فهم الواقع الاقتصادي والاجتماعي وقياس التحولات التي يشهدها المجتمع والتعرف على احتياجات السكان واتجاهات سوق العمل ومستويات المعيشة وبما يسهم في تنفيذ العديد من المشروعات الاقتصادية والتنموية التي تلائم الاحتياجات الفعلية للمجتمع. أي إن الإحصاءات تمثل أداة أساسية لصياغة السياسات العامة وتحديد الأولويات التنموية، وتوجيه الاستثمارات والموارد نحو القطاعات الأكثر احتياجاً، فإذا علمنا أن عدد السكان في هذه الولاية أو المحافظة شكل ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الماضية فإن هذا يعني أننا في حاجة إلى تنفيذ العديد من مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الصحية والتعليمية التي تواكب تطورات المجتمع واحتياجاته، وإذا علمنا أن مخرجات التعليم العالي تتجاوز عدة آلاف سنوياً فإن هذا يعني أن علينا تهيئة السبل أمامهم لدخول سوق العمل عبر توفير فرص التوظيف في القطاعين العام والخاص وتوجيه مخرجات التعليم نحو التخصصات التي يحتاج إليها الاقتصاد وتشجيع القطاعات الإنتاجية والخدمية على إيجاد فرص عمل جديدة وبما يؤدي إلى الاستفادة من هذه الطاقات البشرية وإمكاناتها وقدراتها على الإنتاج والمساهمة الإيجابية في الاقتصاد، وهذا يعني أن علينا الاستفادة من علم الإحصاء في بناء قدراتنا الاقتصادية وتمكين صنّاع القرار من تحديد الأولويات بصورة أكثر دقة وبما يسهم في تلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته.

ومن هنا فإن نتائج المسح المشار إليه قد تحمل رسالة بأن دخل الأسر العمانية مرتفع خاصة أن النتائج ذاتها أشارت إلى أن الأسر العمانية تستطيع ادخار ٧٨١ ريالاً عمانياً شهرياً بما يعادل ٤٢٪ من إجمالي دخلها وهو رقم يتجاوز أعلى المستويات العالمية، وبالتالي فإن هذه الإحصائيات قد تؤثر على أي خطط حكومية مستقبلية لتحسين مستوى المعيشة وتعزيز دخل العاملين في القطاعين العام والخاص والقطاعات الأخرى.

قد تكون المشكلة التي تواجه العاملين في حقل الإحصاءات هي أنهم يتعاملون مع الإحصاء على أنه علم يقوم على النظريات والمناهج الإحصائية، ولهذا فإنهم يغفلون - دون قصد - القيمة الحقيقية للإحصائيات ومخرجاتها وانكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، فمن غير المعقول أن نقول إن دخل الأسرة العمانية عند نحو ١٨٤٠ ريالاً عمانياً مع أننا نعلم أن هناك شركات عديدة قامت بتسريح العديد من الشباب العماني وشركات أخرى توظفهم بالحد الأدنى للراتب عند ٢٣٥٥ ريالاً عمانياً بغض النظر على شهاداتهم وخبراتهم، وهذا الشباب الذي يبدأ عمله بهذا الراتب يرغب في الزواج وتأسيس أسرة والإنفاق على والديه ووجهته وأطفاله مستقبلاً فهل هذه الأسرة التي تتألف من ٤ أفراد ثم تكبر إلى ٥ أو ٦ أفراد يكفيها مثل هذا الراتب فضلاً عن أن تدخر منه؟

إن الابتكار في الإحصاءات واستخدام خصائص وأدوات الذكاء الاصطناعي أمر جيد، غير أن علينا تمحيص النتائج وخضاعها للمنطق، فإذا كانت بيانات البنك المركزي العماني تشير إلى أن القروض المقدمة للأفراد بلغت حتى يونيو الماضي حوالي ١٣,١ مليار ريال عماني بزيادة ٨٤١ مليون ريال عماني عن مستواها في يونيو من العام الماضي، فهل يعقل أن تلجأ الأسر العمانية إلى الاقتراض في الوقت الذي تستطيع فيه ادخار ٧٨١ ريالاً عمانياً شهرياً، ثم إذا نظرنا إلى الأرقام التي أوردتها المسح فسنجد أن بعضها مجرد افتراضات، فعلى سبيل المثال أشارت الإحصائيات إلى أن متوسط دخل الأسر العمانية يبلغ ٦٦ ريالاً عمانياً للممتلكات و١٠٣ ريالاً عمانياً للإيجار المقدر للمسكن الملك و٢٩٩ ريالاً عمانياً للتحويلات الجارية، وفي نظرنا أن هذه الأرقام مجرد افتراضات لا ينبغي أن تدخل ضمن احتساب الإيرادات، وفي المقابل فإن إحصاءات الإنفاق أشارت إلى أن الإنفاق على السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود يبلغ شهرياً ١٧٩ ريالاً عمانياً وهو رقم أيضاً غير معقول خاصة أننا نتحدث عن عائلة يبلغ متوسط عدد أفرادها ٤ أفراد أو أكثر، وهناك العديد من الأرقام الأخرى التي تجد أنها لا تعكس الواقع الحقيقي سواء فيما يتعلق بالدخل أو الإنفاق. كل هذا يجعلنا نؤكد أن علينا التركيز في الإحصاءات والمسوحات التي نجرىها على استهداف الجوانب التي من شأنها تخفيف الأعباء التي تواجهها الأسر خاصة مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أثرت على أنماط الحياة وأسهمت في ارتفاع تكاليفها.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية



منظمة التجارة العالمية تحذر من خسائر بـ 6.9% جراء توقف التعاون التجاري

ويوضح التقرير أن نحو ٧٢٪ من تجارة البضائع العالمية تعبر الحدود بموجب اتفاقيات تعريفية تفاوضت عليها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والتزمت باحترامها.

وقال كبير الاقتصاديين في منظمة التجارة العالمية روبرت ستايغر في مقابلة مع وكالة فرانس برس: «قبل عامين، كانت هذه النسبة ٨٠٪، مما يشير إلى أن النظام ليس على ما يرام. هذا الاتجاه مقلق ويعكس الفكرة الحرجة، التي نمر بها.

ولفت إلى أن «مؤشرا آخر على الضغط الواقع على المشهد العالمية هو أن التعريفات الجمركية الجديدة والقيود التجارية باتت تؤثر الآن على ١١٪ من الواردات العالمية، وهي أعلى نسبة منذ أكثر من ١٥ عاماً».

بحسب ستايغر، يعكس جزء من «صمود» التجارة العالمية الحالية «الانتشار المتزايد للذكاء الاصطناعي، وحقيقة أن السلع اللازمة لتطبيق هذه التقنية تُوْدَت تدفقات تجارية ضخمة كالخوادم والمعدات الصناعية وأجهزة الحاسوب.

وقال: إن «هذا النمو الملحوظ في الاستثمارات الذي لا يزال مستمرا، قد يخفي جزئيا التراجع الذي كان من الممكن أن يحدث في التجارة العالمية لولا ذلك».

ومن النقاط المهمة الأخرى المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، أشار ستايغر إلى أنّ تطوره لا يزال مركزا في دول محددة، وقد يخفي اتجاهات تجارية متباينة جدا بين المناطق.

وأضاف، «قد تنتهي طفرة الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي، وهو احتمال يتم الحديث عنه في الأوساط الاقتصادية والتجارية، ولذلك سيكون من الخطورة افتراض أن كل شيء على ما يرام مجرد استمرار نمو التجارة العالمية بوتيرة ثابتة».



الإجمالي العالمي بنسبة ٢,٩٪. والصادرات العالمية بنسبة ١٧,٩٪.

وبحسب منظمة التجارة العالمية، فإن تكاليف أي تراجع محتمل في التجارة متعددة الأطراف لن تتوزع بالتساوي، مما يؤشر إلى أن الاقتصادات الأصغر والأفقر ستكون الأكثر عرضة للخطر.

الذكاء الاصطناعي

وبحسب منظمة التجارة العالمية التي تنشر تحديثا لتوقعاتها بشأن التجارة العالمية في ٨ أكتوبر، فإن المنظمة ما تزال في الوقت الراهن «الركيزة الأساسية في نظام التجارة العالمي القائم على القواعد».

النتائج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٥,١٪ والصادرات العالمية بنسبة ١٨,٦٪. في ظل سيناريو «عالم مجزأ جيوساسيا»، حيث ينقسم النظام التجاري متعدد الأطراف إلى كتلات متحالفة جيوساسيا.

وفي ظل سيناريو آخر يستبدل فيه التعاون متعدد الأطراف بشبكة من اتفاقيات التجارة الحرة، وتتوقف فيه منخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٦,٩٪. والصادرات العالمية بنسبة ٢٦,٩٪.

في المقابل، قد يؤدي سيناريو «التعاون العالمي الحز، الذي يتم فيه توطيد التعاون التجاري متعدد الأطراف، إلى زيادة الناتج المحلي

جنيثف «أ.ف.ب»؛ حذّرت منظمة التجارة العالمية من أن النظام التجاري الحالي «يمرّ بنقطة تحول حاسمة»، مشيرة إلى أنّ العودة إلى «سياسة تجارية أحادية الجانب ستكون لها تكاليف باهظة».

وأكدت المنظمة في تقريرها السنوي أن «السياسة التجارية العالمية ومنظمة التجارة العالمية تشهدان اضطرابات هي الأخطر والأكثر استمرارا منذ إنشاء النظام التجاري متعدد الأطراف قبل ٨٠ عاماً»، مرددة بذلك تصريحات أطلقتها مديرتها العامة فغوزي أوكونجو-إيويالا في مارس الفائت.

ولم تشهد الوضع تحسّنا منذ مطلع العام؛ إذ يواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حربه التجارية الشاملة منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير ٢٠٢٥. في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، لا سيما في الشرق الأوسط.

وقالت مديرة المنظمة في مقدمة التقرير: «شهد تشكيكا في القواعد التجارية على نطاق غير مسبوق منذ إنشاء المؤسسات متعددة الأطراف، في أعقاب الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية، والتي أوكلت إليها مهمة ضمان تجارة عالمية مفتوحة ومستقرة وقابلة للتنبؤ».

بحسب منظمة التجارة العالمية، هناك أربعة عوامل تُصَبِّب التعاون بين أعضائها، وتشمل التشتت المتزايد لتوزيع القوة الاقتصادية، وتنامي تنوع درجات وأشكال تدخل السلطات في الأسواق، وتطور طبيعة التجارة (التغيرات في سلاسل القيمة العالمية والتحول الرقمي والسياسات البيئية). وتساعد التوترات الجيوسياسية.

واستنادا إلى عمليات محاكاة أجراها خبراء اقتصاديون في منظمة التجارة العالمية، تشير التوقعات حتى العام ٢٠٥٠ إلى انخفاض

خدمات صحفية

شركة الصاروج تحتفل بمرور 50 عاما

على الإسهام في البنية الأساسية لسلطنة عُمان



ضمن الحزمة الرابعة لمدينة السلطان هيثم، وإلى جانب أعمالها الإنشائية، استثمرت الصاروج أكثر من ١٢٥ مليون ريال عماني في برنامج القيمة المحلية المضافة في سلطنة عُمان، بما أسهم في استقطاب صناعات وتقنيات ومصانع جديدة إلى سلطنة عمان من مسندم إلى صلالة، كما ساهمت بأكثر من ٣,٥ مليون ريال عماني في مبادرات مجتمعية شملت المنح الدراسية والراعايات، إلى جانب شراكة ممتدة مع جمعية دار العطاء، وتحمل الشركة شهادتي ISO ٢٠١٥:٤٠٠١ و ISO ٢٠١٨:٤٥٠١ لنظم إدارة الجودة، أما عقد تصميم وتنفيذ السلامة والصحة المهنية، وتواصل اختيار الشاحات العاملة بخلايا وقود الهيدروجين، وأنظمة الطاقة الهجينة الشمسية، في مواقع عملها.

البنية الأساسية المرتبطة بمشروعى الموج مسقط وبر الجصة.

كما نفذ قطاع الطرق وحده قرابة خمسة عقود من مشاريع الطرق الوطنية، وأعمال الطارات، والطرق الحضرية في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

وتواصل هذه المسيرة حتى اليوم، حيث تواصل الصاروج تنفيذ بعض أبرز مشاريع البنية الأساسية في سلطنة عمان؛ فقد أسندت إلى الصاروج عقود لتنفيذ مشروع ازدواجية طريق آدم وشمريت بطول ١٢٠ كم، وطريق جبل شمس الجبلي. أما عقد تصميم وتنفيذ طريق السلطان فيصل بن تركي (دبا، ليما، خصب)، البالغ طوله نحو ٧٠ كم، فيستهدف إنجازها في عام ٢٠٢٧. كما تنفذ الشركة حزمة تشمل الطرق الرئيسية والائفاق والعبارات

احتفلت شركة الصاروج للمقاولات (SCC) بمرور خمسين عاما على مسيرتها في سلطنة عمان، وهو إنجاز يعود بجزوره إلى تأسيس الشركة عام ١٩٧٦ وإعادة هيكلتها عام ٢٠٠٦، لتصل اليوم إلى محطة مشاريع تتجاوز قيمتها ٥٠٠ مليون ريال عماني، وقوة عاملة تضم أكثر من ٤,٠٠٠ متخصص.

استمدت الشركة اسمها وروحها التأسيسية من الصاروج، المادة العمانية التقليدية المعروفة بصمودها أمام الزمن وتقلبات الطبيعة.

وعلى مدى خمسة عقود، شكّل هذا الإرث نقطة انطلاق قادت الشركة من عهودها الأولى في أعمال الطرق والأعمال الترابية، لتصبح اليوم من أبرز شركات المقاولات الهندسية والإنشائية في سلطنة عُمان، عاملة عبر خمسة قطاعات أساسية هي النفط والغاز، والطرق، والأعمال البحرية، والأعمال المدنية والمباني، والرفاق، إلى جانب مجال متميز للحلول المبتكرة يستند إلى التصميم الداعم بالذكاء الاصطناعي، والمسح بالطائرات المسيرة، وتقنيات الأساطيل منخفضة الانبعاثات.

يضم سجل مشاريع الصاروج أول نفق مروري في سلطنة عُمان وأول منارة بحرية، إلى جانب محطة مسندم لمعالجة الغاز ومحطة مسندم المستقلة للطاقة، ومحطة معالجة المياه في نمر، وميناء شناص، والأعمال التمهيدية

التنويم (المرضى الداخليين) بحد أقصى يصل إلى ٤,٠٠٠ ريال عماني لمدة سنتين، إلى جانب تغطية خدمات العلاج بالعيادات الخارجية، وذلك مقابل قسط مناسب يغطي فترة سنتين كاملتين.

وبهذه المناسبة، قال أحمد بن فقير البلوشي، نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية ببنك مسقط بأن إطلاق هذه الباقة المتكاملة من الحلول التأمينية بالتعاون مع شركة ظفار للتأمين يأتي تأكيداً لاستراتيجية بنك مسقط في بناء منظومة مصرفية شاملة تتجاوز الخدمات المصرفية التقليدية. فمن خلال إتاحة تأمين السفر رقمياً وتوفير حلول التأمين الطبي للأفراد والمعاملات المنزلية من خلال شبكة فروعنا المنتشرة في مختلف محافظات السلطنة، نمكّن زبائننا من الوصول إلى حماية متكاملة تلبي احتياجاتهم في مختلف مراحل حياتهم، وبكل يسر.

نحن في بنك مسقط ملتزمون بتقديم تجربة مصرفية ذكية واستباقية تمنح زبائننا الأمان وراحة البال، موضّحا البلوشي أن هذه الخطوة تجسد رؤية المؤسسة بأن تكون الرقيب المالي الأول الذي يبتكر حلولاً رقمية لا تقتصر على الخدمات المصرفية التقليدية، بل تمتد لتشمل كل ما يحتاجه الزبون في رحلة حياته.



الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا واليابان، حيث يستطيع الزبائن الآن اختيار الخطة الأنسب لوجهتهم وطبيعة رحلتهم.

وتتوفر الباقة بثلاثة مستويات تغطية مرتبة تليي مختلف الاحتياجات: الباقة الخضراء، التي توفر تغطية شاملة بحد أقصى سنوي يصل إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني، والباقة الفضية التي تقدم خدمات موسّعة بحد أقصى سنوي يصل إلى ١٠,٠٠٠ ريال عماني، والباقة الذهبية التي تمنح أعلى مستويات الرعاية بحد أقصى سنوي يصل إلى ١٥,٠٠٠ ريال عماني. أما باقة التأمين الطبي للمعاملات المنزلية فتوفر شبكة طبية واسعة ومعتمدة، وتغطي علاجات

الطارئة التي قد يتعرضون لها قبل رحلاتهم أو أثنائها. إذ تغطي الوثيقة الطوارئ الطبية التي قد يتعرض لها المسافر أثناء رحلته، إلى جانب حالات إلغاء الرحلة. كما تشمل التغطية التعويض عن فقدان الأمتعة والحوادث الشخصية التي قد تقع أثناء السفر، فضلاً عن خدمة الإخلاء في حالات الطوارئ، بما يمنح الزبائن راحة البال والحماية الشاملة طوال فترة رحلتهم. ويقدم السفر لتناسب مختلف احتياجات الزبائن ووجهات سفرهم، حيث تغطي خطة بلاتينيوم جميع دول العالم دون استثناء، في حين تغطي الخطة الذهبية والفضية جميع دول العالم باستثناء

أعلن بنك مسقط، عن إطلاق باقة جديدة من حلول التأمين بالتعاون والشراكة مع شركة ظفار للتأمين، إحدى أبرز شركات التأمين في السلطنة، كّل من أحمد بن فقير البلوشي، نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية ببنك مسقط، وسونيل كوهلي، الرئيس التنفيذي لشركة ظفار للتأمين، في المقر الرئيسي للبنك، وبحضور عدد من المسؤولين من الجهتين. وبموجب الاتفاقية، يتيح البنك خدمة جديدة على تأمين السفر لزبائنه عبر قنواته المصرفية الرقمية ممثلة في تطبيق الهاتف النقال والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى باقة من حلول التأمين الطبي المخصصة للأفراد والمعاملات المنزلية.

يشل إطلاق الخدمة الجديدة على تأمين السفر خطوة تهدف إلى تمكين زبائن بنك مسقط من الحصول على تغطية تأمينية شاملة لرحلاتهم عبر المنصات الرقمية بكل سهولة بكل يسر وسرعة، دون الحاجة إلى زيارة الفروع، بما يعكس حرص البنك الدائم على مواكبة تطلعات زبائنه وتقديم خدمات تلبي احتياجاتهم أينما كانوا. وتوفر الخدمة الجديدة حماية مالية ومساندة فورية للزبائن في مواجهة الظروف

انعدام البدائل أو المساحات الكافية لإقامة مراكز إيواء جديدة في غزة

انهيار مبنى «متصدع» يؤوي نازحين ويودي بـ 20 شخصا والعشرات عالقون تحت الأنقاض

إدارة ترامب تحترم تزويد إسرائيل بـ 40 ألف قنبلة

عواصم و«كالات»؛ استشهد ٢٠ شخصا على الأقل بينهم خمسة أطفال أمس الأربعاء إثر انهيار مبنى مكون من ست طبقات كان تضرب بفعل غارات إسرائيلية في مدينة غزة، وفق حصيلة أوردتها فرق الإنقاذ الفلسطينية.

وانهار المبنى الذي يتألف كل طابق فيه من أربع شقق سكنية، ليلا فوق منازل وخيام مجاورة في منطقة تل الهوى بمدينة غزة. ورصد صحفيو وكالة فرانس برس المبنى المنهار الذي تحول كومة ضخمة من الخرسانة المحطمة، يمشي فوقها عمال إنقاذ يرتدون ملابس برتقالية وصفراء، ومواطنون يبحثون عن ناجين، فيما كانت جرافة رفعت عليها أعلام مصرية تعمل على إزالة الأنقاض عند أحد أطراف المبنى.

كذلك، أمكن مشاهدة استخراج عدد من الجنائين التي نُفِت بأكياس بلاستيكية بيضاء، وبحسب الأمم المتحدة، تضررت أو دمرت الغالبية العظمى من المباني في غزة جراء الغارات الإسرائيلية أثناء الحرب.

وفي مكان الانهيار، قال مهندس المشهراوي لوكالة فرانس برس «صديقي وجيراني يعيشون في هذا المبنى، جئت لسانده وأساعدته باستخراج قميص أو سروال أو فرشة، لا يملك شيئا الآن».

وقال يصل لوكالة فرانس برس «ارتفع إلى ٢٠ عدد الضحايا الشهداء الذين قضوا في كارثة انهيار مبنى عمارة السعادة في غرب مدينة غزة»، مشيرا إلى «استمرار عمليات الإنقاذ والبحث، والتمكن من إنقاذ ١٦ مصابا، بينما لا يزال عشرات تحت الأنقاض.. وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء بمدينة غزة «وصول جميع الشهداء والمصابين» إلى المستشفى. وأوضح بصل أن من بين الشهداء «خمسة أطفال ورضع انتشلوا من تحت أنقاض عمارة السعادة المكونة من ست طبقات والتي انهارت فجر أمس بسبب تصدع السقوف والجدران والأساسات والأضرار الجسيمة التي لحقت بها نتيجة للتصف الإسرائيلي الذي تعرضت له خلال الحرب». وأضاف «وفق شهادات أقارب المفقودين تحت الأنقاض، كان يوجد أكثر من مائة مواطن من بينهم نحو خمسين طفلا في البناية، وما زالوا مفقودين تحت الأنقاض».

وبحسب الناطق باسم الدفاع المدني، تعرض المبنى خلال العام ٢٠٢٤ وفي مارس ٢٠٢٥، للتصف مرات عدة، وصدرت تحذيرات للسكان بعدم العودة إليه. لكنه أضاف «ليس أمامهم (السكان) خيار آخر، ففي ظل عدم توفر الخيام أو المنازل، يعيشون في مبان متصدعة ومتضررة رغم خطر انهيارها». وأسفرت العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، عن استشهاد نحو ٧٣٨٠ فلسطيني وإصابة أكثر من ١٧٤ ألفا، بحسب وزارة الصحة.

«مخاطر جسيمة»

وفي هذه الأثناء، اضطر الآلاف من سكان غزة بسبب غياب المأوى والنقص الحاد في مواد البناء، للانتقال إلى مبان متصدعة ومتهالكة. وأعرب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة رامز الأكبروف عن «بالغ أسفه، إزاء التقارير التي وردت أمس الأربعاء بشأن انهيار المبنى. وأضاف في بيان «تسلط مأساة اليوم الضوء على المخاطر الجسيمة



أحد المنقذين يحمل جثة فتاة فلسطينية في موقع انهيار مبنى بمنطقة تل الهوى في مدينة غزة أمس نتيجة الأضرار التي لحقت به جراء الضربات الإسرائيلية السابقة.

قنابل ترن ألقي رطل لإسرائيل

وفي الأثناء، تخطط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتسليم إسرائيل قنابل قوية ترن ألقي رطل، في إطار صفقة أسلحة مرتقبة، وهي الأسلحة التي أثارت مخاوف كبيرة بشأن احتمال سقوط أعداد كبيرة من الضحايا في قطاع غزة، ما دفع إدارة الرئيس السابق جو بايدن إلى تعليق تسليمها قبل عامين.

وتشمل الصفقة، التي تبلغ قيمتها ٢,٨ مليار دولار، ٤٠ ألف قنبلة من هذه القنابل، منها ٢٠ ألفا من طراز «إم كيه ٨٤»، و٢٠ ألفا من طراز «بي إل يو-١١٧»، وفقا لمسؤولين اثنين أمريكيين وشخص مطلع على الخطة تحدثوا أمس الأول الثلاثاء ضريبة عدم الكشف عن هوياتهم لمناقشة الصفقة التي لم تحسم بعد.

وجرى إبلاغ الكونجرس بشكل غير رسمي بالصفقة المرتقبة، على أن يمول معظمها من خلال برنامج التمويل العسكري الخارجي، الذي تُمنَح بموجبه أموال دافعي الضرائب الأمريكيين لإسرائيل، لتستخدمها بدورها في شراء الأسلحة من الولايات المتحدة. وتأتي عملية البيع المقترحة ضمن أحدث سلسلة من الخطوات التي اتخذتها إدارة ترامب لتعزيز القدرات

العسكرية لإسرائيل. وأسفر الصراع في غزة عن مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ولحق دمارا واسعا بالقطاع. وتوسعت الولايات المتحدة في التوصل إلى وقف إطلاق نار هش، لكن العنف استمر.

وتأتي الصفقة، التي أوردتها صحيفة واشنطن بوست في وقت سابق، في ظل مواجهة إسرائيل عزلة دولية متزايدة بسبب حربها في غزة، منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وتشير الصفقة إلى أن بعض التوترات في العلاقة بين الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولا سيما منذ أن شن البلدان الحرب ضد إيران في فبراير، لا تعرقل مائة التحالف الأمريكي الإسرائيلي.

وفي عام ٢٠٢٤، أوقفت إدارة بايدن شحنة واحدة من هذه القنابل، لكن ترامب رفع قرار التعليق عندما تولى منصبه مجددا. وفي العام الماضي، تجاوزت إدارة ترامب إجراءات المراجعة المعتادة في الكونجرس، ووافقت على صفقة أسلحة لإسرائيل بقيمة تقارب ٣ مليارات دولار، شملت أكثر من ٣٥ ألفا و ٥٠٠ قنبلة من هذه القنابل. ثم وافقت الإدارة في يناير على سلسلة جديدة من صفقات الأسلحة لإسرائيل بقيمة إجمالية بلغت ٦,٦٧ مليار دولار.

الأمين العام للجامعة العربية يدين محاولة استهداف مكة المكرمة

القاهرة، أ.ف.ب.؛ أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي أمس الأربعاء محاولة استهداف مكة المكرمة بعدما اتهمت الرياض جماعة أنصار الله في اليمن بمحاولة استهداف المدينة بطائرة مسيرة، وهو ما نفاه المتحدث باسم الجماعة. وأكد فهمي في بيان أن الأساس بأمن مكة المكرمة وحرمة المقدسات الإسلامية يمثل أمرا بالغ الخطورة، مشير إلى أن استهداف السعودية «بواقم التوتر الإقليمي ويهدد أمن واستقرار المنطقة».

الصين تدعو أطراف النزاع في الشرق الأوسط إلى التحلي بالعقلانية»

عواصم (أ ف ب)؛ أبدى وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الأربعاء خلال لقاء مع نظيره الإيراني عباس عراقجي في بكين، استعداد الصين للدفاع عن المصالح المشروعة، لإيران في ظل الحرب في الشرق الأوسط، داعيا طهران وواشنطن إلى التحلي بالعقلانية.

وقال وانغ يي في بيان صادر عن مكتبه إن «الصين وإيران ترتبطان بشراكة استراتيجية شاملة، والصين مستعدة لتعزيز الحوار والتعاون مع إيران، والدفاع بفاعلية عن حقوقها ومصالحها المشروعة.. وأضاف «نحض إيران والولايات المتحدة على التحلي بالعقلانية وضبط النفس».

وقأتي هذه المحادثات قبل أسبوع واحد من زيارة مرتقبة للرئيس الصيني شي جين بينغ لواشنطن، يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وطالما سعت الصين، وهي شريك اقتصادي رئيسي لإيران، إلى تهدئة الحرب المستمرة منذ أشهر في الشرق الأوسط، والتي امتدت تداعياتها إلى الدول المجاورة. وقال وانغ «لا نرغب في رؤية التوترات الإقليمية تتسع لتشمل اليمن والبحر الأحمر». ووفق الأمم المتحدة، تسببت المارك الأخيرة التي اندلعت في اليمن بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله بنزوح أكثر من ١٠٠ ألف شخص داخل البلاد، بينما فر الآلاف خارجها. وستكون الحرب في المنطقة محورا رئيسيا في قمة شي وترامب، إلى جانب قضايا شائكة أخرى تراوح بين التجارة والمنافسة في مجال الذكاء الاصطناعي.

ونفت بكين هذا الأسبوع تقارير إعلامية أمريكية وقررت مجلس الأمن في أغسطس من العام الماضي، أن قوات جها صينية زودت طهران بصور عبر الأقمار الاصطناعية لقاعدة عسكرية تضم قوات أمريكية في الأردن، وذلك قبل ضربة إيرانية أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وبعدها.

اعتبر أن مبدأ استعادة قرار السلم والحرب يقوم على تقوية أجهزة الدولة

الرئيس اللبناني يدعو إلى دعم دولي للجيش ويؤكد : تصميم الدولة على حصر السلاح دون «صدام»

أن الهدف من وجود قوة في جنوب لبنان «هو أن تساعد الجيش وتقوية الدولة لا أن تحل محل الدولة»، وتابع الرئيس اللبناني «نحن نعلم أن هذه القوة لن تكون دائمة ستكون مؤقتة لحين أن يتمكن الجيش من بسط انتشاره مع استعادة سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية».

وتضم قوة اليونيفيل المنتشرة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ نحو ٧٥٠٠ عنصر من نحو ٥٠ دولة. ولم يحل وجودها دون تجديد النزاعات، فقد شهد جنوب لبنان جولات متتالية من الحروب بين إسرائيل وحزب الله.

وعلى الأرض، قصفت القوات الإسرائيلية أمس الأربعاء بالمدفعية عدة بلدات واعتقلت أحد سكان بلدة حلتا في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن القوات الإسرائيلية نفذت بعد ظهر أمس تفجيرات عنيفة في بلدة المنصوري وبلدة الطيري لجهة بلدة كونين جنوب لبنان، وأحدثت تلك التفجيرات ارتجاجات قوية. كما تعرضت بلدة كفرتينيت في جنوب لبنان لنصف مدفعي إسرائيلي متقطع. وتوغلت قوة إسرائيلية في بلدة حلتا في جنوب لبنان، صباح أمس، ونفذت تفجيراً داخل البلدة، وأقدمت على «خطف» أحد أبنائها، قبل أن تنسحب منها، وفقا للوكالة اللبنانية.

وحصر السلاح بمسؤولية. ليس الهدف أن أبني دولة وأن يكون هناك صراع دموي بالداخل اللبناني وقتنة داخلية، الهدف بناء دولة دون الذهاب إلى حرب أهلية أو صراع داخلي». وأكد «نحن مصممون على إنهاء هذا الملف بطريقة سلمية، ولا نأخذ البلد إلى فتنة أو حرب أهلية داخلية...لا بد من إيجاد الحل بطريقة تفاوضية بطريقة الحوار، في الداخل. وتابع عون «القرار اتخذ، وتنفيذه يخضع للظروف، الظروف المادية واللوجستية وامكانيات الجيش والظروف السياسية ولكن القرار اتخذ وسوف ينفذ».

ما بعد اليونيفيل

بموازاة ذلك، أكد الرئيس اللبناني أن بلاده لا تريد أي «فراغ، بعد انتهاء مهمة قوة اليونيفيل في جنوب لبنان مع انفتاحه على أي قوة تستبدل قوة الأمم المتحدة. وقرر مجلس الأمن في أغسطس من العام الماضي، إنهاء ولاية قوة يونيفيل بحلول نهاية ديسمبر ٢٠٢٦.

وقال عون «الأهم ألا يحصل فراغ، وأي قوة تأتي تحت أي مسمى ينبغي أن يوضع لها إطار قانوني، والمبدأ الأساسي بالإطار القانوني هو سيادة الدولة»، وأضاف عون



جوزاف عون

علينا».

وجدد الرئيس اللبناني التمسك بهذا «المسار، لكن «شرط أن يكون مسار الدبلوماسية ذا مصداقية وليس حبرا على ورق، مضيفا أنه عند توقيع اتفاقات أو تفاهات، المطلوب من الطرفين أن يحترموا توقيعهم ويتأيّدوا بما ورد في البنود.

وأشار إلى أن لبنان يسعى من مفاوضاته مع إسرائيل «لاتفاق أمّني بالدرجة الأولى لإنهاء حالة العداء وانتشار الجيش على الحدود، ويمكن أن يكون مقدمة لاتفاق سلام لاحق، لكن لا يمكن أن نقفز مباشرة إلى اتفاق سلام،

المدير العام للصليب الأحمر في حوار مع «عُمان» :

العالم يشهد تراجعا في احترام القانون الدولي الإنساني . . وما يحدث في غزة جحيم على الأرض



حاورته
رحمة الكلبياني

الحروب، وما كشفتها النزاعات في غزة والسودان وإيران وغيرها عن تحديات حماية المدنيين، واحترام القانون الدولي الإنساني، إلى جانب معضلة الجياد، وتسييس المساعدات، وصولاً إلى الدور الذي تؤديه سلطنة عمان في فتح مساحات للحوار والعمل الإنساني.

محايدة للحماية في الحروب بعكس ألوان العلم السويسري، وليس رمزا دينيا كما قد يوحي الاسم للبعض. وبعد أكثر من ١٦٠ عاما على تأسيسها، تحاور «عُمان» ببيير كراهنبول المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر، حول واقع العمل الإنساني في ظل اتساع رقعة

بدأت الحكاية من ساحة حرب عام ١٨٥٩، حين شهد السويسري هنري دونان مأسى معركة سولفرينو فدفعه ما رآه إلى التفكير في تأسيس منظمة تعنى بضحايا الحروب دون تمييز، وهي الفكرة التي ولدت منها اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام ١٨٦٣، قد اختير الصليب الأحمر شارة

والدبلوماسية ومنع النزاعات وإيجاد حلول لها، وأقول ذلك من منظور إنساني؛ لأن زملاءنا في السودان والصومال وغزة والضفة الغربية وإيران ومختلف أنحاء المنطقة يرون يوميا التكلفة الإنسانية الهائلة للحروب وعواقبها المؤلمة التي قد تستمر لفترات طويلة، ولهذا بالذات نحتاج إلى دول تؤمن باستمرار الحوار لمنع المزيد من النزاعات والوصول إلى حلول، ونحن نرحب بالدور الذي تؤديه عُمان في هذا الجانب.

وقد يقود الحوار بالفعل إلى حلول طويلة الأمد من خلال المفاوضات، أو إلى خطوات إنسانية تمهد الطريق نحو الحل مثل الإفراج عن السجناء ومعالجة قضية المفقودين وإتاحة الوصول الإنساني، ومن المهم جدا وجود دول تتبنى مثل هذه الرؤية.

■ **وبرأيكم ماذا أضافت محادثات مسقط إلى ملف المحتجزين في اليمن؟ وهل يمكن ملفات الأسرى والمفقودين أن تفتح الطريق أمام تسوية سياسية أوسع؟**

■ **نرحب بأن سلطنة عمان أتاحت مساحة للأطراف للتآلف وإجراء هذا الحوار المهم، سعيًا إلى استئناف العملية السياسية واتخاذ خطوات إنسانية، فضيحة المحتجزين والإفراج عنهم وإمكانية مشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمليات إطلاق سراح المحتجزين ونقلهم وإعادتهم، تمثل تاريخيا خطوات مهمة في بناء الثقة ولذلك نرى أن إجراء هذه المحادثات كان مهما، والآن أصبح تنفيذ ما تم التوصل إليه في أيدي الأطراف.**

■ **ونحن لا نزال مستعدين لآداء دور داعم بصفقتنا وسيطا إنسانيا محايدا عندما تصل الأطراف إلى تلك المرحلة، ونأمل أن نرى الخطوات التالية تتجسد على أرض الواقع.**

■ **أطلقت سلطنة عمان هذا العام مبادرة «خطة مسقط» في الأمم المتحدة للمساعدة على منع خطاب الكراهية والإبادة الجماعية والفظائع الجماعية. إلى أي مدى يمكن لمبادرات كهذه أن تساهم في الحد من العواقب الإنسانية للنزاعات؟**

■ **من وجهة نظري، تعكس هذه المبادرة تركيز سلطنة عمان على منع النزاعات والمخاطبة، والبحث عن حلول للخلافات من خلال الدبلوماسية والحوار، كما أن مواجهة خطاب الكراهية مهمة؛ لأنها ترتبط بما تحدثنا عنه بشأن نزاع الضفة الإنشائية خصوصا مع انتشار خطاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي والخطاب السياسي يختزل الآخر، وينظر إليه باعتباره أقل إنسانية.**

■ **وأعتقد أن منع النزاعات وحلها يقعان في صميم النهج الذي تتبعه سلطنة عمان، ونحن ممتنون للشراكة التي تجمع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهذا البلد، والتي تعززت منذ إنشاء مركزنا اللوجستي في صلالة عام ٢٠١٥ إلى جانب تعاوننا مع وزارة الخارجية والهيئة العمانية للأعمال الخيرية والحوار بشأن التطورات التي تشهدها المنطقة.**

■ **أخيرا، أمام كل هذه الحروب والأزمات يشعر الفرد أحيانا بأنه عاجز وأن ما يمكنه فعله محدود للغاية، فما الذي يمكننا فعله كأفراد في مواجهة كل هذه المآلات؟**

■ **أول ما يمكننا فعله هو أن نرفض اللامبالاة، وأن نرفض فكرة أن الحرب أمر حتمي، وألا نسمح باختزال معاناة ملايين البشر إلى أرقام مجهولة بلا أسماء أو هويات، لكن الشعور بالغضب أو الاستنكار وحده لا يكفي. علينا أن نحوله إلى فعل، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال العمل السياسي أو حقوق الإنسان أو العمل الإنساني والإعلامي وحتى من خلال الإبداع الفني في مواجهة المعاناة الإنسانية.**

■ **وقد يكون من الصعب على الفرد أن يستجيب لشيء ضخم بحجم ما يحدث في السودان أو غزة، لكن لا يزال بإمكاننا أن نصنع وابطا إنسانية ونحافظ على إنسانيتنا، وأن نؤمن بما يبني الجسور بين البشر بدلا من التركيز فقط على ما يفرق بينهم، وأعتقد أن مساهمة كل منا في ذلك تحمل معنى كبيرا.**

نكن احتراما كبيرا
لدور سلطنة عُمان
ومساعيها لحل النزاعات
بالحوار والدبلوماسية

علينا أن نرفض اللامبالاة
وفكرة أن الحرب
أمر حتمي وألا نسمح
باختزال معاناة ملايين
البشر إلى أرقام مجهولة
بلا أسماء أو هويات

«خطة مسقط» امتداد
للهج العماني في
مواجهة خطاب الكراهية
وصون إنسانية الآخر

■ **تتمسك اللجنة بالحياد والحوار السري مع أطراف النزاع، متى يكون الصوت وسيلة للوصول إلى الضحايا ومتى يصبح ذلك ميثا أخلاقيا؟**

■ **يصف هذا السؤال المعضلة التي نواجهها كل يوم، فلم يولد أي شخص يعمل في اللجنة الدولية للصليب الأحمر محايدا، جميعنا لدينا مشاعر ومواقف شخصية ولذلك فإن الحفاظ على الحياد على المستوى الإنساني ليس أمرا سهلا، ففي بعض الأحيان نشهد أشياء تجعلنا نرغب في التعبير علنا عن غضبنا واستنكارنا، وقد شعر زملاؤنا بذلك في غزة والسودان وأوكرانيا وميانمار والكونغو، لكنني كنت شخصيا في أماكن مثل قندهار وحلب وغروزي وغزة، وأعرف أنني لم أكن لأتمكن من العمل فيها لولا ثقة الأطراف بأنني لا أنحاز إلى أي طرف. إن الحياد هو ما يسمح لنا في أغلب الأحيان بالوصول إلى الناس، لكن عندما تستمر انتهاكات واسعة النطاق لفترات طويلة من دون تحسين تصبح المعضلة الأخلاقية أكثر صعوبة، سواء بالنسبة إلى الموظف أو المؤسسة ككل، ومع ذلك ما زلنا متعنتين بأن الحياد هو المسار الصحيح رغم أنه يظل تحديا نعيشه كل يوم.**

■ **تتحدث اللجنة من تسييس العمل الإنساني وصرقة الوصول إلى المحتاجين، فهل أصبح إيصال المساعدات اليوم خاضعا للمسايات العسكرية والسياسية أكثر من الاعتبارات الإنسانية؟**

■ **في كل نزاع تقريبا نرى محاولات من الأطراف لاستخدام المساعدات الإنسانية أو**

وخلال هذا الصراع أنشأ زملاؤنا في غزة مستشفى ميدانيا قدم أكثر من ٢٠٠ ألف استشارة طبية وأكثر من ١٢ ألف تدخل جراحي للأطفال والنساء والمدنيين المتأثرين بالنزاع، وقد تمكنوا من القيام بذلك فيما كانت الحرب مستمرة من حولهم، وهو ما يعكس التزامهم الإنساني لكنه يكشف أيضا حجم الظروف المضجة التي لا تزال نتاجا منها.

■ **وبعد ما شهدناه من استهداف للمستشفيات والطواقم الطبية، لماذا برأيكم فشل المجتمع الدولي في إبقاء القطاع الصحي خارج دائرة الحرب؟**

■ **أصبحت المنشآت الطبية والعاملون في المجال الطبي والإنساني وسيارات الإسعاف مستهدفين بشكل متزايد في النزاعات خلال السنوات الأخيرة، وقد رأينا ذلك في غزة ولبنان وسوريا والسودان، وأدى ذلك إلى تسجيل أعداد غير مسبوقة من القتلى والمصابين بين العاملين في المجال الإنساني، بمتوسط يتجاوز ٣٠٠ شخص سنويا في الفترة الأخيرة.**

■ **وأعتقد أن ذلك يرتبط أيضا بما تحدثنا عنه بشأن نزاع الضفة الإنسانية، فعندما يصبح كل شيء مسموحا، ولا تعود القواعد تحظى بالاحترام، تبدأ مثل هذه الاتجاهات في الظهور، ولهذا علينا أن نعيد حشد الجهود، وضمن المبادرة العالمية لتجديد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني نركز بشكل خاص على التدابير اللازمة لتوفير حماية أفضل للمستشفيات والعاملين في المجال الطبي وسيارات الإسعاف.**

الدولي الإنساني.

■ **وأتمهم لماذا قد يشك البعض في جدوى هذه القوانين، لكنها عندما تحترم تحدث فرقا حقيقيا في حياة الناس فهي التي تتيح لنا زيارة السجناء وإعادة التواصل بين أفراد العائلات الذين فرقهم النزاعات، وما يقلقنا اليوم هو أننا بتنا نشهد تراجعا في احترام هذه القوانين بالتزامن مع تصاعد خطاب نزع الصفة الإنسانية عن الآخرين، وهذا فرض علينا أن نتحرك لمواجهة.**

■ **وماذا أظهر لنا الصراع في غزة من حدود النظام الدولي في حماية المدنيين وفرض قواعد الحرب؟**

■ **ما حدث في غزة، ولا يزال يحدث، لا يمكن وصفه إلا بأنه «جحيم على الأرض»، وحقيقة أن شيئا كهذا حدث أمام أعيننا جميعا، رغم وجود القوانين والأدوات التي يوفرها ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، أمر صادم للغاية على المستوى الإنساني.**

■ **وبالرغم أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر لا يمكن أن تعلق على الظروف السياسية، ولكن من الجانب الإنساني هناك آلاف العائلات في غزة التي لا تعرف ماذا حدث لأقاربها، وما إذا كانوا قد اعتقلوا أو ماتوا ولا تزال جثامينهم تحت الأنقاض، وهناك عائلات نزحت مرات عديدة وما زالت لا تستطيع الوصول إلى مياه آمنة أو إلى أي جزء من الحياة الطبيعية، وهذا يجب أن يدفعنا جميعا إلى إعادة التفكير في الطريقة التي نستجيب بها.**

■ **بعد ستة أشهر من الحرب في إيران، كيف تقرأون الوضع الإنساني الراهن؟ وهل نحن أمام أزمة طويلة الأمد؟**

■ **يأتي هذا الصراع كوقع اضلي إلى صراعات متعددة أخرى تدور في ساحة الشرق الأوسط، حيث تأثرت حياة ملايين الأشخاص في إيران والخليج وغزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا، وما يثير قلقنا أن النزاعات المسلحة تتزايد من حيث العدد، وتميل إلى الاستمرار لفترات طويلة، وكلما طاللت تضاعفت عواقبها على الناس. لذلك نأمل أن يسود الحوار وأن يكون منع المزيد من التصعيد في صميم الاهتمام السياسي فلا يمكن أن يعيش ملايين الأشخاص باستمرار في خوف من الحرب والنزوح وعدم الوصول إلى الرعاية الصحية وفقدان الاتصال بأفراد أسرهم وأحبائهم، كما أن المعاناة الإنسانية كثيرا ما تختزل في إحصاءات عن القتلى والنازحين ومن فقدوا منازلهم لكن علينا أن نتخيل ماذا يعني أن يختفي شخص عزيز فجأة ولا يكون لديك أي خبر عنه.**

■ **هل تخشون أن تصبح الحرب في إيران نموذجا لحروب المستقبل؟**

■ **عندما ننظر إلى النزاعات اليوم سواء بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل أو أوكرانيا وروسيا، أو ما يحدث في السودان، نجد أن الحروب أصبحت تميل إلى الاستمرار لفترات طويلة بالفعل، وقليل جدا من النزاعات خلال العقود الماضية انتهى سريعا، ومع استمرارها لا تتأثر حياة الناس فقط بل تمتد آثارها إلى المستشفيات والرعاية الصحية وإمدادات المياه والبنية الأساسية التي تعتمد عليها حياة السكان. لذلك إذا لم تكن هناك عملية سياسية أو حل سياسي لهذه الأزمت، فعلينا أن نخشى من استمرارها لفترات أطول، وما يثير**

■ **القلق بشكل أكبر هو وقوع هذا العدد من النزاعات في الوقت نفسه وما يفرضه ذلك من ضغط هائل على القدرات البشرية والإنسانية والمالية اللازمة للاستجابة لها.**

■ **بعد ٧٧ عاما من اتفاقيات جنيف، لماذا يبدو المدنيون اليوم أقل حماية رغم وجود منظومة قانونية أكثر تطوراً؟**

■ **لدينا اليوم إطار قانوني دولي أكثر قوة ومتانة بالفعل، لكننا نبدو وكأننا دخلنا مرحلة جديدة، فميثاق الأمم المتحدة ينص على أن الحرب ينبغي أن تكون الخيار الأخير بينما نرى اليوم أن النزاعات المسلحة أصبحت مرة أخرى أكثر قبولاً واعتيادا، وأن استخدام العنف بات أكثر تكرارا من اللجوء إلى الدبلوماسية والحوار.**

■ **وبزاد الأمر خطورة مع انتشار سرديات في الخطاب السياسي ووسائل التواصل الاجتماعي تنزع الصفة الإنسانية عن الآخرين، فعندما تختزل شخصا إلى إنسان أقل قيمة فإنك بطريقة ما تهين الجميع للجرائم التي قد ترتكب، وهذا الجمع بين الاستخفاف بالحرب ونزع الصفة الإنسانية عن الآخر يقوض الأطر التي وضعت لحماية المدنيين والمحتجزين والبنية الأساسية المدنية.**

■ **ولهذا أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قبل عامين «المبادرة العالمية للقانون الدولي الإنساني» لإعادة حشد الدول وتعزيز احترام هذه القواعد، وقد شهدنا مشاركة نشطة من دول من مختلف أنحاء العالم ونرحب بانضمام سلطنة عمان ومشاركتها الفاعلة في هذا الجهد، على أن نعتقد في نهاية العام في الأردن فعالية ختامية للمبادرة.**

■ **لكن عندما تتكرر الانتهاكات دون مساءلة، ألا نشعر أن يتحول القانون الدولي الإنساني من التزام ملزم إلى مجرد خطاب أخلاقي؟**

■ **أتمهم هذا التساؤل، فعندما أناقش القانون الدولي الإنساني مع طلاب الجامعات يسألني بعضهم إذا كان ما حدث في غزة ممكنا رغم وجود كل هذه القوانين، فلماذا ينبغي أن نهتم بها ونحن نرى ما يحدث في غزة والسودان والصومال وأماكن أخرى؟ لكن هذا تحديدا ما يعملنا أكثر حاجة إلى التمسك بهذه القوانين والعمل على تعزيز احترامها، إلى جانب بذل جهود أكبر للحد من النزاعات، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ليست جهة سياسية ولا تضطلع بدور في المفاوضات السياسية أو في تسوية النزاعات، لكن عندما تقع الحروب فإن دورنا هو الدفع باتجاه احترام القانون**



المشاركة: araa@omandaily.om

هل من قبول لنتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة بالذكاء الاصطناعي؟



د. حميد بن محمد البوسعيدى

أظهرت ارتفاعا في متوسط الدخل الشهري للأسر العمانية في المسح الحالي مقارنة مع نتائج المسح السابق في تسع محافظات، على سبيل المثال؛ فإن أعلى ارتفاع للدخل الشهري كان في محافظة ظفار بنسبة وصلت إلى (٤٥ ٪). في المقابل كان هناك انخفاض في متوسط الدخل الشهري في محافظتين، وهما؛ الظاهرة التي انخفض فيها الدخل الشهري للأسر العمانية بنسبة وصلت إلى (١٢ ٪). بينما الانخفاض كان طفيفا في محافظة البريمي؛ هذا الانخفاض في نتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة الحالي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتعمق في تحليل البيانات الإحصائية.

من الأهداف المهمة للمسح معرفة معدل الإعالة الاقتصادية الذي يقصد به عدد الأفراد من الأطفال والنساء وكبار السن الذين يعولهم رب الأسرة الذين يشاركونهم في السكن. في منهجية المسح وُجِعَ معدل الإعالة على ست شرائح.

الشرحة الأولى تتكون من أقل من فرد، وتعتبر أدنى شريحة بينما الشريحة الأعلى هي التي تتكون من سبعة أفراد فأكثر. جاءت النتائج بتمركز نصف الأسر العمانية في الشريحة المبيلة الثانية التي تتكون من «واحد إلى أقل من ثلاثة أفراد».

بمعنى آخر؛ النتائج أظهرت بأن ما يقرب من نصف الأسر العمانية في عينة المسح لا يتجاوز عدد المعالين لديها شخصين، وقد يكونون من الأطفال أو الأفراد غير المشتغلين أو كبار السن. بشكل عام فإن نسبة الأسر العمانية التي تُعِيل ما بين ثلاثة إلى سبعة أفراد فأكثر في انخفاض مقارنة بنتائج الإعالة في المسح السابق.

نتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة عبارة عن مؤشرات إحصائية شاملة اعتمدت على أدوات الذكاء الاصطناعي في معرفة التقير في مصادر الدخل وأوجه الإنفاق الشهرية. المسح اعتمد على منهجية المتوسطات في استخراج مستويات الدخل والإنفاق للأسر العمانية الذي يقوم على تحليل عينات مختارة من الأسر تمثل أفراد المجتمع. عليه فإنه من البديهي ألا تتوافق نتائجها بشكل تام مع تطلعات أفراد المجتمع لجوانب الدخل والإنفاق. كما أن الأسر في كل ولاية أو محافظة تدبر متطلبات الإنفاق على أمورها المعيشية حسب دخلها الشهري مع ما يعاكس ذلك الدخل والإنفاق مع ما تمر به الأسر من الظروف الاجتماعية والتحديات المعيشية الاستثنائية والموسمية التي تجعل البعض منها قد يتخطى على نتائج متوسطات مسح دخل وإنفاق الأسرة.

المسح اعتمد على منهجية المتوسطات في استخراج مستويات الدخل والإنفاق للأسر العمانية، ويقوم على تحليل عينات مختارة من الأسر تمثل أفراد المجتمع. عليه فإنه من البديهي ألا تتوافق نتائجها بشكل تام مع تطلعات أفراد المجتمع لجوانب الدخل والإنفاق.

متوسط الدخل للعمانيين كان مرتفعا، وأيضا متوسط الدخل للوافدين حل الأعلى ثالثا عند ترتيبه مع ولايات المحافظة.

كذلك النتائج أظهرت التقارب الملحوظ بين متوسط الدخل الشهري للعمانيين والوافدين بولاية مقشن. أيضا الدخل الشهري للوافدين بولاية مقشن لم يكن منسجما مع متوسطات دخول الوافدين في بقية الولايات؛ حيث كان الأعلى على مستوى المحافظة، وأيضا الأعلى على مستوى ولايات سلطنة عُمان.

عند النظر إلى مصادر الدخل يلاحظ انخفاض طفيف في التوزيع النسبي لمتوسط الدخل الشهري للأسر العمانية الناتج من الرواتب والأجور بين المسح الحالي والسابق. هذا قد يعطي استنتاجا بانخفاض اعتماد الأسر العمانية على الدخل الشهري الناتج من التوظيف في القطاع الحكومي والخاص، وإن كانت النسبة لا زالت مرتفعة جدا. في المقابل هناك تحسن طفيف في مصادر الدخل الأخرى الناتجة من أرباب العمل والمعالين لحسابهم الخاص، ودخل الممتلكات والدخل الناتج من التحويلات عما كانت عليه في المسح السابق.

ذلك الارتفاع يدل على تحسن بيئة العمل الحر التي يجب التركيز عليها لتشجيع قطاع ريادة الأعمال. في الجانب الآخر بالنسبة لمتوسط الإنفاق للأسرة العمانية أيضا هناك ارتفاعا بنسبة وصلت إلى (١٣,٧ ٪) مقارنة بنتائج المسح السابق.

من الأرقام المهمة لنتائج المسح متوسط الدخل الشهري للأسر حسب المحافظة مع احتساب القيمة الإيجارية للسكن المملك – القيمة الإيجارية التقديرية التي تُضاف لدخل الأسرة في السكن المملك، هدفها عدم مساواة الأسر التي تدفع إيجارا شهريا بالأسرة التي تسكن في مساكن مملوكة لها عند احتساب الدخل الشهري –

ألف ومائة ريال عماني، فأعلى – تمثل الشريحة الأكبر، والتي تبلغ نسبتها (٦٥,٥ ٪) من إجمالي عدد أسر في عينة المسح.

في المقابل هناك شريحة نسبتها (١,٩ ٪) دخلها الشهري أقل من مائتي ريال عماني، بشكل عام؛ فكلما قلت فئة متوسط الدخل الشهري للأسرة العمانية قل عدد الأسر العمانية المنضوية في تلك الفئة. كما أنه بمقارنة متوسط الدخل الشهري للأسرة العمانية الحالي بالمسح السابق؛ يلاحظ بأن الدخل أرتفع بنسبة (١٨,٥ ٪). في الجانب الآخر النتائج أظهرت أيضا ارتفاعا في متوسط الإنفاق بنسبة وصلت إلى (١٣,٧ ٪) مقارنة بمتوسط الإنفاق في المسح السابق. هذا ارتفاع في معدل الدخل والإنفاق الشهري للأسر العمانية قد يكون مقبولا؛ لأنه تحقق خلال مدة سبعة أعوام، وهي المدة الزمنية بين المسحين. ولعمرة مدى دقة نتائج المسح فاستخدم معدل المعامل الجيني لتحسين معدل التفاوت في الدخل للعمانيين، فكلما كانت نسبته قليلة قلت نسبة التفاوت في الدخل.

على مستوى سلطنة عُمان كان هناك ارتفاع طفيف لمعدل المعامل الجيني بالمقارنة مع المسح السابق. أيضا على مستوى جميع المحافظات كان هناك تغيير نسبي محدود بالمقارنة مع المسح السابق، ولكن التغيير النسبي كان مرتفعا في محافظة الوسطى؛ حيث كانت نسبته (٥٨ ٪) وبنسبة (٣٤ ٪) في محافظة ظفار.

هذا الارتفاع يمكن تفسيره بزيادة معدل التفاوت للأسر العمانية المرتفعة الدخل مقارنة بالأسر العمانية منخفضة الدخل على مستوى المحافظات.

عند تحليل نتائج متوسط الدخل الشهري بمحافظة ظفار يتضح وجود تفاوت كبير بين متوسط الدخل على مستوى ولاية صلالة، والذي كان الأقل بنسبة عالية بالمقارنة مع بقية ولايات المحافظة مع العلم بأن

بعد صدور النتائج الأولية لمسح دخل وإنفاق الأسرة تبأينت آراء أفراد المجتمع حول مدى ما تعبر عنه تلك النتائج مع الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لأفراد المجتمع.

ولعل البعض اعتقد بأن نتائج متوسطات الأرقام لا تعكس مستوى الدخل أو الإنفاق الحقيقي للأسرة العمانية. كما زاد من تحفظ البعض على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مع العلم بأن الذكاء الاصطناعي يحل النتائج بناء على ما يحصل عليه من بيانات وأرقام، فإن كانت البيانات دقيقة فإن النتائج تكون أقرب للحقيقة. كما أن القائمين على مشروع مسح نفقات ودخل الأسرة بالمركز الوطني للاحصاء والمعلومات يتعاملون مع نتائج إحصائية لها مؤشرات تقيس أنواع الدخول وطرق الإنفاق باستخدام التحليل الإحصائي العلمي المبني على عينات تمثل الأسر العمانية على مستوى المحافظات والولايات والتجمعات السكانية.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات قام بنشر نتائج المسح على موقعه الإلكتروني مع تضمين التقارير الرسمية المتعلقة بدخل وإنفاق الأسرة الذي نُفذ باستخدام الذكاء الاصطناعي مع النتائج النهائية للمسح السابق الذي نُفذ في العام (٢٠١٨) بالطريقة التقليدية عن طريق الزيارات الميدانية للأسر العمانية.

الأسرة التي يسع دخلها وإنفاقها تتكون من فرد أو أكثر تشترك في مسكن واحد، ويكون لديها مصدر أو مصادر من الدخل من فرد أو أكثر. كما أنها تشترك في تدبير احتياجاتها من الإنفاق على السلع والخدمات من الدخل الذي تحصل عليه؛ وبالتالي معنا ليس قد دخل الأسرة هو مجموع دخول الأفراد الذين ينتمون إليها، فهذا الدخل أو الإنفاق قد يكون مرتفعا لعدد من الأسر، وقد يكون منخفضا لعدد آخر من الأسر.

لهذا من الناحية الإحصائية يستعان «بالمسوح، الحسابي في تحليل النتائج؛ نظرا لتوافقه مع منهجية نظام الحسابات القومية، وأيضا أغلب المؤسسات الإحصائية الدولية تعتمد استخدام الوسيط عند احتساب دخل وإنفاق الأسرة.

البعض تحفظ على المسح عندما أظهرت النتائج بأن الأسر دخل الأسرة العمانية يبلغ (١٨٣٩,٣) ريال شهريا؛ حيث إن تحفظهم مفاده بأن ذلك المتوسط لا يمثل الشريحة الأكبر من الأسر العمانية التي دخلها قد يكون أقل من نتائج المسح. بيد أن النتائج أظهرت أن الأسر العمانية التي يبلغ متوسط دخلها الشهري –

إلى أي حد يمكن أن ترتفع أسعار الغاز الطبيعي؟

هنالك إدراك متزايد بعدم وجود حل واضح لمشكلة نقل الغاز الطبيعي المسال عبر مضيق هرمز، وأن الإغلاق قد يستمر إلى ما لانهائية. وتبدو احتمالات توافره أكثر قتامة من النفط.

مايكل ستويارد
ترجمة : قاسم مكي

الأمريكيون بارتفاع الأسعار العالمية للغاز الطبيعي المسال؛ إذ لا تزال أسعار الغاز الطبيعي المسال أقل من أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية أو أقل من ٢٠ دولار. وهذا سعر مرتفع وقاسي، وهو يوحي بأن العائلات والصانع ستواجه ارتفاعا في قوواتير شراء الغاز. لكنه لا يزال بعيدا عن السعر الذي تراوح بين ٧٥ و٥٠ دولارا عقود خيارات لشراء الغاز المسال عند أسعار تزيد عن ٣٠ دولارا. وهذا سعر مرتفع وقاسي، وهو يوحي بأن العائلات والصانع ستواجه ارتفاعا في قوواتير شراء الغاز. لكنه لا يزال بعيدا عن السعر الذي تراوح بين ٧٥ و٥٠ دولارا مقابل مليون وحدة حرارية بريطانية في أزمة ٢٠٢٢. هذه المستويات المرتفعة للأسعار وما ترتب عنها من مخصصات دعم لحماية المستهلكين هي المسؤولية جزئيا عن تحديات الدين السيادي والضغط على السندات الحكومية في الوقت الحالي.

الإجماع في قطاع الغاز هو أننا لن نعود إلى المستويات بالغة الارتفاع التي شهدتها أسعاره في عام ٢٠٢٢. سيكون هنالك تنافس محتدم هذا الشتاء على إمدادات الغاز بين أوروبا وآسيا، وستعتمد شدة هذا التنافس جزئيا على الطقس. فالطقس البارد سيزيد الطلب على الغاز وأيضا الطقس الخالي من الرياح الذي يقلل إمداد الكهرباء من مزارع توربينات الرياح.

لكن لن يتكرر الاندفاع المحموم في صيف عام ٢٠٢٢ بواسطة الأوروبيين للاء مستودعات الغاز بأي ثمن عندما سحب غاز الأنابيب الروسي.

لست لدى الأسواق الآسيوية الرغبة، وربما لن تدخل في منافسة ضارية عند أسعار تتخطى ٢٥ دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

لقد اتخذت بلدان الاقتصادات الفنية كاليابان وكوريا الجنوبية إجراءات جادة لإدارة استهلاكها. أما الصين فلديها مصادر متعددة لإمدادات الغاز. وتفتقر بلدان الاقتصادات الصاعدة الأقل ثراء إلى القدرة المالية لمنافسة مع أوروبا على الإمدادات.

إلى ذلك هنالك عوامل أخرى تخفف من الوضع أهمها الزيادة الكبيرة في إمدادات الغاز المسال البديلة من أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة)، واستخدام طاقة الشمس والرياح لتوليد الكهرباء.

لقد كشفت سوق الغاز عن مرونة لافتة خلال الشهور الستة الماضية، لكن أكبر اختبار لها ربما أمامنا. فلا يوجد قاضٍ يذكر. مع ذلك يمكن أن يؤدي التخفيف الجيد إلى تجنب تكرار قفزات أسعاره في عام ٢٠٢٢.

■ مايكل ستويارد مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ستويارد للطاقة
■ الترجمة عن الفايثانشال تايمز

كارثة العمارة السكنية المنهارة في غزة

انهارت بكتلتها الأسمنتية عليهم وهم نائمون. ربما كانوا يحلمون بغد أزهى وأجمل بعد يوم مليء بالمشقة بحثا عن كسرة الخبز أو الدواء، أو تشييع جريح استعصى جرحه على أن يبرأ فطارق الحياة.

الركابي حسن يعقوب

فحتى الجمادات لها طاقة تحمل قصوى لا تتجاوزها. الكارثة الأكبر أن هناك في قطاع غزة حوالي ألفي مبنى متضرر ومصنف بأنه (أيلا للانهيار)، ويتوقع انهيارها في أي وقت، وما تزال هذه الأبنية مأهولة بالنازحين الذين يعملون أنها آيلة للسقوط، ولكن ما بأيديهم حيلة، وما عساهم يفعلون؛ فهي على الأقل أفضل من العراء، وقد بدأت رياح الشتاء تهب مندرة بشتاء قارس لا تنفع معه خيام الإيواء الخفيفة المرقعة والمليئة بالنفوب من كثرة استخدامها.

ويبقى أن تعلم عزيزي القارئ أن ٥٠٠ طفلاً موجودين تحت الركام وبعض المتقدين يستخدمون أيديهم المجردة لإنقاذ من يتناهى أنيتهم، إلى سماعهم، وبقي أن تعلم عزيزي القارئ الكريم وأنت تتابع هذه المأساة بقلب منقط أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترفض دخول معدات وأدوات الإنقاذ المطلوبة إلى القطاع، حتى لا يكون هناك ناجون، فالاحتلال الإسرائيلي يسره أن يموت الفلسطينيون أصحاب الأرض وأصحاب الحق ولا عيب في ذلك؛ فالمحتل مثله ومثل اللص الذي يتسور المنازل ليسرقها ويقتل أصحابها. والمحتل الصهيوني لا قلب له ولا ضمير الغير والتمدد في الاستيطان وبناء المستوطنات وطرد الفلسطينيين من أراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم، ولا عجب في ذلك فهم من قالوا: (ليس علينا إلا الأمين سبيل). وتقع هذه الكارثة في ظل وضع صحي منهار تماماً؛ فتسبب الإحصائيات الفلسطينية فإن ٦٠ ٪ من سيارات الإسعاف معطلة مما يفاقم عدد الوفيات نتيجة للتأخر في نقل المصابين إلى المستشفيات على ما تعانیه من نقص حاد في التجهيزات الطبية.

وفوق هذا فإن الفجوة كبيرة جداً بين ما هو موجود من تجهيزات وما بين المطلوب، وأن سد هذه الفجوة يحتاج إلى نفرة كبرى وإلى مساعدات خارجية تحول سلطات الاحتلال الإسرائيلي بينها وبين وصولها إلى القطاع، أمعاًنًا في التنكيل بالفلسطينيين.

وإذا علمت أيها القارئ العزيز أن ٩٠ ٪ من أهالي القطاع غير والتمدد في الاستيطان وبناء المستوطنات وطرد الفلسطينيين من أراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم، ولا عجب في ذلك فهم من قالوا: (ليس علينا إلا الأمين سبيل). وتقع هذه الكارثة في ظل وضع صحي منهار تماماً؛ فتسبب الإحصائيات الفلسطينية فإن ٦٠ ٪ من سيارات الإسعاف معطلة مما يفاقم عدد الوفيات نتيجة للتأخر في نقل المصابين إلى المستشفيات على ما تعانیه من نقص حاد في التجهيزات الطبية.

وإذا علمت أيها القارئ العزيز أن ٩٠ ٪ من أهالي القطاع غير والتمدد في الاستيطان وبناء المستوطنات وطرد الفلسطينيين من أراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم، ولا عجب في ذلك فهم من قالوا: (ليس علينا إلا الأمين سبيل). وتقع هذه الكارثة في ظل وضع صحي منهار تماماً؛ فتسبب الإحصائيات الفلسطينية فإن ٦٠ ٪ من سيارات الإسعاف معطلة مما يفاقم عدد الوفيات نتيجة للتأخر في نقل المصابين إلى المستشفيات على ما تعانیه من نقص حاد في التجهيزات الطبية.

على الصهاينة، ويدعوات لأهل غزة بأن يخفف الله عنهم هذا البلاء وقلوبنا تنفطر أما وتفيض الأعين من الدمع حزناً، فأصبحت هذه الأخبار عندنا مثل خبر الكلب الذي عض رجلاً.

فالصهاينة استمرروا هذه الفعلة المقيتة البغيضة، ولعلمهم يتباهون بعدد الأطفال والنساء والمسنين والعجزة الذين قتلتهم قتلايل طائراتهم ومسيراتهم، وربما تبادلوا الأنخاب على مشهد أشلائهم وهي تتطاير في الأرجاء أو جنايمهم وهي تنتشل من بين الركام والأنقاض.

لكن ما حدث فجر أمس لم يكن معتادا؛ فقد كان من قبيل «عض رجل لكلب»؛ لأن ما حدث لهم جاءهم من مأثمهم ومن حيث ظنوا أنه ملاذ آمن أووا إليه مطمئنين رغم خوهم الذي وقرو في قلوبهم، وسكن عقلمهم الباطن من غدر الصهاينة المعتدين الذين لا تؤمن بوقائهم، ولا يرفعون عهداً، ولا يحافظون على ميثاق، ولا يوفون بالوعد.

المأساة الأليمة أن العمارة السكنية التي انهارت على رؤوس قاطنيها من النازحين مكونة من ٦ طوابق وحولياتها وعلى جوارها تناثرت خيام نازحين آخرين نالهم نصيبهم من الهدم حين انهارت الطبقات الست بكتلتها الإسمنتية عليهم وهم نائمون، وربما كانوا يحلمون بغد أزهى وأجمل بعد يوم مليء بالتعب والرهق والمشقة بحثا عن الماء وكسرة الخبز أو الدواء ليرضى أو مصاب، أو تشييع جريح قد استعصى جرحه على أن يبرأ فطارق الحياة.

والأكثر إبلاماً مشهد فرق الإنقاذ المتواضعة، وما تبقى منها من طواقم، ومن نجا بأعجوبة من حجم القصف الإسرائيلي الأوحوش وهم يحاولون القيام بعمليات الإنقاذ بأدلين أقصى ما في طاقتهم من جهد منذ وقوع الكارثة من أجل إخراج العالقين المكمومين تحت الأنقاض وكثل الخرسانة، وتصل إلى أسماعهم أناتهم ونداءاتهم الضعيفة وبكاء أطفال لا حول لهم ولا قوة يتسرب تشييعهم من بين الشقوق والإسمنت المكموم واستغااثات أبائهم وأمهاتهم المليئة بالأمل والرجاء في الله.

وبعض هذه الأنات تخفت ثم تسكت، وبعض البكاء يتوقف، وهو ما يعني أن أصحابها قد انتقلوا بأرواحهم إلى الدار الآخرة تاركين أجسادهم تحت الركام.

وما يؤلم أكثر فأكثر أن فرق الإنقاذ لا حيلة لها مع نقص الأدوات والمعال والاليات والتجهيزات التي تعينهم على إنجاز عمليات الإنقاذ بيسر، والتعامل مع الكارثة بما يجب أن يكون.

وتقول هذه الفرق: إن الأمر يحتاج إلى أكثر من ثلاثة أيام على الأقل للقيام بالمهمة المستحيلة.

ويزداد الألم والوجع حين نكتشف أن العمارة السكنية كانت قد استهدفت في وقت سابق بقصف إسرائيلي هجمي، فترعزت تصدعات وأضرار، لكنها صمدت منصبة قبل أن تفقد قدرتها على مواصلة الصمود، فانهارت في آخر لحظة صمود كانت تقاوم بها السقوط،

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني

الرياضة

استدعاء ميسي لمباراة وداعية مع الأرجنتين

بوينوس ايرس (الأرجنتين) أ.ف.ب.هـ: استدعى ليونيل ميسي إلى تشكيلة المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم من أجل مباراة وداعية ضد بنين في ٦ أكتوبر المقبل، وفق ما أعلن اتحاد الأرجنتين للعبة.

وقرر ميسي في أواخر الشهر الماضي اعتزال اللعب مع المنتخب الأرجنتيني عن ٣٩ عاما، بعد أكثر من عقدين من علاقة حافلة بالشغف تخللها إحراز كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر وخسارة نهائي ٢٠٢٦ في أمريكا الشمالية، إضافة إلى الفوز بكوبا أمريكا عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤.

«خليجي الديار العربية 27» المسمى الجديد للبطولة

اليوم . . منتخبنا الوطني الأول يغادر إلى جدة استعدادا للمشاركة في كأس الخليج

كتب - عمر الشيباني

تغادر بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اليوم الخميس إلى مدينة جدة بالملكة العربية السعودية تأهبا للمشاركة في بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ التي تحتضنها مدينة جدة خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر الجاري حتى ٦ أكتوبر المقبل، وسينتظم المنتخب فور وصوله في معسكر قصير قبيل انطلاق البطولة التي سيفتح أولى مبارياته فيها بمواجهة منتخب العراق في ٢٣ سبتمبر على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل في الساعة الـ ٣٠:٠٠ مساء بتوقيت سلطنة عمان، ثم سيكون في اختبار أمام المنتخب السعودي مستضيف البطولة في ٢٦ سبتمبر عند الساعة الـ ١٠:٠٠ مساء على ملعب استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية، فيما سيختتم مبارياته بدور المجموعات بلقاء منتخب الكويت في الساعة الـ ٩:٣٠ مساء على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل.

وتتكون قائمة المنتخب المسافرة من الجهازين الفني والإداري و٢٦ لاعبا يدعمون تشكيلة مدرب المنتخب طارق السكتيوي في مشاركته الخليجية المرتقبة، واللاعبون هم: في حراسة المرمى إبراهيم المخيني وأحمد الرواحي وإبراهيم الراجي، وبقية الأسماء: حارب السعدي وخالد البريكي وعبدالمجيد البلوشي ومحسن الغساني وجميل اليمحدي وأحمد الكعبي وأمجد الحارثي وعبدالله فواز وزاهر الأغبري ومصعب الشقصي وغانم الحبشي وعصام الصباحي وناصر الراحي وعاهد المشايخي وسلطان الرزوق وخالد الفطريفي وعبدالحافظ المخيني وتركي بيت ربيع ويوسف المالكي وحسين الشجري والحارث المخيني وأرشد العلوي ووليد المسلمي.

ويعمل المدرب المغربي على هذه الأسماء لقيادة الأحمر نحو تحقيق اللقب الخليجي، على الرغم من وجود بعض الأصوات التي انتقدت استيعاده لعدة عناصر مؤثرة من القائمة المختارة.

مسمى جديد للبطولة

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم أمس الأول عن توقيع اتفاقية مع شركة الديار العربية للتطوير العقاري إحدى الشركات الرائدة في قطاع التطوير العقاري بالملكة العربية السعودية، وذلك بالتزامن مع استضافة المملكة العربية السعودية النسخة السابعة والعشرين من كأس الخليج، وفي ضوء هذا الاتفاق ستحمل البطولة رسميا مسمى «خليجي الديار العربية ٢٧»، في خطوة تمكس المكانة التي تحظى بها كأس الخليج على المستويات الرياضية والاجماهيرية والإعلامية، إلى جانب ما تتمتع به من قيمة تسويقية وشعبية واسعة لدى جماهير المنطقة.

وجرى توقيع الاتفاقية في مشروع ديار الحرم بوجبة مسار مكة المكرمة، بحضور جاسم بن سلطان المريحي،

■ من الحمص التدريبية للمنتخب في المعسكر الماضي

تسهم في تطوير كرة القدم الخليجية. وأشاد المريحي بإستضافة المملكة العربية السعودية للبطولة للمرة الخامسة، لافتا أن ما تمتلكه المملكة من بنية تحتية متطورة وخبرات واسعة يؤهلها لتقديم نسخة مميزة من البطولة.

المنتخبات تتأهب للبطولة

أعلنت المنتخبات الخليجية خلال الأيام الماضية عن قوائم لاعبيها لكأس الخليج الـ ٢٧، حيث كشف مدرب المنتخب السعودي جورجيو دونيس أمس عن قائمة المنتخب التي

ضمت ٢٦ لاعبا، وتكونت من: في حراسة المرمى محمد العويس ونواف العقدي وحامد يوسف، وبقية الأسماء: عبدالإله العمري وجهاد ذكري وريان حامد وحسن كادش وحسان التيمكتي ونواف بوشل ومحمد محزري ومتعب الحربي وذكريا هوساوي ومصعب الجوير ومحمد القحطاني ومحمد كنو وزياذ الجهني وعبدالله الخبيري وناصر الدوسري وعلاء آل حجي وسلطان مندرش ومحمد أبو الشامات وهمام الهمامي وصالح أبو الشامات وعبدالله الحمدان وقراس البريكان وعبدالله آل سالم. كما أعلن مدرب المنتخب الإماراتي زلاتكو داليتش عن

الرواحي يبحث عن لقب جديد في رالي الأردن

والعمل على مواهمتها مع متطلباته الفنية، إلى جانب الوصول إلى المستوى المطلوب من الديناميكية والتوازن، بما يساعده على تحقيق نتائج قوية ومشرفة في مشاركاته المقبلة. وأكد الرواحي، في حديثه عن المشاركة، أهمية خوض مثل هذه السباقات بصورة منتظمة، موضحاً أن الجلوس خلف مقود السيارة بين فترة وأخرى يمنحه فرصة أفضل للتعرف على مكانن قوتها وإجراء التعديلات الفنية اللازمة عليها عقب كل سباق. وأشار إلى أن السيارة لا تزال جديدة، ولم تخض الكثير من السباقات خلال العام الجاري، الأمر الذي يجعلها بحاجة إلى تطوير مستمر وبرمجة تتناسب مع طبيعة كل رالي، معرباً عن أمله في التنويع بلقب الجولة الحالية، ومواصلة النتائج الإيجابية التي حققها في الجولة الماضية.

«علاء»: يدخل التسابق الدولي عبدالله الرواحي غداً الجمعة منافسات الجولة الخامسة من رالي الأردن الوطني، التي تقام في منطقة البحر الميت، بمعنويات مرتفعة وطموح لتحقيق لقب جديد، بعدما سبق له التتويج بلقب الرالي في عدة مناسبات. وكان الرواحي قد أنهى الجولة الماضية في المركز الأول، برفقة ملاحه الأردني عطا الحمود، على متن سيارة «سكودا فابيا آره»، وطمح من خلال مشاركته الجديدة إلى تعزيز انسجامه مع السيارة والتعرف بصورة أكبر على إمكاناتها الفنية، استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وغاب التسابق عبدالله الرواحي عن المشاركة في رالي لبنان الدولي ٢٠٢٦ لأسباب أمنية مرتبطة بالأوضاع في المنطقة، فضلاً خوض منافسات رالي الأردن الوطني لاكتساب مزيد من الخبرة على سيارته الجديدة،



■ جانب من المنافسات الماضية لدوري الشباب

وتساوى الاتحادان الآسيوي والكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى) في القيمة المادية للنطاق الأعلى المتاح لهما، بحد أقصى بلغ ٤٠ ألف دولار لأندية الفئة الثانية. وتساوى الاتحاد الإفريقي مع اتحاد أوقيانوسيا، بسقف مالي لم يتجاوز ٣٠ ألف

وبقية المنظومات الكروية، إذ غابت «الفئة الأولى، تماماً عن قارات آسيا وإفريقيا وأوقيانوسيا بقرار تنظيمي من الفيفا، في حين لم تُمنح هذه الفئة في أمريكا الجنوبية إلا لعملاقي القارة البرازيل والأرجنتين بسقف لم يتجاوز ٥٠ ألف دولار سنوياً.

دولار لأندية الفئة الثانية، بينما توحدت القيمة المالية لتعويضات الأندية الصغيرة عالمياً (الفئة الرابعة) عند مبلغ ٢٠٠٠ دولار سنوياً في جميع قارات العالم، باستثناء أوروبا التي حدد الفيفا حدها الأدنى بـ ١٠ آلاف يورو سنوياً.

كتب - ناصر درويش

صنّف الاتحاد الدولي لكرة القدم أندية سلطنة عُمان والبحرين، والأردن، وعُمان، وفلسطين، وسوريا، واليمن في الفئة الرابعة لدفع تعويضات عن تدريب ورعاية اللاعبين الشباب، وحظر الفيفا تصنيف أي ناد تحت مظلة الفئة الأولى، وأتاح الفئات الثانية والثالثة والرابعة لـ؛ دول قطر هي: أستراليا، وإيران، واليابان، وكوريا الجنوبية. واقتصرت خيارات دول كبرى ومستثمرة مثل السعودية، والإمارات، وقطر، والصين، والعراق على الفئتين الثالثة والرابعة فقط. تأتي هذه الأرقام المحدثة بموجب المادة الرابعة من الملحق الرابع للوائح أوضاع وانتقال اللاعبين الصادرة عن الفيفا، والتي تلزم الأندية حول العالم بدفع هذه «التعويضات، المالية لأندية المراحل السنية والبراعم التي تولت صقل وتدريب أي لاعب شاب (أقل من ٢٣ عاماً) عند توقيعه لأول عقد احترافي أو انتقاله دولياً.

ويهدف الفيفا من خلال هذا التحديث السنوي لعام ٢٠٢٦ إلى توفير مرجعية قانونية حاسمة لغرف فض المنازعات الدولية، وحسم الخلافات المالية بين الأندية بشكل تلقائي، بما يضمن تدفق أموال التعويضات من الأندية الغنية نحو القواعد الشعبية والأكاديميات التي تتولى صناعة وتطوير المواهب الشابة عالمياً.

رسمياً تصنيفات مالية قياسية لعام ٢٠٢٦، يفرض بها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم دون بقية قارات العالم، حيث حدد الفيفا سقفاً مالياً لأندية الصفوة الأوروبية (الفئة الأولى) يبلغ ٩٠ ألف يورو سنوياً كتعويضات عن تدريب ورعاية اللاعبين الشباب. ويعكس هذا القرار اتساع الفجوة الاستثمارية والتسويقية بين القارة العجوز

■ عبدالله الرواحي في منافسات الجولة الماضية من الرالي





«مجد» راعيا رسميا لنادي صحار.. وإلغاء دورة الكرة الطائرة لغياب المشاركة



«تصوير: أحمد البريكي»

■ شراكة تعزز مسيرة صحار وتدعم طموحاته الرياضية

الملاعبين الجيدين ومواهب في لعبة الكرة الطائرة، وكذلك توفير أجواء رحية للمنافسة بين الفرق الأهلية واشباع رغبات لاعبين يعيشون الكرة الطائرة ويريدون أن تتوافر أمامهم المساحات الزمانية والمكانية للتنافس فيما بينهم، إلا أن عدم إقبال الفرق لكرة القدم في نشاط الفرق الأهلية، وهو ليس حكرا على كرة القدم، بل يتعدى ذلك ليشمل الكرة الطائرة والألعاب الأخرى .

يذكر أن صحار يريد في موسم الكرة الطائرة لهذا الموسم أن يستعيد ألقابه التي حققها على الصعيد المحلي في دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة، وكذلك درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وعلى الصعيد الخارجي في المسابقات الخليجية والعربية والآسيوية.

من حامي عرين الأحمر إلى قلب المدرجات النابض

فايز الرشيدى: لكل بداية نهاية.. وشغفي بالمنتخب لا ينضب معينه

كتب - فيصل السعيدى

بمشاعر تختلط فيها مرارة الغياب بذكريات سنوات طويلة من العطاء، يستعد حارس المرمى الدولي فايز الرشيدى لخوض تجربة جديدة مع المنتخب الوطني، ولكن هذه المرة خارج رواق المستطيل الأخضر، بعدما أسدل الستار على مسيرته الدولية معلنا اعتزاله اللعب الدولي بقميص الأحمر، عقب رحلة حافلة بالمحطات والبطولات والمواقف التي رسخت اسمه في ذاكرة الكرة العمانية.

فايز الرشيدى، حارس مرمى الفريق الكروي الأول بنادي النهضة، الذي اعتاد أن يكون أحد الأسماء الحاضرة في قائمة المنتخب الوطني، وأن يقف بين الخشبات الثلاث في أصعب المواعيد، وجد نفسه أمام مشهد مختلف تماما مع إعلان القائمة الجديدة للمنتخب، بعدما خلا اسمه منها للمرة الأولى. لتبدأ مرحلة جديدة عنوانها التشجيع والمؤازرة من خلف الشاشات، بدلا من الحضور داخل غرفة الملابس وعلى أرضية الملعب.

وفي حديث ذي شجون، وتصريحات صحفية أطلقها لإذاعة الشبيبة عشية موقعة النهضة وضيفة التعاون السعودي التي أقيمت مساء أمس على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، في مستهل مشوار الفريقين ببطولة دوري أبطال آسيا ٢، استعاد فايز الرشيدى (٣٨ عاما) شيئا من ذكرياته مع المنتخب الوطني، وتحدث باستفاضة عن مكنون أحاسيسه الجياشة التي تختلج وجدانه تجاه الغياب عن كأس الخليج المقبلة، مؤكداً أن لكل بداية نهاية، وأن اعتزاله الدولي لا يعني نهاية علاقته بالمنتخب الوطني، بل انتقالها إلى موقع آخر من المسؤولية، سيواصل من خلاله دعمه ومساندته للجيل الجديد الذي يحمل راية الأحمر.

لكل بداية نهاية

وأفصح فايز الرشيدى أن غيابه عن القائمة الجديدة للمنتخب الوطني يمثل محطة طبيعية في مسيرة أي لاعب، مؤكداً أن مشاعر الاعتزال والابتعاد عن أجواء المنتخب ليست سهلة على من عاش سنوات طويلة بين صفوفه.

ويضيف: كما قلت دائماً، لكل بداية نهاية، وشغفي بالمنتخب الوطني لا ينضب معينه، فاليوم فايز الرشيدى ليس موجودا، لكن البركة في زملائي الموجودين، فكما يعلم الجميع، تعج صفوف منتخبنا الوطني بكوكبة مدججة من حراس المرمى المميزين

على غرار إبراهيم المخيني، وأحمد بن فرج الرواحي، وإبراهيم الراجحي، ولا يساورني الشك مطلقاً في قدرتهم على تقديم الإضافة وحماية عرين المنتخب الوطني في البطولات والاستحقاقات الدولية المقبلة، وأقربها بطولة كأس خليجي ٢٧ التي ستنتقل بعد أيام في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وأكد الرشيدى أن المنتخب الوطني لم يكن يوماً مرتبطاً باسم لاعب واحد، لافتاً إلى أن قوة الأحمر تكمن في التركيبة الجماعية للفريق، وفي قدرة الأجيال المتعاقبة على تحمل المسؤولية.

موضحاً في هذا الشأن بقوله: بطبيعة الحال، المنتخب الوطني لا يفق على اسم معين، ولله الحمد تزرخ صفوفنا بكوكبة رائعة من النجوم اللامعة، وهذه المرة سأكون مناصراً مسانداً للمنتخب من خلف الشاشات، وأتمنى لهم كل التوفيق.

من غرفة الملابس إلى خلف الشاشات ولأن كأس الخليج تحديدا ارتبطت في ذاكرة الرشيدى بسنوات طويلة من الحضور والمنافسة والضغط الجماهيري، فإن غيابه عن النسخة المقبلة يفرض عليه شعورا مختلفا، بعدما اعتاد أن يعيش تفاصيل البطولة لاعبا، من داخل غرفة الملابس إلى أرضية الملعب، وصولاً إلى اللحظات الحاسمة التي تسبق صافرة النهاية.

ويستحضر الرشيدى تجربته مع كأس الخليج الماضية التي أقيمت في سلطنة عُمان، قائلاً إن آخر بطولة خليجية حضرها كانت في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، لكنه هذه المرة سيجد نفسه في موقع المشجع، وهي تجربة يصفها بالمختلفة تماما.

وأردف قائلاً في هذا الشأن: تقريبا آخر بطولة حضرتها كمشجع كانت هنا في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وعلى وجه التحديد إبان دورة كأس الخليج العربية التاسعة عشرة التي احتضنتها مسقط مطلع يناير ٢٠٠٩، وكنت يومها واحداً من بين الجماهير المولعة والمفرمة بعشق الأحمر، وكنت دائماً شغوفاً ومولماً بهيام الأحمر، متقد الشموع في المدرجات، وهكذا هو الحال عندما تكون لاعبا يكون وضعك مختلفاً تماماً بالمقارنة مع وضعك عندما تكون مشجعاً مؤازراً في المدرجات.

ولا يخفي الحارس الدولي المتهزل أن الضغط النفسي من المدرجات قد يكون في بعض الأحيان أكبر من الضغط الذي يعيشه اللاعب داخل أرضية الملعب، مبيّناً أن اللاعب يكون منشغلا بالهمة والمسؤولية

علي الهنائي ينتقل إلى صفوف الاتحاد الإماراتي

مسيرة الهنائي مع النادي، بعدما ترك بصمته ضمن الفريق الذي استعاد لقب الكأس الغالية وأعادها إلى خزائن النهضة، مؤكداً حضوره اللافت كلاعب ارتبط بعدد من المحطات المهمة في مسيرة الفريق خلال السنوات الماضية.

محطة احترافية جديدة

ويمثل انتقال الهنائي إلى الاتحاد الإماراتي تحدياً جديداً للاعب الذي لطالما ارتدى القميص رقم ٨ مع نادي النهضة، بعدما فرض نفسه ضمن الخيارات الأساسية في وسط الميدان، مستفيداً من خبرته التراكمية الواسعة التي اكتسبها خلال مشاركاته الداخلية والخارجية على حد سواء. تأتي التجربة الإماراتية لتفتح أمام الهنائي باباً جديداً لتطوير مستواه وخوض منافسات مختلفة، في خطوة تعكس رغبته في توسيع آفاق تجربته الكروية والبحث عن تحديات جديدة خارج الملاعب العمانية.

في المقابل، يفرض رحيل الهنائي على النهضة إعادة ترتيب أوراقه في منطقة وسط الملعب، لا سيما أن الفريق يخوض استحقاقات مهمة محليا وقاريا، وفي مقدمتها مشاركته في دوري أبطال آسيا ٢، بعدما أصبح الهنائي جزءاً من قائمة اللاعبين الذين أسهموا في صناعة مرحلة ناجحة من تاريخ النادي.

وبانتقاله إلى الاتحاد الإماراتي، يسدل الهنائي الستار على مشواره مع النهضة بعد سنوات ترك خلالها بصمة واضحة، توجهها بثنائية الدوري والكأس، ووصافة الكأس الغالية، ثم التتويج النهائي تاريخياً للنادي بالمسابقة، قبل أن يختار خوض تحد احترافي جديد، واضعا نصب عينيه مواصلة مسيرته الكروية من بوابة الملاعب الإماراتية.



■ علي الهنائي

المباراة النهائية لكأس جلالة السلطان في موسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤، قبل أن يخسر الهنائي أمام نادي ظفار بهدفين دون رد، ليكتفي الفريق بوصافة المسابقة.

ولم يتوقف حضور الهنائي عند ذلك، إذ عاد النهضة في الموسم الماضي ليكتب فصلاً جديداً في تاريخه مع الكأس الغالية، عندما توج باللقب للمرة الثانية في تاريخه إثر فوزه على نادي عمان بهدفين دون رد في المباراة النهائية.

وشكلت تلك المحطة واحدة من أبرز لحظات

بصمة في موسم الثنائية

وارتبط اسم علي الهنائي بمرحلة مهمة في تاريخ نادي النهضة، بعدما كان ضمن المجموعة التي أسهمت في تحقيق ثنائية الدوري وكأس جلالة السلطان إبان موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣، في واحد من أبرز مواسم النادي، حيث جمع الفريق بين لقب الدوري والتتويج بالكأس الغالية للمرة الأولى في تاريخه آنذاك.

وفي الموسم التالي، واصل الهنائي حضوره مع النهضة، وكان ضمن الفريق الذي بلغ





في الشباب

ناصر درويش

خيارات السكتيوي.. واحتمال تأجيل خليجي 27

مع اقتراب موعد انطلاقة كأس الخليج العربي السابعة والعشرين، والمقرر إقامتها في مدينة جدة السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر الحالي، تدور النقاشات في كل مكان (في الصحف والإذاعات والتلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي)، وكلها تبرز هذا الحدث المنتظر من خلال أخبار وتقارير وتحليلات ولقاءات، وهذا الأمر هو المعتاد بين أبناء الخليج الذين يعتبرون هذه البطولة ارتناً تاريخياً لهم، ارتبط بجيل بعد جيل منذ انطلاقتها في البحرين عام ١٩٧٠.

وبين ترقب الانطلاقة واستعدادات المنتخبات الخليجية، (تطل) الأوضاع التي تمر بها المنطقة حالياً (برأسها)، وبات خيار تأجيل البطولة مطروحاً للنقاش لدى الجهات المعنية، في ظل حالة التربك الحالية، وإن كان أمر تأجيل خليجي ٢٧ مطروحاً منذ فترة، لكن الاتحاد الخليجي لكرة القدم يومها أكد إقامة البطولة في موعدها على لسان جاسم الرميحي، الأمين العام للاتحاد، الذي قال يومها: «لا نريد استباق الأحداث، لكننا نعمل بجد مع الأشقاء في السعودية واللجنة المنظمة، وننتقل إلى تقديم بطولة تلقى بقبولها ومكانتها لدى الجماهير الخليجية».

ويتبقى كل الاحتمالات قائمة بشأن موعد «خليجي ٢٧»، في ظل استمرار متابعة تطورات الأوضاع الراهنة.

كما أن أزمة النقل التلفزيوني للبطولة لم يُحسم أمرها بعد أن رفضت القنوات الخليجية دفع المبلغ المحد من قبل الشركة المالكة للحقوق، متمسكة بقرار عدم دفع أكثر من مليون دولار، في حين تطالب الشركة الراعية ثلاثة ملايين دولار، وهو الأمر الذي ترفضه القنوات الخليجية التي لم تعلن حتى اليوم عن شراء حقوق النقل التلفزيوني.

وبرغم عدم وضوح الرؤية، تسير الأمور كما هو مخطط لها، ويشد المنتخب الوطني الرحال اليوم إلى جدة للمشاركة في البطولة التي لم يغب عنها منذ ٥٢ عاماً.

قائمة المنتخب الوطني التي اختارها طارق السكتيوي، مدرب المنتخب الوطني، أخذت الكثير من الجدل والنقاش لدى المهتمين بالشأن الكروي بين مؤيد ومعارض لاختياراته التي قد تكون صحيحة من وجهة نظر المدرب الذي فضل الاستمرار مع العناصر نفسها التي عمل معها عن قرب خلال العسكرات السابقة، والتي يرى أنها تستطيع استيعاب أفكاره وأسلوبه وفق المنهجية التي تحدث عنها في تصريحاته السابقة، برغبته في تكوين مجموعة متجانسة وقادرة على العمل بصورة جماعية ضمن مشروعه الذي يستهدف بناء منتخب قادر على المنافسة للوصول إلى كأس العالم.

الانتقادات التي طالت السكتيوي بعد استبعاد أسماء بارزة عن المشاركة في خليجي ٢٧ ربما تكون (إيجابية) للمدرب في منح الثقة للعناصر التي اختارها من القائمة الموسعة التي تضم (٥٦ لاعباً)، بعد متابعتهم في الفترة الماضية، خاصة إذا عرفنا أن السكتيوي في تصريحاته السابقة أكد أنه يعمل على ثلاثة مسارات (قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى) من أجل تنفيذ مشروع قائم على إيجاد منتخب وطني قادر على المنافسة آسيوياً وبلوغ نهائيات كأس العالم.

كأس الخليج السابعة والعشرون في السعودية محطة مهمة لمنتخبنا الوطني، الذي دائماً ما يكون فيها رقماً صعباً منذ إقامتها بنظامها الحالي، ومع التشكيلة الحالية المختارة سيكون الملعب الحكم على خيارات السكتيوي، ويجب علينا منحه الثقة الكاملة، فهو المسؤول عن خياراته وقناعاته، ولا نستعجل في الحكم عليه قبل أن يبدأ.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُُماني

«الرياضات البحرية» و«السيف» تعززان

الشراكة في الفعاليات البحرية

كتب - خليفة الرواحي

وقعت اللجنة العُمانية للرياضات البحرية وشركة السيف للتمتية السياحية «ش.ع.م»، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال الرياضات والفعاليات البحرية، بما يدعم الجوانب الرياضية والسياحية والمجتمعية، ويسهم في توسيع مجالات الشراكة بين الطرفين، وذلك في موريا القمر.

وتركز المذكرة على تطوير التعاون المؤسسي في تنظيم واستضافة الفعاليات البحرية، والاستفادة من الإمكانيات والخبرات المتاحة لدى الجانبين، إلى جانب دعم الفعاليات المرتبطة بالرياضات البحرية وتعزيز حضورها بما يتناسب مع القومات السياحية التي تتمتع بها المنطقة. كما تتضمن مجالات التعاون تعزيز الجوانب التنظيمية والإدارية لفعالية صيد الأسماك، والعمل على تطوير آليات تنظيمها وإبرازها بصورة تسهم في استقطاب المشاركين والزوار، إلى جانب دعم الكوادر الوطنية وتأهيلها في مجالات تنظيم وإدارة الفعاليات البحرية.

تأتي مذكرة التعاون في إطار توجه الجانبين نحو بناء شراكات فاعلة تسهم في تنشيط الرياضات البحرية، وتعزيز دورها في دعم الحركة السياحية والمجتمعية، والاستفادة من الفعاليات البحرية كمصانة للترويج للمقومات السياحية الرياضية في سلطنة عُمان.

وتتضمن المذكرة على إمكانية قيام شركة السيف للتمتية السياحية بدعم أحد برامج أو أنشطة اللجنة ذات العلاقة بالرياضات البحرية طوال فترة سريان المذكرة، على أن يتم تحديد قيمة الدعم وآلية تقديمه من خلال اتفاقيات أو خطابات تنفيذية مستقلة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين. كما تتولى اللجنة تقديم الدعم التنظيمي واللوجستي والإشرافي لفعالية صيد الأسماك التي تنفذها الشركة، وفق الإمكانيات المتاحة وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

وفي هذا الجانب، أكد الشيخ علي بن سعيد بيت فاضل، رئيس اللجنة العمانية للرياضات البحرية، أهمية مذكرة التعاون، وقال: «توقيع مذكرة التعاون يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز القطاع السياحي ودعم الرياضات والفعاليات البحرية، والاستفادة من الخبرات والكوادر الوطنية، بما يعزز حضور الرياضات البحرية في مختلف المجالات، وتعمل اللجنة من خلال هذه الشراكة على تقديم الدعم التنظيمي واللوجستي والإشرافي للفعاليات المتفق عليها، وبما يتوافق مع إمكانياتها وخصائصها». وفي الجانب الآخر، أوضح محمد عبد العزيز، الرئيس التنفيذي المالي للمجموعة في شركة السيف للتمتية السياحية، أن مذكرة التعاون تعكس حرص الشركة على تعزيز الشراكة مع المؤسسات المعنية بالرياضات البحرية، ودعم الفعاليات التي تجمع بين الجوانب الرياضية والفعاليات التي تستضيفها وتنفذها الشركة.

وأوضح أن التعاون مع اللجنة العُمانية للرياضات البحرية يسهم في تعزيز الجوانب التنظيمية والإشرافية للفعاليات، ودعم حضورها بما يتناسب مع النوع من الشراكات التي يؤكد أهمية التكامل بين المؤسسات الرياضية والسياحية في سلطنة عُمان، ودعم المبادرات والفعاليات التي تسهم في تنشيط القطاع السياحي وتعزيز الرياضات البحرية وإبراز الكوادر الوطنية.

يقيم معسكرا تدريبيا مكثفا استعدادا للبطولة

المنتخب الوطني للإبحار يصل إلى اليابان للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية 2026



■ فراس النبهاني وتميم البلوشي أثناء التدريب في قوارب فئة ٢٩

البخارة أظهروا التزاماً وانضباطاً خلال فترة الإعداد الصيفية، مؤكداً تطلع الجهاز الفني إلى رفع جاهزية الفريق قبل انطلاق المنافسات.

من جانبه، أوضح البحار وليم الكندي أن المشاركة الآسيوية تمثل مسؤولية كبيرة للمنتخب، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت تدريبات مكثفة لتعزيز الانسجام

ورفع كفاءة الأداء وسرعة القارب. وأكد أن التدريب في اليابان سيوفر فرصة للتأقلم مع أجواء قريبة من ظروف المنافسات، وتطوير الانطلاقات والتحكم بالقارب. وأكد البحار تميم البلوشي أهمية الاستفادة من المعسكر في رفع الجاهزية قبل المنافسات، مشيراً إلى أن وجود الجهاز الفني والدعم الذي يحظى به

الفريق يمثلان حافزاً لمواصلة العمل وتقديم مستوى مشرف. ويحظى المنتخب بدعم الشريك الذهبي شركة ELB&T Ltd الكورية الجنوبية، بالتعاون مع شريكها الاستراتيجي المحلي شركة الرموز الوطنية، في إطار دعم القطاع الخاص للرياضيين العُmaniين وتعزيز مشاركتهم الدولي.

تعزيزاً لموارده المالية

نادي المصنعة يوقع عقد رعاية مع معهد ليفربول الدولي

كتب - فيصل السعيد

خطا نادي المصنعة خطوة جديدة على طريق تعزيز موارده ودعم مسيرته الرياضية، بعدما وقع عقد رعاية للموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ مع معهد ليفربول الدولي لكرة القدم وAAS SPORT. في شراكة تستهدف الإسهام في تطوير منظومة كرة القدم بالنادي وتهيئة بيئة أكثر ملاءمة أمام الفريق لتحقيق طموحاته وطموحاته خلال منافسات الموسم الجاري.

وجرى توقيع العقد برعاية وحضور الشيخ راشد بن محمد السعدي، رئيس مجلس إدارة نادي المصنعة الرياضي، وخالد بن سعيد المخزومي، رئيس مجلس إدارة معهد ليفربول الدولي، حيث شهدت مراسم التوقيع تبادل وثائق الاتفاقية، في خطوة تعكس توجه النادي نحو توسيع دائرته شراكاته مع المؤسسات الرياضية والتعليمية والقطاع الخاص، بما يخدم خطته المستقبلية ويعزز قدرته على مواصلة العمل التطويري.

وأكد الأطراف المعنية أهمية هذه الخطوة في ترسيخ الشراكات المجتمعية، والارتقاء بالمشهد الرياضي، وتعزيز حضور نادي المصنعة في المنافسات المحلية.

وتأتي هذه الشراكة في إطار دعم مسيرة نادي

25 الجاري .. انطلاقا دوري الناشئين لكرة اليد بمشاركة 12 ناديا



■ من منافسات دوري الناشئين لكرة اليد الموسم الماضي

الرياضية بالجميع الرياضي بالرسطاق.

نظام المسابقة

وينص نظام المسابقة على أن تخوض أندية كل مجموعة دورياً من مرحلة واحدة بنظام جميع النقاط، على أن يتأهل صاحباً المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور الثاني، ويلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف المجموعة الثانية في مباراتين، فيما يواجه متصدر المجموعة الثانية وصيف المجموعة الأولى في مباراتين أيضاً. وفي حال تساوي الفريقين في النقاط وفارق الأهداف في مجموع المباراتين، يتم اللجوء مباشرة إلى ركلات الترجيح، من

دون تمديد.

ويلتقي الخاسران في مباراتي الدور الثاني لتحديد المركزين الثالث والرابع، فيما يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية لتحديد بطل الدوري.

ورصد الاتحاد العُماني لكرة اليد جوائز ومكافآت مالية للنادية الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى، حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الأول على درع تذكارية أو كأس، إلى جانب ٢٨ ميدالية ذهبية ومكافأة مالية. ويحصل صاحب المركز الثاني على ٢٨ ميدالية فضية ومكافأة مالية، فيما يتال الفريق الحاصل على المركز الثالث ٢٨ ميدالية برونزية ومكافأة مالية.



تكریم الفائزين بجائزة الإبداع الأدبي لطلبة مدارس شمال الشرقية في دورتها الثالثة

إبراء - محمد بن سالم السعدي

كـرم فرع الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء بمحافظـة
المحافظـة، الطلبة الفائزين في مسابقة الإبداع الأدبي
الطلبة في المدارس في دورتها الثالثة لعام ٢٠٢١، وذلك خلال
احتفال أقيم برعاية سعادة محمود بن بجيحي الذهلي،
محافظ شمال الشرقية، وبحضور عدد من التربويين
والمهتمين بأشأن الثقافة والأدبي وأعضاء اللجان
شرفة على المسابقة والطلبة الفائزين.

ورجاء تنظيم المسابقة في إطار الجهود المشتركة بين جميعه العناية للكتاب والأدباء والمدرسة العامة للتعليم بمحافظة شمال الشرقية؛ اكتشاف المواهب والإبداعات الكتابية والإنقاء والتعبير باللغة العربية في البيئة المدرسية وتمتد قدرات الطلبة في مجالات واسعة تنافسية تحفزهم على الإبداع وتصل قدراتهم الأدبية؛ حيث شهدت الدورة الثالثة مشاركة ٢٣٢ طالباً وطالبة من مختلف مدارس المحافظة، ونوعوا على فئات الصغار والناشئة والفاعلين، وفي عدد من المجالات الأدبية المتنوعة.

وقال الدكتور ناصر بن حمود السني، رئيس فرع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بمحافظة شمال الشرقية: إن استمرار المسابقة للعام الثالث يعكس اهتمام الجمعية باكتشاف المواهب الأدبية الطلابية ورعايتها وتنميتها وتعزيز حضور الأدب واللغة العمانية في المجتمع، مؤكداً أن هذه المشاركة في هذه الدورة يمثلان مؤشراً على ما تخرجه من مدارس المحافظة من طاقات متميزة بادبياً وأدبياً، وأعادة تحتاج إلى الرعاية والتوجيه واتاحة فرص المناسبة لإبراز نتاجها الأدبي.

من جانبه، أوضح سعيد بن علي الحارثي، مشرف أنشطة مدرسة بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الشرقية: إن المسابقة تمثل خطوة هامة للطلبة لتجريب قلمهم في الكتابة والإلقاء وتحسينهم، وتسهم في تعزيز ثقافتهم بقدراتهم وتنمية حضورهم اللغوي.

الإدبي، مشيراً إلى أهمية التكامل بين المؤسسات التعليمية والثقافية في اكتشاف المواهب الطلابية ورعايتها وصقلها بما يتيح لها فرصاً أوسع للتطور المشاركة في المنافسات الأدبية المختلفة.

تضمن برنامج الحفل عرضاً مرئياً استعرض مسيرة سابقة خلال العشريتين الأولى والثانية وأبرز من حقق إنجازات وتناجاتها الأدبية، كما شهد الحفل إلقاء نصيبه شعرياً وتقدمت فيه محاضرة من نواح الطلبة المشاركين في الدورة الثالثة، عكست تنوع المواهب الطلابية ومستوياتها في مجالات الكتابة والإلقاء والتعبير الأدبي، وأظهرت ما حققته السابقة من حضور متميز في الوسائط الدرسية بالملاحظة.

أسفرت نتائج المسابقة في فئة الصغار عن حصول
لطالب هيثم بن أحمد العيسري من مدرسة عبد

لرحمن بن أبي بكر على المركز الأول في مجال الإلقاء
فيما شهدت فئة الناشئة حصول الطالبة
نبتة بنت سالم الشبلي من مدرسة صمود للتعليم
الأساسي على المركز الأول في مجال الإلقاء الشعري،
والطالبة صفية بنت أحمد الراحي من مدرسة
الخضراء للتعليم الأساسي على المركز الأول في مجال
القصص القصيرة، والطالبة هواء بنت سعيد الرحبة
من مدرسة الثابتي للتعليم الأساسي على المركز الأول
في مجال التحدث بالفصحى
نفتى بنته الباقين حصلت الطالبة ريماس بنت
محمد الفزاري من مدرسة العيون للتعليم الأساسي
على المركز الأول في مجال تحليل النصوص الأدبية
الشعر، وحصلت الطالبة حشيمة بنت راشد
من مدرسة المتغزل للتعليم الأساسي

على المركز الأول في كتابه *السعر الفضيح*، فمدرسة حاصلات الطالبة زينب بنت أحمد الحسيني من مديرية الشوشن في النعمان الانصاري على المركز الأول في مجال *القصة القصيرة*، في نتائج عكست عن المتوقع. ومجالات التنافس ومستوى الحصول الأدبي في محافظة ماربس، حيث ختم الحضور قام سعادتي محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية بتكريم الطلبة الحاصلين على المركز الأول في مختلف فئات السابفة وجالاتها، كما كرم أعضاء اللجنة المشرفة على تنظيم السابفة وسير أعمالها بالحافظة: تقديرا لجهودهم في إنجاح الدورة الثالثة، وفي توفير بيئة داعمة للوهاب الأدبية. على طلبة، وتعزيز حضور الإبداع للطلاب بالحافظة شمال الشرقية.

البقاء للأدب.. مغامرة غير مألوفة

ثم أن الدكتور سعد صيَّار السامرائي اختار أن يكون تخصصه الأكاديمي هو دراسة علم البيولوجيا، لكن شغفه بالأدب جعله يتناول هذا التخصص من وجهة نظرنا لكتابه «البقاء للآدم» في بيولوجيا الحكايات، الصادر عن دار نشر والنشر والترجمة، وكأنه يريد أن يربط قيمة الأدب ودوره في تقدم مجتمع الإنسان، إلى جانب العلم، دون التفریط بالبيولوجيا، التي ترفع عن المعرفة، كما أقر في السطور الأخيرة من كتابه، حين يقول مستنداً على حلقة معرفية قرأ خلالها ٢٠ رواية عالمية، وترجم عشرات الأبحاث العلمية: «وإن عبّر الأدب عن دهشة الإنسان أمام الكون، فإن البيولوجيا سفي على تلك الدهشة أفقا معرفياً، فتجعب بين الحس الفلسفي والعقل العلمي، وتقربنا من جوهر الإنسان، الذي يقطن مركز كل حياة وكل إبداع». ثم، تكلم في نهاية الكتاب بتأييد من (٢٤١) صفحة من القطع المتوسط، ويتبع الخط المؤرّعة بجلاء بعد حيل. عبر هذه الحكايات عن عولتنا الفردية، وتشكّل واحد شهادة على حيّة وحدة إنسانيتها الكاملة، ويذكر أهمية الأدب البيولوجيا التطورية باعتبارها خريطة يستعين بها السائر في دروب الجهول، كما نبّه علماء النقص التطوري، ويجد أن هذا القول ينطبق على ضلّة الأدب الأولي. وقد عبّر ويليام فوكنر عن فكرة قريبة من تلك الماضى لا يموت، بل يعادرتنا الحياة.

يد. د. سعد صابر السامرائي، الأستاذ المساعد في جامعة التقنيّة والعلوم طبّيّة بالبرساق، كتابه إلى الكاتب الكندي البروف. مانفويل، الذي ألقى به بالرجل المنيّة، وقد وضع كتاباً في فضل المرأة، وعلاقة القرى المتنصّ، وله جهود في علوم المكتبات وتاريخها، وكان قد التقى به في النادي لثقافة في عندما زار مرصبا ضيفا على حفل ختام الدورة الثانية لجائزة د. الغشام - دار عريب الدولية للترجمة، فساهم المؤلف سعيد أبادي بالتبليغ بأن مانفويل جعل من القراءة حياة فانيّة، ومن الحكايات كاناته بنفس بين الصفحات، تتناسل، وتتنوّع، وتواصل بقاها في ذاكرة القارئ، وذلك تبدأ بصول الكتاب الستة، ومن يطالع عناوينها يظن أنه يقترأ على عملي، كما حين يتوغّل في صفحاتها، سيقاها بصفحات مكتوبة بسلوب عربيّ أكر، وسومعاتها قد تكون غير معروفة للقرّاء العربيّة، السامرائي توصل إليها من قراءاته لكتب منشورة باللغة الإنجليزيّة، هذه العناوين هي: إلى البدء كانت الحكايات، والغيرة الجنسية تحت سريح الحياة، والفصل السادس الأخير حمل عنوانا طريفا هو «بين تعالاب والفضاضة»، ويستقي هذا العنوان من نصيحة للكتاب الأمريكي براديبيري يوجهها للكتاب الشباب، وهي: اركض بسرعة، ثم قفّ مكانا. هذا أحد الدروس التي يتعلمها الكتاب من السحالي.

إمكانك ملاحظة ذلك لدى أي مخلوق يكافح للبقاء على قيد الحياة،
لها لتتقافز وتكرض، ثم تتجمد في مكانها كالحجارة، ويحلل السامرائي
هذه المقولة التي وإن بدت بسيطة في ظاهرها، لكنها، كما يقول، تتضمن
ميكمة دقيقة تصلح لكل من اختار القلم سيلا، وجعل الكلمة ميدانا
سراعه مع الفكر والخيال.

[illegible]

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

عینان تحبان کل شیء

سرة الأزاليا، وعن شكل غضب أمي وعن
كل خوف ألام من أفضل زيت لثقلتي
طاطما، زيت زيت الزيتون، وما يستعمل
ما لو سئلنا: ما الذي يمكن أن نفعله لو
مننا أنخرأ سامة؟ حياتنا؟
الأول ناسف صوتا دائما خفيضا
إدالي على نبتة مظلومة: رادافا، فقتز
س شرهني قفزا، كانت تقف مذبذبة
بطلوبة بهوا عريب، رغم الليل المبتسم
في جدوها وبهاج كلاب في حديقة
جائرة واحتمال جنود احتلال كامنون
ما أو هالك، أنا نجوى، من نجوى؟
أراة ألام بعينين خيما كل شيء.
بي، أمعقول قدرة الذكاء الاصطناعي
إحضار امرأة خفية لي؟ هل أنت
تتقينة؟ طبعيا، أنت تسم راحة عطرني؟
طبعيا، طبعيا.

قطت بسرعة، ناهيا درجات العماره نهيا.
أضْحَكْتُ لِي: «الذكاء؟ سألتها بعد
فحة خجولة. لا تشعل نفسك بأبدلة
كما طلبت إلى مسار محمود درويش
ياضي، وهناك طويلا سئحكي عن كل
طبلت، إلى السار الرضايي» في قلب ليل
يل، وحدنا تشمي بهود، تحكي عن كل
تفتيت، كان كل شيء جميلا وهادئا،
ولمت أن أجوي، كانت اللحظة
ظمية لدرجة أني لم أكنش مقاومة
عاده يدها عن يدي، كان الليل متواطئا

ومتسامحا ومتفهما لما أُرغِب، لكن نجوى
سحبت يدها بسرعة، وظلت تبتمس
وتحكي عن شكل خوف أمها، وعن أن
أفضل زيت لقلبي هو زيت النخيل، وعن أن
آخر ساعة في حياتها سوف تلتمس ألف طن
من الشوكولاتة الداكنة، وظلت تكرر أن
زهرة الأزالية ذات رائحة حزينة، وشرفت
بشكل متكرر عن أن تنتابها سيعود إلى
الحكم وفق ائتلاف مع المعارضة بعيدا عن
الجميع وموشرتها، استغربت كلاً ما لها
المكر، سألها: أين ولدته؟ لم تجب، إن
درست لم تجب، لم أنت متزوجة؟ لم
تجب، استغربت، لم تسألني أي سؤال،
تجيب لديها فضول لتعرف أي شيء عني،
هذه المرأة العربية لم تفعل أي شيء سوى
الفتنة في المسار وتكرار الحديث نفسه
فجأة فقروا أمامنا من الوديان نفسها
للمسار، قفا، صرخوا، توقفت، لم تحرف
هي بينما أرتجف جسمي كله، ماذا تفعلان
هنا أجابني هي: (نفسي في مسار تحفلات
درويش الرياضي، نفسي عن الاحتفالات
الإسرائيلية) وعن زهرة الأزالية، وعن
شكل غضب أمي وعن شكل خوف أمه
والزيت، أفضل زيت لقلبي ليطا، غير زيت
الزيتون، وعما سنفعل فيما لو سئلنا: ما
الذي يمكن أن نفعله لو علمنا أنها آخر
ساعة في حياتها؟
تبادل الجناود الإسرائيليون النظرات،
أخفصوا بنادقهم، ابتسموا. لم أتملأ

مجنونان؟ لا، طبيعيين جدا، أجيئهم، باستثناء أنني كنت وحيدا، فنهضت هذه المرة من وحدتي لتخفف مني، هنا سمعت صوتا صادرا من فمي بشكل مضطرب جدا، كأنه صدى: هل تريد أن أتدخل يا زباد؟ نعم سألتها الصوت: أنا الداء. زباد يمكن أن تتدخل؟ ابتكر حدثا، الجنود بسببه يغادرون، نعم، افعل ذلك أرجو، صدم صوت من لاسلكي الضابط، أكان الصوت بالغ العبرة؟ تراجع الجنود بسرعة وهبطوا الوادي، نظرت إلى نجوى، كانت تبسم فقط. ادع الداء عا سألني: إذا أردت يا زباد، أستطيع أن أخترع لكم موضوع حديث جديدا، افعل، هذا أرجو، صدمت من زيت النخيل والشوكولاتة وتنتباهو، ولا تنسى أن تجعلها تطلب الجلوس. تعبت من الشيء، هنا جلس تحت هذا الشجرة، قالت نجوى: هل تحب عيني؟ نعم، جدا، لما؟ لأنها حيوان كل شيء، ما الذي يجلبك في عيون الحسناء؟ قبل أن تجيب، أياك أن تقول لي الحزن؟ لأن هذه الإجابة صارت (كليشية) متقشف، لا، ليس الحزن بالتأكيد. ماذا إذن؟ أحب في عيون النساء... مممم، وهنا أحترت ما أقول، كنت أعرف أن صديقي جانباي، سمعت صوته: هل تريدني أن أعطيك إجابة نصف بلقيها؟ نعم، بسرعة، أليس الذي ينوش النساء ذلك الخوف الخفيف الذي يشبه طلبا للحماية. كرفت لها عبارة

■ **زياد خداهش** كاتب فلسطيني

ربما الفن ينقذنا

في ذلك اليوم، في كهف بعيد، غالبا كان في مكان ما من أثيوبيا، استأذنا إلى نظرية «الخروج» من أفريقيا، منذ ذلك اليوم بدأ الأدب، تحت حائط رست عليه نقوش تصور صليبه عليه، من منذ بدأ الإنسان الفن أراد أن يحكي قصة. واستمر ذلك، من جوار النار في الكهف وحتى أجرة الهاتف الذكية. يهرب عالم من لخيال. لعالم مليء بالصور الملونة. راجع يوما والصيد ومعاناة الشبيرة، يحكي الآن عن لام عن الوحوش التي تحبتي في الظلام، كوكيب تنشق الشمس. في زمن لاحق أراد الناس من الفن أن يكون مليها. أن يقدم صورا ملونة فافقه، بنهايات سعيدة. يريد القارئ أن ينصتير الخير في القصة.

لها، والنصر نصيبتها.

الحكايا ليست أفنونا، الحكاية لا تقدم علما وهميا ملونا يشغلنا عن الواقع. الحكايات ليست ملاوسنا. الحكاية تخبرنا عن العالم الآخر الجميل، الذي لا نراه. لا نعرفه. وتخبئنا عن العالم القاتم الذي نعيش فيه. الحكايات الجميلة ليس علما عن الخير المطلق. ليس يوتوبيا. فهي البيوتوبيا لا بد أن الصحف يقدم لنا، كما قال آرثر كلارك.

يقدم لنا الفن العالم كما هو، محملا بالدم والاهم والظلم، لكنه محمل بلذة الجمال. الفن هو الجمال، لا تجميل الواقع. هو الجمال الذي ننشئ به عالم مرتبا منطقيا داخل وعينا. الفن ليس نقلا عما مر بليدنا للواقع المعاش. إنه الفن موازن له شروطه وأحكامه وضوابطه. ومنطقه. لكن نستطيع فيه أن ننسك ونفهمه وأواقفنا. وسره أنه يقدم ذلك عبر شرط رئيسي: المتعة.

العسير أن تجد فنا لا يقدم المتعة. أيا كان

نوع الفن وموضوعه فهو حين يطرُق الألباب يأتي حاملا المتعة. تلك الرشوة التي تفتح له الطريق إلى النفوس والعقول.

لعل هذا سحر الفن. لا يجب أن يكون موضوعيا، ولا دقيقا، ولا مغريا. يجب أن يكون متعنا. قد لا تقبل موضوعه، لكنك تجسده فيه المتعة. لا يلزم أن تكون روسيا أو فرنسا لتجسد المتعة في «الجريمة والعقاب». قدكتشف أخطاءه مثل حوّل العالم في مائتين يوما.

لجول فيرون، التي تمتلئ بحساب مسافاته ومواقب خيوط، لكنها متعنة. ربما لا أعرف أي معرفة مثل الروايات التجريبية، إلا أنهال متعنة.

هذه المتعة هي ما ينقلنا من وادي الواقعية البؤسية، من هومو، من هزائنا، من هضمنا، من خديعتنا وأنفسنا وللآخرين.

للآخرين ذاتهم. تنقلنا من كل ذلك لعالم آخر. قد نجد فيه شكلا بها ما هربنا منه. هزيمة الجنرال أو لياونو بوندينا

عند
 حنا ميسية، خديعة راسكو ليكنوف لنفسه عند
 ستوتسوفسكي، خبث السيد الدين عند الطيب
 صالح، لأن الفن لا يخدعنا، ولا يخفي لنا
 العالم الواقع، لكنه يبدع تقديمه لنا عبر
 الفن والجمال. عبر المتعة.

في نهار ضيق - وكل نهارات قرانا في السودان
 صيفية - جلس الطيب صالح إلى أهل بلدته
 بعد غياب سنين، قال له أدهم: لقد سافرت
 إلى الطيب وأيقن أنك أصبحت مشهورا بالكتابة،
 فقال: شئنا ما مشرك. فتناول الكتابة
 من حقيبتيه رواية «عرس الزين»، وشرع يقرأ
 أمامهم للحاضرين. ما فرغ أو كاد، ضحك أحد أقاربه،
 فقال له: هذه حركاتنا ذاتها! لكنا أدخلت
 عليها شيئا من حركات!

فقال الطيب صالح: هذه الحركات هي الأدب.
 وهكذا يلخص الطيب الأدب، والفن عموما. لأن
 الحركات التي ندخلها على الواقع، فيصبح
 ليومي، العادي، المزج، علما فلونا مولوا.

حمور زيادة

يرى غابرييل غارسيا ماركيز أن ما يقدمه كرواكي ربما لا يكون مفيدا للناس مثل السباك أو التجار، لكن من يقدم خدمة مباشرة ومفهومة، لكنه يقول: «لا يمكن للبشرية أن تستمد دون الفن».

فرمبا لا يبدو الفن مفهوما للجميع. لكنه مؤثر على حياة الجميع، حتى من يعاونه. لذلك قد يكون هو النجاة لكثيرين من العالم المضطرب اليوم. في النحيا، في الفنون لا تبدو الأشياء ملونة بالصورة، لكنها تكون منقطعة.

■ حمور زيادة كاتب صحفي وروائي سوداني

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة، مع تشكل الضباب، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، وتظهر بعض السحب العالية مع فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية نشطة على سواحل بحر العرب، فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة على محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٣ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـرؤي	صـور	إـبراء
37	32	36	36	37
هـيملـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
35	41	30	30	26

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٥ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ١٧ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٤٣ Thursday 17 September 2026 - Issue No16043

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقصى سرعة مفضلة

UNI-K ٤٥٥ فولت

UNI-S ٤٥٥ فولت

UNI-T ٤٥٥ فولت

UNI-V ٤٥٥ فولت

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدّمة 2٠% مقدّرة سدّاد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

عدسة عمان



■ «جسر العجبة» أشهر المعالم السياحية والمعمارية بولاية صور في محافظة جنوب الشرقية.

أقمار صناعية تظهر فقدان الأرض أكثر من 12 تريليون طن من الجليد

نيويورك، ٨ شب: أفاد تقرير علمي بأن ١٢,٥ تريليون طن (١١,٣ تريليون طن متري) من الجليد بالأنهار الجليدية في جرينلاند والقارة القطبية الجنوبية «انتاركتيكا» ذاب منذ ١٩٧٩، وهو قدر من المياه المتجمدة يكفي لمراكمة جليد بعمق خمسة أقدام أسفل الولايات المتحدة. ووفقا لدراسة نشرتها مجلة «ساينتيفيك داتا» أمس الأربعاء يؤدي ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى تسارع ذوبان الصفائح الجليدية الرئيسية في الكوكب، فيما لا تنتج خمسة أسداس كمية الجليد الذائب عن ارتفاع درجة حرارة الهواء، بل عن المياه الدافئة التي تلتهم الصفائح الجليدية من أسفلها وجوانبها، بالتزامن مع تدفق الأنهار الجليدية إلى المحيطات. وقال القائمون على الدراسة إن ذلك يمثل خيرا سيئا بالنسبة إلى ارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل.

فوز «المنصرمون» بجائزة خالد خليفة للرواية في دورتها الثانية

«رويتزن»: أعلنت الأمانة العامة لجائزة خالد خليفة للرواية أمس الأربعاء فوز رواية «المنصرمون» للكاتب التونسي عماد علي قبيدة في الدورة الثانية للجائزة المخصصة للعمل الروائي الأول غير المنشور. تأسست الجائزة، التي تبلغ قيمتها ألف دولار، عام ٢٠٠٤ بمبادرة من أصدقاء الروائي السوري خالد خليفة (١٩٦٤-٢٠٢٣) في الذكرى الأولى لوفاته. وأضاف «الرواية تتمتع ببنية مركبة، وتستخدم تقنيات متعددة ومتداخلة.. لكنها مع كل هذا التركيب، وربما بسببه، لا تخلو من تشويق حقيقي يدفعنا لمتابعة رحلة البطل بتداخلاتها الزمانية والمكانية وبالشخص الكثرين الذين مروا في حياته وحياة تونس». وتدور أحداث الرواية في تونس بين تاريخين؛ قديم يعود إلى القرن التاسع عشر، وراهن يعالج مرحلة ما بعد الثورة في مدينة نايل. وكانت خمس روايات بلغت القائمة القصيرة للجائزة في يوليو من لبنان والعراق ومصر وسوريا وتونس. وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة الروائية الفلسطينية ليانة بدر وعضوية الروائية السورية شهلا العجيلي والناقد المصري خيرى دومة. ومن المنتظر تنظيم احتفال لتكريم الفائز في مدينة اللاذقية بشمال غرب سوريا يوم ٣٠ سبتمبر بالتزامن مع ذكرى رحيل خالد خليفة.



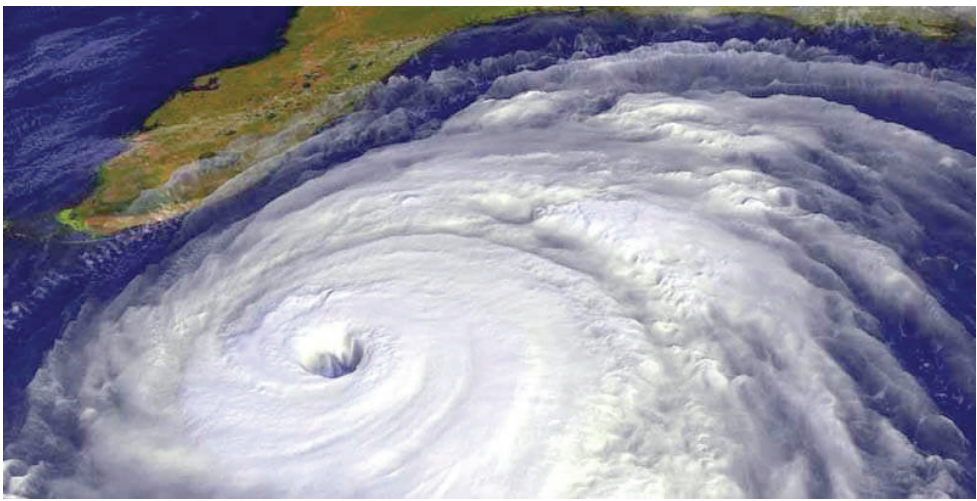
جائزة خالدخليفة للرواية

سبيس إكس تعلن موعد إرسال «ستارشيب» إلى المدار الخارجي

واشنطن -المُعمّنة: أعلنت شركة «سبيس إكس» الأمريكية لتكنولوجيا الفضاء عن استعدادها للرحلة التجريبية الرابعة عشرة لمركبتها العملاقة «ستارشيب» في ٢٢3١ من سبتمبر الجاري، في مهمة تهدف إلى وضع المركبة في المدار الفلكي حول الأرض للمرة الأولى. وأوضحت الشركة أن الرحلة المرتقبة ستشهد فقرة نوعية في تجارب الصاروخ مقارنة بالاختبار السابق الذي أجري في يوليو الماضي الذي نقل المركبة في مسار شبه مداري إلى الفضاء قبل إعادتها إلى الأرض دون إكمال دورة مدارية كاملة. ومن المتوقع أن تستمر المهمة، التي تنتظر موافقة الجهات التنظيمية، قرابة ١٠ ساعات، إذ ستحلق ستارشيب على ارتفاع ٢٧٥ كيلومترا تقريبا فوق الأرض وتكمل نحو ست دورات مدارية قبل أن تهبط في المحيط الهادي غرب تشيلي.

ثقب الأوزون في عام 2025 كان من بين الأصغر حجما منذ عقود

حدثت أضرار جلدية أو الإصابة بسرطان الجلد، أو في الإصابة بإعتام عدسة العين (المياه البيضاء). وذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن مستويات الأشعة فوق البنفسجية ارتفعت في بعض أنحاء أوروبا منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، بنسبة تصل إلى ٢٠٪. وأظهرت القياسات الأرضية أن الارتفاع كان مدفوعا - في المقام الأول - بتراجع الغطاء السحابي، وبما يصاحبه من زيادة في عدد ساعات سطوع الشمس سنويا.



الأوزون في عام ١٩٨٥، ثم تلاها في وقت لاحق «بروتوكول مونتريال». وبحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، فقد أدت هذه الإجراءات منذ ذلك الحين إلى التخلص التدريجي من أكثر من ٩٩٪ من المواد الخاضعة للرقابة والمستنفدة لطبقة الأوزون، مثل مركبات الكلوروفلوروكربون. وتسمح طبقة الأوزون الرقيقة بوصول كميات أكبر من الأشعة فوق البنفسجية الضارة القادمة من الشمس إلى سطح الأرض. أما بالنسبة للبشر، فقد يتسبب ذلك في

جفيف وحبأ، أفادت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أمس الأربعاء. بأن ثقب الأوزون الذي كان موجودا في الغلاف الجوي للأرض خلال عام ٢٠٢٥، كان واحدا من أصغر الثقوب التي تم تسجيلها منذ عقود. ووفقا لأحدث نشرة صادرة عن الوكالة الأممية بشأن الأوزون، بمناسبة اليوم العالمي للحفاظ على طبقة الأوزون، فإنه العام الثاني على التوالي الذي يشهد انخفاض من كل عمق ومساحة ثقب الأوزون بشكل ملحوظ عن متوسط الفترة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٠.

وأفادت المنظمة بأن ثقب الأوزون جاء في العام الماضي بين المرتبة الرابعة والخامسة من حيث الصغر، منذ بدء رصد أنماط الاستنزاف الحاد في عام ١٩٩٢.

وأوضحت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن الأمر يرجع بصورة جزئية إلى وجود ظواهر جوية طبيعية تؤدي إلى حدوث تقلبات سنوية. إلا أن العامل الحاسم كان يتمثل في خفض استخدام المواد التي يصنعها الإنسان والتي تسبب تآكل طبقة الأوزون -مثل مركبات الكلوروفلوروكربون- على مدار العقود الماضية. ويشار إلى أن هذه المواد كانت تستخدم من قبل في المبردات وأجهزة تكييف الهواء وفي رغوة إطفاء الحرائق وبخاخات الشعر.

ومن جانبها، قالت سيلبستي ساولو، الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إن هذا يمثل قصة نجاح بيئية. وأوضحت أنه منذ عام ٢٠٠٠، بدأت طبقة الأوزون في التعافي، ويمكننا أن نتوقع أن يحدث تعافي لها كليا في غضون عقود قليلة.. وكان قد تم اعتماد اتفاقية فيينا لحماية طبقة

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مقر التحرير:

22651122

قسم التسويق:

2265110٥

22651133

22651147

2265116٥

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

نوافذ

مسعود الحمداني

Samawat2004 @live.com

هل تعرف ابنك؟

مثل هذه الحكاية، أصبحت شائعة، آباء وأبناء في منزل واحد، ولكن مشاغل الحياة، ومشاكلهم، وتدخلاتها تجعلهم يعيشون ونغدق عليهم المال، ولكن..هل نعرف ماذا يصنعون؟..ما هي مشروعاتهم في الحياة؟..كيف يفكرون؟..من يصاحبون؟..ماذا يشاهدون داخل غرفهم المغلقة؟..لا أعتقد أن الكثيرين يعلمون الكثير عن أبنائهم، هم يعرفون فقط القشرة الخارجية من حياتهم، السلوكيات الظاهرة أمامهم، ولكنهم لا يعرفون العمق النفسي، والمحيط العاطفي والسلوكي الذي يعيشونه في الواقع الحقيقي، أو العالم الافتراضي. يقول أحدهم: (عملتُ لأكثر من ثلاثين عاما في الوزارة، ترقيتُ من منصب إلى منصب، إلى أن صرت مسؤولا كبيرا، وفي كل مرحلة كنت أبدأ جهدا مضاعفا، لأن حجم المسؤولية يزيد، كنتُ أعود إلى المنزل متأخرا، أتناول وجبة الغداء في المساء، وأذهب لأنام، ألتقي مع الأبناء بضع دقائق، ثم أذهب لفراش النوم، كي أصحو باكرا، وأعيد الكرة كل يوم على نفس الوتيرة، لم أكن مقصرا في الصرف على أسرتي، كانت كل احتياجاتهم المادية موفرة في كل وقت، وذهب معظم العمر، وحانت لحظة التقاعد..). يواصل: (وصلتُ المنزل منهكا ذلك اليوم، ودعُت زملاء العمل، وغادرت الوزارة، جلستُ مع أبنائي على مأدبة الغداء، . وهي من المرات القليلة التي فعلتها خلال سنوات العمل ، نظرتُ إلى وجوه أولادي وكأنني أنظر إليهم للمرة الأولى، كبخوا، تغيرت ملامحهم، بعضهم على وشك التخرج من الجامعة، بعضهم على مقاعد الدراسة الثانوية، تبادلنا الحديث، والسؤال، وكأننا تلتقي لأول مرة، لقد كبخوا أمامي، ولكنني لم أرهم..).

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانِي